لجنة إعادة تنظيم حزب الأحرار تعقد أول إجتمـاع لها الاربعـاء القادم

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت : ٩١٠٢٢/٩٠٩٧٠١/٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٠
الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة
أحمد سوار

الأحرار

رئيس التحرير :
وحيد غازى

٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ٣ شوال ١٤٠٤ - ٢ يوليو (تموز) ١٩٨٤ ● السنة السابعة - العدد ٣٣٣
AL AHRAR, 2 JULY 1984 No. (335)

تدهـور محصـول القطـن
مليون وربع مليون قنطار عجز
بالمقارنة بمحصول العام الماضى

كتب محمود فوزى :

تدهور محصول القطن هذاالموسم بلغ اجمالي المحصول ٨ ملايين و ٤٣٣١ قنطار شعربينما بلغ انتاج القطن عام ١٩٨١ ٩ ملايين و ٩٨٥ الفـا و ١٨٧ قنطار شعر اى بفارق ٢ مليون قنطار ..



لسه مش مصدق ان «الدعم» عمره مايكون علاج «العجز»

وبلغ انتاج القطن فى الموسم الماضى - ٩ ملايين ، ٢٠٨ آلاف و ١٥٨ قنطارا أى ان محصول الموسم الحالي يقل عن محصول ١٩٨٢ بمقدار مليون وربع مليون قنطار ..

انخفض محصول الفدان الواحد من القطن من ٧٫٢١ قنطار فى الموسم الماضى الى ٦٫٨ قنطار هذا الموسم اى بنقص قدره ٤٫ قنطار للفدان

وانخفضت متوسطات تصافى الحليج من ١٩٫٧٦ فى الموسم الماضى الى ١٧٫٩ ..

ارتفعت نسبة التدهور فى القطن جيزة ٧٠ وقد احتلت زراعته حوالى ربع مليون فدان .. كان متوسط انتاج الفدان منه فى الموسم الماضى ٨٫٢٤ قنطار انخفض الى ٧٫٢١ قنطار بنقص اكثر من قنطار للفدان فى المتوسط ..

وصنف جيزة ٧٧ .. كان متوسط انتاج الفدان منه ٩٫٨ تدهور انتاجه الى ٨٫٤ قنطار للفدان كما انخفض محصول جيزة ٧٥ (لوتس) اكثر من نصف قنطار فى الفدان بالمقارنة بعام ١٩٨١ وتحتل زراعته نصف مليون فدان كما انخفض محصول جيزة ٦٩ بمقدار ٨و قنطار !!

محافظة القاهرة تطلب :

٦ ملايين جنيـه لترميم الكبارى العلوية بالقاهرة

طلبت محافظة القاهرة اعتماد ٦ ملايين من الجنيهات لاصلاح كبارى ٦ اكتوبر والسيدة عائشة وصلاح سالم بالعباسية .

تبين من المعاينة ان الطبقة العازلة للكبارى العلوية قد تآكلت مما يتطلب ترميم واصلاح القواعد التى تعرضت للعوامل الجوية بسبب انكشاف القواعد المعدنية .. والتى اصبحت تشكل خطورة على السيارات .

تبين ان الطبقة المغطية للوصلات المعدنية فى كوبرى ٦ اكتوبر قد تآثرت .

سرقة مجوهرات نادرة من فيلا الشافعى

كتب محمد زكى :

اقتحمت مجموعة من اللصوص (فيلا) مصطفى الشافعى شقيق نائب رئيس الجمهورية الاسبق حسين الشافعى .

سرق اللصوص مجموعة من المجوهرات النادرة .

ابلغ مصطفى الشافعى مباحث الجيزة بواقعة السرقة .

شكل العميد حلمى الفقى مدير مباحث الجيزة فريقا من البحث الجنائى لضبط المتهمين .

تمكن الفريق الذى ضم العقيد ضامع ابو الليل والمقدم يسرى عبد المطلب من ضبط اللصين اللذين قاما بالسرقة .

أرشد اللصان عن مكان المسروقات فاعادتها الشرطة الى شقيق نائب رئيس الجمهورية الاسبق .

✻ رأى المعارضة ✻

الرد على بيـان الرئيس

القى الرئيس حسنى مبارك بيانا سياسيا شاملا امام مجلسى الشعب والشورى فى الاسبوع الماضى تعرض فيه للقضايا السياسية الهامة فى الداخل وفى الخارج . وأكد على اهمية استكمال بناء الديمقراطية وتوسيع نطاق مشاركة الشعب فى الحياة السياسية والى حل المشاكل عن طريق التشريعات الصالحة وليس بالمزيد منها ، والى ضرورة التنسيق بين الحرية السياسية والتنظيم الاجتماعى ، وركز على العدالة الاجتماعية والالتزام بقضية الانتاج فى شتى نواحيه باعتبارها المفتاح الرئيسى لحل مشاكل الشعب ، مع ضرورة مواجهة شاملة لكل مشاكل الاسكان ومحاربة البيروقراطية والروتين وتطوير التعليم بما يتمشى مع احتياجات المجتمع ، وتعزيز القوات المسلحة ورفع كفاءتها ووضع الخطوط العريضة للخطة الخمسية الثانية .

وفى مجال السياسة الخارجية اكد على ضرورة تنسيق الموقف العربى ليرتفع الى مستوى الاحداث وسرعة انسحاب اسرائيل من لبنان للمساعدة فى استقرار السلام فى المنطقة ، مع انهاء مشكلة طابا لان اى مواطن لا يقبل التفريط فى شبر من أرض الوطن . وأضاف ان مصر لا تتحيز ضد ايران ولكنها تنحاز الى الحق .

ونظرا لما لهذا البيان من أهمية سياسية كبرى فان حزب الاحرار يرى ضرورة الرد على النقاط الهامة التى وردت فى بيان الرئيس معبرا بذلك عن وجهة نظر الحزب فى هذه القضايا الهامة .

أولا : بالنسبة لاستكمال البناء الديمقراطى فان الحزب اذ يتفق مع السيد الرئيس فى المبدأ فانه يرى ضرورة اتخاذ الخطوات العملية والتشريعية التى تضعه موضع التنفيذ وأهمها :

١ - اعادة قيد جداول الناخبين من واقع السجلات المدنية ليشارك كل مواطن له حق الانتخاب فى ممارسة حقه الدستورى الذى ينبنى القاعدة الاساسية لاستكمال البناء الديمقراطى حيث ثبت ان جداول الناخبين لا تمثل الواقع كما أن عدد المقيدين بها يقل عن نصف من لهم حق الانتخاب ، على أن ينتخب المواطن ببطاقته الشخصية أو العائلية ويوقع أمام اسمه وهذا يعنى الغاء البطاقات الانتخابية الحالية التى ثبت انها لا تطابق جداول الناخبين، كما انها استخدمت استخداما سيئا ، حيث تمكن بعض المواطنين من التصويت بها أكثر من مرة ، وأن يؤشر رئيس اللجنة الانتخابية أو يخرم البطاقة الشخصية أو العائلية برمز السنة الانتخابية .

٢ - أن يرأس اللجان الرئيسية والعامة والفرعية أعضاء الهيئات القضائية ويستكملون باعضاء الادارات القانونية فى الحكومة والقطاع العام ، حيث ثبت تحيز عدد غير صغير من رؤساء اللجان لسبب أو لآخر حيث انهم يختارون من صغار موظفى الحكومة والقطاع العام .

٣ - أن تشرف على الانتخابات حكومة محايدة اذ انه ثبت بالدليل القاطع على مدى ستين عاما أن جميع الحكومات الحزبية بلا استثناء قد حصلت على ما يزيد على ٨٠٪ فى كل انتخابات أجرتها .

٤ - أن تملك الصحف الحكومية المسماة بالقومية للشعب ، بان تحول الى شركات مساهمة يتملكها أفراد الشعب فتختار جمعياتها العمومية مجلس الادارة الذى يختار بدوره رئيس التحرير ، حيث ثبت بالدليل القاطع أن الصحف القومية ليست قومية ولكنها متحيزة تحيزا ظاهرا للحزب الحاكم لان الحكومة تعين رؤساء التحرير فيها .

٥ - فتح قنوات الاذاعة والتليفزيون للاحزاب السياسية المعارضة للادلاء بآرائها فى القضايا السياسية الهامة حتى يستطيع الشعب أن يعرف الرأى والرأى الآخر ، وكافة الحلول المتاحة لحل مشاكله . اذ ثبت بالادلة القاطعة أن ولاء الاذاعة والتليفزيون هو للحزب الحاكم أيا كان هذا الحزب .

٦ - السماح بالاجتماعات العامة الممنوعة بحكم الاحكام العرفية لانها مقوم أساسى من مقومات البناء الديمقراطى السليم .

٧ - الغاء الاحكام العرفية وكافة القوانين المقيدة للحريات مما يعتبر ركنا أساسيا لاستكمال البناء الديمقراطى .

٨ - فتح باب الحوار لتعديل الدستور الذى مضى على وضعه ثلاثة عشر عاما وأصبح فى بعض مواده لا يلائم المسيرة الديمقراطية للبلاد .

(البقية ص ٢)

الأحرار

عمر التلمسانى وأيامه مع السادات

ظهر فى الاسواق كتاب « ايام مع السادات » بقلم المفكر الاسلامى الكبير عمر التلمسانى .

وقد احتل الكتاب بعد صدوره ساعات نتيجة اقبال القراء على شرائه .

ولقد استأذنت « الاحرار » المفكر الاسلامى الكبير لاعادة نشر الكتاب .

واليوم تبدأ الاحرار نشر الحلقة الاولى من الكتاب على صفحتها الثالثة .

غيـاب زعمـاء الاخوان المسلمين بمجلس الشعب

تخلف زعماء الاخوان المسلمين من نواب حزب الوفد الجديد عن حضور جلسات مجلس الشعب الاسبوع الماضى .

... من الشيخ صلاح ابو اسماعيل والشيخ محمد عيسى القرازى والدكتور عبد الغفار عزيز ... الدستورية لتواجدهم فى الخارج للدعوة الاسلامية .

دراسة جامعية تكشف : مليار و ٢٠٠ ألف جنيه قروضا خارجية معطلة

كتب محمد المنياوى :

كشفت دراسة لاساتذة الاقتصاد بجامعة عين شمس أن عشاءمليارا و ٢٠٠ الف جنيه من القروض الخارجية معطلة دون استغلال .

أشارت الدراسة الى ان الدولة تتحمل فوائد هذه القروض دون تحقيق أى استفادة منها .

كشفت الدراسة عن أن استخدام الدولة للقروض لم يتعد ٤٠٪ من قيمتها البالغة ٣ مليار جنيه وأن هناك ٦٠٪ من قيمة هذه القروض مليار و ٢٠٠ الف جنيه معطلة عن العمل .

شركة قطاع عام تفضل الاستدانة دون المساس بودائعها المالية بالبنوك

تفضلت الشركة العامة ... الرى « قطاع عام » السحب على المكشوف من البنوك دون مساس بودائعها المالية بالبنوك الاخرى !

اكتشف الجهاز المركزى للمحاسبات أن رصيد السحب على المكشوف بالشركة قد بلغ ٥٨١ الف جنيه بالاضافة الى ٢٢١ الف جنيه اخرى قروض قامت باستدانتها الشركة .

... ان الشركة تحملت فوائد ... بلغت ٣٦٨ الف جنيه ... الشركة تملك ودائع بالبنوك تبلغ ... و ٣٠٠ الف جنيه ... حصلت على ١٢٠ الف جنيه فوائد لهذه الودائع .

لجنة إعـادة تنظيم الحزب تجتمع بعـد غد

تعقد لجنة تنظيم حزب ((الاحرار)) أول اجتماع لها فى الحادية عشرة من صباح بعد غد الاربعاء بمقر الحزب ١٩ شارع الجمهورية بالقاهرة .

يشهد اجتماع اللجنة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .

تضم اللجنة ٤٢ من قيادات الحزب . وهم :

مصطفى كامل مراد رئيس الحزب محمد مراد النبطاسى سكرتير عام الحزب ، د . عونى ياسين عثمان العام المساعد ، اللواء عثمان رشوان السكرتير العام المساعد ،



مصطفى كامل مراد

محمود فوزى ، أحمد نوار ووحيد غازى

● القاهرة : المستشار احمد سعيد عبد الخالق ، أحمد القليبى محيى الدين محمد الغندور ، نفيسة الغمراوى ، على الدين صالح ، ماهر شلبى ، محمد عبد السميع رمضان ، تامر عمران .

● الجيزة : الحمزة دعبس .

● بنى سويف : محمد عبد الحميد .

● الفيوم : على الجبالى .

● المنيا : سامى لوقا .

● سوهاج : عبد الرحيم حمد الله .

● اسوان : محمد عباس .

● الشرقية : عبد الفتاح السويرجى ، مختار سماحة ، محمد فريد زكريا ومحمود السحرى

● البحيرة : محمد عبد النبى

● الدقهلية : محب حسنى حبيب ، عبد الله الغوابى .

● كفر الشيخ : محمد على كلش ، مصباح امام ، أحمد البطاويسى

● الغربية : أحمد التراس ، عبد الوهاب محمد عبد الدايم .

● القليوبية : فاطمة دياب .

● الاسكندرية : رجاء رشاد ، على أحمد عياد .

● دمياط : عزت ابو عبده .

● بور سعيد : حسين رأفت ... .

● المنوفية : حسين عبد المقصود .

● الوادى الجديد : على احمد عبد الحليم .

● السويس : كمال محمد صبح .

وتنشر « الاحرار » تباعا على صفحاتها كل يوم اثنين لقاءات مع أعضاء اللجنة وأفكارهم حول اعادة تنظيم الحزب كما تنشر الاحرار يوم الاثنين القادم التفاصيل

مصطفى كامل مراد يلقى كلمة ((الاحرار)) فى مجلس الشورى

فى الجلسة الاخيرة لمجلس الشورى يوم الخميس الماضى قبل فض الدورة اعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعضو المجلس ان الدورة الماضية لمجلس الشورى كانت حافلة بالانجازات .

وقال مصطفى كامل مراد انه يتمنى للمجلس فى دورته القادمة مزيدا من الديمقراطية والعمل البرلمانى .

حكومة جديدة تقدم برنامجها لمجلس الشـعب

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بانه كان يتوقع ان يعلن الرئيس حسنى مبارك عن الغاء الاحكام العرفية فى خطابه امام مجلسى الشعب والشورى بعد ان اصبح الرأى العام المصرى يؤكد على ذلك ، كما انه كان ينتظر اعلان الرئيس الغاء كافة القوانين الاستثنائية بما فيها قانون حماية القيم من العيب بعد انتخاب مجلس الشعب الجديد واستقرار الاوضاع الامنية فى البلاد وتأكيد الرئيس على عزمه على استكمال بناء الديمقراطية وتوسيع المشاركة ... فى الحياة السياسية .

... حزب الاحرار ... حكومة جديدة ... امام مجلس الشعب ... من الاحـ... ... الوزراء على ممارسة ... المسائل السياسية بنفوس مطمئنة

المسئولون بالاصلاح الزراعى يصرفون مكافآت لانفسهم .. لجهودهم فى مشروعات وهمية !

كتب جمال عبد المقصود :

صرف موظفو الاصلاح الزراعىبكفر الشيخ مكافآت مالية لانفسهم عن جهودهم فى مشروع لم يتم حتى الآن !

اثبتت التحريات التى قام بها العقيد صلاح ابو رية رئيس قسم مكافحة الاختلاس والتزوير ان الموظفين قاموا بصرف حوافز ومكافآت لانفسهم عن جهودهم فى تنفيذ احد المشروعات الوهمية .

تبين ان المشروع لم يتم تنفيذه حتى الآن وهو مشروع ((١٥ مليون بيضة بميت علوان)) .

بدأت النيابة العامة بكفر الشيخ التحقيق مع المتهمين تحت اشراف عبد الله المثى رئيس النيابة وامانة سر عبد الفتاح شاكر .

نجاح تهديدات حمـدى السيد

د . حمدى السيد

نجحت تهديدات الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء الاسبق فى الحفاظ على منصبه رئيسا للجنة الشئون الصحية بمجلس الشعب .

كانت نية الحزب الوطنى متجهة الى اختيار الدكتور ممدوح جبر وزير الصحة الاسبق ونقيب الاطباء رئيسا للجنة الشئون الصحية الا ان تهديدات حمدى السيد بالاستقالة من الحزب قد اسفرت عن اختياره رئيسا للجنة .

مؤتمر المحامين العرب فى اكتوبر القادم بتونس

يعقد يوم ٢٥ اكتوبر القادم بتونس المؤتمر الخامس عشر لاتحاد المحامين العرب

يستمر المؤتمر ثلاثة ايام

صرح بذلك فاروق ابو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب

حزب الاحرار يدعم جريدة حزب الامة

قرر حزب الاحرار دعم جريدة حزب الامة حتى تتمكن من العودة الى الصدور .

كانت جريدة « الامة » قد توقفت بعد اصدار ثلاثة اعداد بسبب عجزها عن موازنة مصروفاتها .

اعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار قرار الحزب بدعم جريدة الامة اثناء احتفال حزب الامة بعيده الاول بنقابة الصحفيين فى الاسبوع الماضى .

تعود « الامة » للصدور يوم السبت القادم .

((بانوراما))

التليفزيون

فى رمضان ص ٦

٥٠ ألف جنيـه تعويضا لمحام تعرض التعذيب فى عهد مراكز القوى

حكمت محكمة جنوب القاهره بخمسين الف جنيه تعويضا للمحامى مصطفى اغا عن تعذيبه فى عهد مراكز القوى .

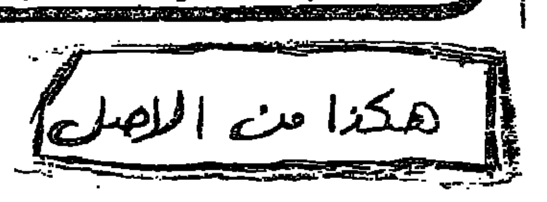
كان مصطفى اغا قد اقام دعوى امام محكمة جنوب القاهرة طالبا الحكم له بتعويض ١٥٠ الف جنيه .

قال اغا فى عريضة الدعوى ان مراكز القوى اعتقلته فى يوليو ١٩٦٥ وعرضته لاشنع انواع التعذيب

قالت المحكمة فى حيثيات حكمها ان تقرير الطب الشرعى اثبت ان رافع الدعوى تعرض للضرب والكى بالنار وتسليط الانوار الكاشفة عليه حتى اصيب بعمى جزئى .

وقالت المحكمة فى حيثيات حكمها ان المحكمة تضع فى اعتبارها وهى بصدد تقدير التعويض أن المدعى من اصحاب الرأى فى البلاد وان ذلك كان سببا فى ايذائه والمحكمة تشاركه الرأى فيما قدره لنفسه من تعويض ((مبلغ ١٥٠ ألف جنيه)) اولا ان التعويض يدفع من بيت المال وليس من ذمم المخطئين الامر الذى تقدر على ضوئه المحكمة للمدعى مبلغ ٥٠ الفا من الجنيهات .

صدر الحكم برئاسة المستشار عبد الحميد محمود عمر وعضوية القاضيين ابراهيم ابراهيم عبد السيد وفوزى حفنى وامانة سر فاروق السيد .



هكذا من الاصل

كلمة صريحة للحكام والمحكومين

ارجوكم صدقونى انى اقول الحق من اجل الله والوطن ومن اجلكم انتم ، وانى لسست ضد احدولا احقد على احد ولا احمل لاحد ضغينة وليس لى اى مارب حاشا لله ..

لقد التزمت الصمت اكثر من ثلاثين عاما عقب ارتكابى جريمة شنعاء فى حق نفسى وهى اننى تجاسرت وسمحت لنفسى بالكلام فى عهد كممت فيه الافواه وكبلت الحريات وصودرت القيم والاخلاقيات ونبحت الانسانية فى مذبح الكرامة.

وكنت اكتفى طوال تلك السنين الماضية باضعف الايمان وهو الدعاء للحكام دعوة الائمة فى خطبة الجمعة « اللهم اهدهم فيمن هديت واعف عنهم فيمن عفوت ووفقهم الى ما فيه رفعة الاسلام والمسلمين وخير الوطن» آمين .

هذا بالاضافة الى رسالة وحيدة ارسلتها للسادات بعد توليه قلت له فيها « انك اصبحت امل الشعب فى تحرير ه واستعادة حرياته » .

وسعدت جدا انه قام بعدها بثورة التصحيح ثم اتبعها بحرب العاشر من رمضان .

وبعدها خاب املى اذ سرعان ما انحرفت ثورة التصحيح واصبحت تحتاج الى تصحيح التصحيح ، واغتيل السادات .

وساق الله لنا المبارك الذى لا يعرف الا العدل والصدق والحق والنقاء . واصبح واضحا انه يسعى جديا الى المصرية والديمقراطية والكرامة . فوجدت نفسى انضم الى حزب الاحرار ، ووجدت ان من واجبى ان اكتب واتكلم واتكلم صراحة للتذكرة بما مضى وابصر المستقبل . وان اشارك بالافكار فى بناء الوطن .

ان التاريخ اثبت ان حكم الاغلبية المطلقة (الساحقة) هو نفسه حكم الفرد (الدكتاتور) او حكم الفرد وحزبه الواحد ولا فرق بينهما الا ان الدكتاتور اتى للسلطة بالقوة والاغلبية الساحقة اتت للسلطة بالانتخاب .

اذ ان حكم الاغلبية المطلقة حتى ولو حسنت النوايا لا يستمر كذلك اذ انه بعد فترة يتعود فيها حزب الاغلبية المطلقة بانه باغلبيته صاحب الامر والنهى وان المعارضة الضئيلة تهوى فى الفضاء فلابد انه حتما وتلقائيا وبدون ارادة منه لابد ان ينقلب الى حكم يعمل لصلحة حزبه وحزبه فقط ضاربا عرض الحائط بمصالح الشعب وتنقلب القوانين الى قوانين تحمى مصالح راسمالية اعضاء الحزب وتجارتهم واعمالهم والويل لمن يحاول ان يعترض او يصحح المسار الويل له لا بالقوة ولكن بسيادة القانون .

واملى كبير بل نحن على يقين من ان المبارك لن يسمح لذلك ان يحدث وانه سيتقلب على تلك الاغلبية الساحقة فى الوقت المناسب دفاعا عن شعب قدم كل شىء لوطنه وقدم حبه وولاءه له ووضع ثقته وامله ومستقبله فيه . اقول هذا واتمنى ان يخيب ظنى .

لواء زغلول شلبى
عضو حزب الاحرار

همسة صدق : لماذا حصل حزب الأحرار على أقل الأصوات ؟

ان لحزب الاحرار برنامج عمل لو كان فى الحكم لحلت معظم مشاكل الوطن الحبيب .. ففى برنامجه رعاية للعامل البسيط والموظف الفقير اكثرمما للاغنياء وطبقة التجار .. وانه لاول وهلة قد يفهم برنامج حزب الاحرار انه لصالح طبقة الرأسمالية ولكن عند التعمق نجده يهتم بالطبقة الكادحة من الشعب اكثر من الطبقة الغنية .

...

رجاء رشاد المحامية
امين عام حزب الاحرار
الاسكندرية

دبابيس

مرة ثانية اعود الى التغيير ، ومن العجب اننا كنا ننادى الحزب الحاكم باجراء التغيير فى حكومته واصبحنا اليوم نحن المطالبين بهذا التغيير ، اصبحنا موضع التغيير وموضعه بالخارج .

...

رأى المعارضة

...

مصطفى كامل مراد

ماذا يريد الفلاحون من لجنة الزراعة والرى ؟

هل ستعمل اللجنة لصالح الانتاج والفلاح ؟

أم تنفذ تعليمات الحزب الوطنى

أعيد انتخاب لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب وانتخب رئيسا للجنة الزميل سعد هجرس ـ نائب وزير الزراعة السابق ـ ونقيب الزراعيين ـ ومن خلال عمله الطويل فى مصلحة التعاون ـ ومصلحة الفلاح والاصلاح الزراعى والزراعة عاشر الفلاحين وعلم مشاكلهم ومتاعبهم وامالهم وامانيهم .

ونحن على ثقة من ان اعضاء مجلس الشعب ـ على اختلاف الوانهم السياسية والحزبية والتنوات التى نجحوا فى عضوية مجلس الشعب من خلالها ـ بعد ان ثبتت عضويتهم فى مجلس الشعب سيعملون ويفكرون ويشرعون ويناقشون لمصر ـ ولن تكون الحزبية سببا فى تكتل ـ اى كان ـ ضد مصلحة البلد ـ فالنائب بمجلس الشعب يعمل داخل المجلس باعتباره مسئولا عاما لمصر كلها ـ دون النظر الى ...

يريد الفلاح من لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب ان تدرس بعمق وعلم مشكلة الميكنة الزراعية .. ومحطات الالات التى انتشرت فى جميع المحافظات بملايين الجنيهات والدولارات والماركات . ولم تعمل هذه المحطات بخمس طاقتها ـ وظهر ان اكثر الالات لا تصلح لمصر ... فالحصادات والكومباينات هشمت القمح اضاعت ثلث المحصول وتركت ربع التبن ..

...

يريده من الطمى الا من الارض بعد ان فقد النيل هذا الطمى نتيجة السد العالى ..

يريد الفلاحون من اللجنة ان تدرس وتضع الخطة لاعادة بناء الحركة التعاونية الزراعية التى يتوقف عليها الانتاج الزراعى ـ الجمعيات التعاونية عاطلة والاتحاد التعاونى كله (فلسان) وسيظل كذلك والجمعيات التى بينهما تعمل فى التجارة والربح اكثر مما تعمل ...

... وان تكون هذه اللجنة للنهوض بالانتاج الزراعى ولتطوير القرية والريف ورفاهية الفلاح جندى الانتاج فى الحقل وان تحركها مصالح البلاد وليس تقط قرارات الحزب ...

هل تعلم الحكومة اسعار توريد الفول السودانى واسعاره فى السوق الحرة ؟!

ان على لجنة الزراعة والرى مناقشة هذا الموضوع ووضع الاسعار المجزية لهذه المحاصيل حتى يقبل الفلاح على الانتاج ويزيد محصوله ويكون سعيدا لانه يشعر بان الحكومة لا تأكله ؟ .

إلى هؤلاء الأفنديات الذين يجلسون فى مكاتبهم المكيفة ويتحدثون باسم الفلاحين اليهم نقدم هذه الصورة الواقعية

الصفحة الزراعية
يقدمها محمود فوزى

كلمة

...

من غير الجمعيات التعاونية السلعية الانتاج الزراعى راح يستمر انخفاضه واستيراد الأكل من الخارج راح يزيد عام بعد عام .

محمود فوزى

كشك جمعية مساعدة مرضى السكر مغلق منذ ٧ سنوات امام ومبى المهندسين ..

لجنة ترشيد الاستيراد تسبب أضرار لمرضى السكر

مرضى السكر فى مصر يزيد عددهم عن ١٥ مليون سواء منهم من اكتشف لديه المرض او من لم يكتشف وسواء منهم حالته تستدعى الحقن اليومى بالانسولين او من يتعاطى الاقراص المخفضة كالجلوكوفاج والدايمكرون وغيرها او من يكفى لعلاجه التوازن فى الطعام والتقليل من تناول الحلويات والسكريات والنشويات والدهنيات وغيرها .

ومن أهم ما يعتمد عليه مرض السكر هو الاغذية السكرية والنشوية التى لا تزيد نسبة السكر لديه فى الدم والمحلاة صناعيا اما بالسكرين اوالسوربيتول اوبسكر الفركتوز ـ وتعتبر اغذية السكر هامة جدا لمرضى السكر وهامة ايضا لمن يريد تخفيض وزنه او الحفاظ على وزنه

كانت اغذية مرضى السكر منتشرة فى مصر فى المجمعات الاستهلاكية والسوبر ماركت المختلفة ولدى كبار البقالين مربات بالسوربيتول وسكر الفواكتوز وعصير وكوميوت ومكرونة وشيكولاته . وبسكويت الخ .. امتنعت هذه الاغذية الهامة جدا لماذا .

حتى ان الشركات التى كانت تصنع بعض هذه الاغذية كادفينا وقتها امتنعت عن صناعتها بسبب لا يعلمه الا الله والعاملون بالشركة .

قالت بعض المصادر ان سبب وجود هذه الاغذية فى الماضى كان بسبب أحد كبار المسئولين كان مريضا ...

الشريعة الاسلامية هى المصدر الأساسى للدستور والقانون

الشريعة الاسلامية والحريات السياسية غاية تسعى اليها الشعوب .. ولقد ارسى حزب الاحرار الاشتراكيين هذه الدعائم الاجتماعية فى مستهل برنامجه .

● يقول برنامج حزب الاحرار :

١ ـ الشريعة الاسلامية هى المصدر الاساسى للدستور والقانون: يؤمن حزب الاحرار الاشتراكيين ان فى الشريعة الاسلامية حلولا حاسمة لما يعانيه المجتمع المصرى من مشاكل .. فالشريعة الاسلامية تضيف الى الحزب روحانية تحرره من مادية المذاهب السياسية الاخرى .

● **القرآن الكريم**

ويرى الحزب انه يتعين غمرفة هذه الحلول اللجوء الى القرآن الكريم والسنة المطهرة . ووضع القواعد العامة التى اشتمل عليها موضوع التقنين ورفع التناقض بين هذه المبادىء والقوانين الوضعية وذلك بالغاء ما يتعارض منها مع احكام الشريعة الاسلامية واحلال ...

استنباط الاحكام منها . ان يجتهد برأيه ليقدم الحلول الاسلامية للمشاكل المعاصرة .

● **الحريات السياسية :**

حول الحريات السياسية .. يعتقد حزب الاحرار انه لا يمكن احياء هذه الحريات . الا بتخويل الشعب الحق فى اختيار رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب. وليس بالاستفتاء أو التعيين . كذلك الامر بالنسبة لكافة المناصب الرئيسية بالبلاد لتفادى مخاطر التعيين وان تكون السلطة التشريعية من مجلسين لتحقيق سلامة القانون .

ويؤكد برنامج حزب الاحرار على اطلاق حريات الفكر والراى والعقيدة واحترام كافة الاديان السماوية ...

● **الفروع والفقهاء ..**

وفيما يتعلق بالفروع ـ وهى ما تركها الكتاب والسنة للناس فى كل مكان وزمان فانه يرجع فيها لاقوال الفقهاء واختيار انسب الحلول لمقتضيات زماننا وعادات مجتمعنا دون التقيد بمذهب معين

ويعتقد حزب الاحرار ان باب الاجتهاد لم يقفل وليس فى مقدرة أحد ان يقفله ، ويؤكد ان لكل ذى علم واسع بالكتاب والسنة وطرق ...

هل مهمة وزارة الزراعة صرف تعويضات عن الخسائر أم منع الضرر للمحاصيل ؟

اصدرت وزارة الزراعة عدة قرارات لتعويض الزارعين فى محافظة المنيا عن خسائر القصب . بلغت هذه التعويضات مبلغ ٣٤٠ الف جنيه ، وجاء فى القرار ان يصرف مائة جنيه عن كل فدان قصب اصيب بالكامل من جراء الفيران و٥٠ جنيها للفدان الذى اصيب بضرر يزيد عن هذا الخبر المثير يدل على الآتى:

١ ـ ان الاضرار التى سببتها الفيران لمحصول القصب أدت الى ... زراعات أبيدت بالكامل أى ان الفيران اضاعت المحصول ...

وصلت الاصابة والضرر ٦٠٪ او ٢٠٪ أو حتى ٥٠٪ ؟؟ هل تركت هذه الفيران لتفسد القصب فى مساحة يقال انها حوالى ١٥ الف فدان دون اى علاج يحمى محصولا ...

وقفت تتفرج على هذه الكارثة دون ان تأخذ اجراء حاسما لايقاف هذا الضرر ـ وان دور الزراعة انتقل من العمل على مكافحة الافات وحماية المحاصيل الى مجرد صرف

٢ ـ صرف التعويضات يعنى اعتراف الزراعة بالمسئولية والا لما صرفت التعويضات ، اذ كيف تتحمل الزراعة صرف تعويضات عن ...

الفدان ؟! ام انه تعويض جزئى وهل يكفى هذا التعويض لكى يكون الفلاح دخل كاف لعيشته مادامت الزراعة تدخلت فى التعويض .

٥ ـ اذا كان الفلاح هو المسئول عن مقاومة الفيران فليتحمل نتيجة اهماله وان كانت الزراعة هى المسئولة ـ كما يدل صرف التعويض ـ فلابد أن تكون التعويضات كافية ...

١ أيام مع السادات

كيف إعتقلنى السادات فى أحداث سبتمبر ٨١ ؟

بقلم : عمر التلمساني

يطيب لى دائما أن أكرر معلومة لا تخفى على أحد ، التاريخ حق لكل الامم .. وامة بلا تاريخ امة عديمة المثل ، تسير على غير هدى ، ولذلك حرص القرآن الكريم على أن يضمن الكثير من آياته .. تاريخ من سبقنا من الامم ، لنتبين وجه العبرة ، ونستفيد من العظة ، فليس من حق أحد أن يحجب ، أو يمنع أحدا من الاطلاع عليه أو تدوينه اذا علم من أحداثه شيئا خاصة اذا كان سرد الاحداث مدعما بالادلة الصحيحة المقنعة ..

ويزداد التاريخ مكانة عند القارئين والباحثين ، اذا خلا من الشخصيات والتجريح .. وفى التاريخ أيام لاتنسى ، ولاتمحى آثارها المادية والمعنوية من الاذهان ، أما لخير عم الناس ، فهم على رجاء وأمل ، وأما لشر دهمهم ، فهم فى فزع وعلى وجل .. ولقد كان يوم ٣ سبتمبر ١٩٨١ والثلاثة والثلاثون يوما التى تلته ، من أسود الايام التى شهدتها مصر ، فللناس فيها ذكريات مريرة ، ومآس تعيسة ، قام بها فرد واحد بمحض ارادته ، دون اهتمام بأى تقدير لاى حق لاى انسان فى هذا الوطن .. اللهم الا مازعم من استفتاء شعبى ، الله وحده يعلم كيف جرى ؟! وكيف تم ؟! ..

والبلد فى حالة من الاضطراب النفسى لامثيل لها . هل هناك من يصدق ان ٤٥ر٩٩٪ من اى شعب فى العالم ، ولو كان شعب بورما ، يتنازل عن حقوقه وحرياته ، لفرد واحد ، أيا كانت منزلته وكفاءته ، يتصرف فيها وفق ماتمليه عليه تخيلاته أو نكاوته ؟! أين مجالس النواب والشيوخ والدساتير ؟! ماذا ضحت أمم العالم فى سبيل ايجادها واقامتها ؟! لقد دهى مصر فى ذلك اليوم النكد ، يوم ٣ سبتمبر ١٩٨١ ماأفزعها وأحزنها واعتصر حياة الحرية فيها ، على يد السيد محمد أنور السادات ، رئيس جمهورية مصر العربية ـ رحمنى ورحمه الله ـ فى ذلك اليوم ، بعد أن أطلق لخياله وغروره العنان ، وسمى نفسه رب العائلة المصرية كلها ، هكذا دون استشارة ولا نقاش ، مستهينا بكل ماتواضع الناس على احترامه يشتم هذا ويتهم هذا ، وصحفه التى تؤدى توقفها عنده فى تهافت مؤلم ، وخلا له الجو تماما ، فباض سبابا ، وأفرخ اتهامات ، واستمرأ واستنسر ، كل ذلك فى زيف من حرية شكلية ، ومشورة وهمية ، ارتضاها لنفسه من ارتضاها ، ولما تخيل أن الايام قد هادنته ، وأنه السيد المسيطر القابض على زمام العقد ، والآمر وأراد لمشيئته أقدم على تلك الخطوة المنكرة ، التى كنت ممن ذاق مرارتها مائة وثمانية عشر يوما تباعا فى سجن القرافة .

ولا يتوقع القارئ أننى سأتعرض لخلافه أو نسبه ، فليس ذلك من الدين فى شئ ، هذا الى أن صلتى به عابرة ، ليست كصلة من عاشروه فى الكلية الحربية ، ومن عاشوا معه من السياسيين فى السجن ، كما أنى لن أعرض لشئ مما أراد القدر أن أعرفه مصادفة ، وما أكتبه هنا من تصرفات ، أنقله من صحفه التى كانت تسبح بحمده وكفاءته وبطولته وحكمته !!! ولم يكذبها أحد ، وما أظنها الا قد أصبحت حقائق عند السامعين والقارئين : اللهم اغفر لنا ماقدمنا وما أخرنا ، ولاتؤاخذنا بما فعل السفهاء منا ، انك واسع المغفرة يا أرحم الراحمين .

٣ سبتمبر سنة ١٩٨١ :

فى باكورة يوم الخميس ٣ سبتمبر ١٩٨١ حوالى الساعة السادسة صباحا ، طرق باب المسكن طارق ، وفتحت الباب فاذا بى أرى ثلاثة من ضباط الشرطة ، ومعهم ثمانية من المخبرين فى ملابسهم المدنية ودخلوا المسكن ، وسألنى رئيسهم أين غرفة مكتبك ؟ فقلت ليس لى غرفة مكتب ففتش حيث شئت ، والحق أنهم كانوا على درجة طيبة من اللياقة فى كل تصرفاتهم ، وبعد التفتيش طلبوا منى أن أصحبهم ، وذهبوا بى الى قسم الظاهر ، وحتى ذلك الوقت كنت خالى الذهن تماما عن سبب هذا التصرف ، خاصة وأن وزير الداخلية ، كان يستعين بى مرارا فى تهدئة ثائرة طلبة الكليات . فكنت أستجيب وكنت أوفق فيما طلب منى ، اذ كنت موقنا بصواب الكثير من آراء الطلبة ، وفى نفس الوقت من عدم اقتناعى بجدوى تصرف وزارة الداخلية معهم . ثم احتوتنى سيارة شرطة ، فاذا بى أنزل منها عند بوابة سجن مزرعة طره ، حيث وجدت الكثيرين من مختلف الاتجاهات قد سبقونى الى هناك ، وكأننا جميعا فى الهوى سوا . وأيضا حتى تلك اللحظة ، لم أدرك السر فى جمع هذا ، والتوزيع ، عن الرجال فى مطبخ الدولة الديموقراطية !! وأنزلونى هناك فى غرفة وجدت فيها الأخ ابراهيم شرف والاساتذة عصمت سيف الدولة وأبو الفضل الجيزاوى وكمال أحمد وأبو العز الحريرى والمرحوم الدكتور محمود القاضى ، وآخرين لا أتذكر أسماءهم الآن . وهناك فقط علمت منهم أنها عاصفة ساداتية هوجاء مزاجية جمعت بين التشامى والمغربى وكثيرا ماتضل الاهواء أصحابها . فينساقون فى الضلال القائم حتى ولو كانوا لايرون مواقع أقدامهم . واتجهت قد تودى بهم الى مهلكة قاصمة . وقد حدث .

وكان السادات فى كل خطبه وأحاديثه ، يباهى بأنه أغلق المعتقلات الى الابد . ويجعل هذا التصرف من مفاخره وحبه للحرية ، ولكنه كما استهان بكل أقدار الناس ثم لم يجد مايستهين به ارضاء لغروره أو أى عامل نفسى آخر . استهان بوعوده .. وبكل ماكان يتيه به على السابقين . وفى غفلة أو انتباهة من تهويمة ، فتح أبواب المعتقلات .. فى كرم بلغ حد الاسراف بدون تحرج ولاتأثم ، ولا احترام ...

مصطلح من بنيات فؤاده ، أو أشار به عليه المتفننون فى اختراع وصف تلك التصرفات ؟! وماأظن أن بين الوصفين ـ الاعتقال أو التحفظ ـ فارقا فى المدلول ، فكلاهما اهدار للحرية ، واعتداء على حقوق الانسان ، كما أضاف الى ذلك جهازا جديدا أسماه المدعى الاشتراكى لهذا الغرض بالذات ، رغم أسبقية هذا الجهاز لتلك التصرفات .

ولعل ماحمله على هذه التصرفات الهوجاء الجامحة ، هو الغرور الذى ملأ أردانه ، نتيجة لما أضافته عليه الصحف ـ فى الداخل والخارج ـ من صفات الحكمة والجرأة حتى ظن أنه كذلك فعلا ، وماأشبه البالونة الفارغة اذا راح الاطفال ينفخون فيها بأنفاسهم اللاهثة ، حتى أصبحت مكورة الشكل يميل بها الهواء حيثما اتجه . حقا لقد امتلأ غرورا من كثرة ماوصف به من آيات البطولات وحنكة الزعامات ، واتقان اللغات فأيقن فعلا أنه هناك ، فقال : مايبدل القول لدى وماأنا بظلام للعباد ، وهذه مكانة لايضع نفسه فيها الا من طار به الخيال ، الى أقصى درجات الوهم والخيال .. أستغفر ياربى : وشكرا له اذ لم يقل (بظلام للعبيد) لأنها ختام الآية الكريمة بعد بهما ترديد كلماتها لانه لو وصف نفسه بالآية كاملة الالفاظ ، لقيل انه اله فى هذه الارض ، ومع ذلك فانه كان سيجد من يقول له (سبحانك وماأعظم شأنك) . وهل يستكثر فى سبيل الكلام مجهود مادى أو معنوى سواء أكان الكلام تهريجا أو تهجيصا ، أو تحقيقا ؟!! وماعليه نسبيها له .

٤ سبتمبر سنة ١٩٨١ :

وجاءت صحفه القومية الصادرة فى يوم ٤ سبتمبر ١٩٨١ ، تطالع الناس بما جرى فى سواد الليل الادكن القاتم ، قالت أهرام ذلك اليوم ، وبالخط العريض وكأنها تبشر بخير طال انتظار الشعب له ، قالت انه تم القبض على ٥٥٣ من من العناصر المحرضة على الفتنة الطائفية ، وأن غالبية المتهمين عناصر أعماها التعصب والتطرف الدينى وقلة حزبية ركبت موجة الفتنة ، ١١٩ من ذوى السوابق . وأن المدعى الاشتراكى يتولى التحقيق مع المتهمين . وأن السادات يكشف فى خطابه غدا التفاصيل المذهلة ، لمؤامرة الفتنة الطائفية ، وأن العناصر المتهمة تضم قساوسة ومطارنة ومن يسمون أنفسهم أمراء الجماعات الاسلامية .. انتهى .

أن هذا الهراء المتهافت الصغير ، يحمل فى تضاعيفه كل أدلة تكذيب هذه الادعاءات وليدة الخيال السقيم والمجردة من كل لياقة أو حقيقة ان الخبر وصف المقبوض عليهم . أنهم متهمون ، ونحن نعرف جميعا أن المتهم من يقبض عليه متلبسا بجريمة ، أو تصفه النيابة العادية بهذا الوصف ، بعد تحقيق دقيق ، تستمع فيه الى المقبوض عليه وشهود النفى والاثبات .

لماذا منعت النيابة من مباشرة مهمتها القانونية ؟؟ أليس لهذا المنع دلالة ، لاترضى حكم السادات اذا باشرت التحقيق أجهزته الاصلية ، التى أعدت له منذ عشرات السنين ؟ واذا كان رئيس الدولة هو الذى يشتم ويسوق الاتهامات ، فأى جهاز يقيمه للتحقيق فيما ينسبه الى الشرفاء ، يصبح فى حرج بالغ اذا كانت الحقيقة هى تبرئة أولئك الشرفاء !!! أى نظام عادل ، تلك الذى يكون فيه الحاكم الاوحد ، هو الخصم والحكم ؟! ماعلة انشاء هذا الجهاز اللامنطقى واللامعقول واللامقبول واللامفهوم .. جهاز المدعى الاشتراكى ، أو جهاز المدعى الاشتراكى ، أى جهاز المدعى الساداتى ، اذا أردنا أن نعطى للمسميات أسماءها الحقيقية !! هذا الجهاز الذى أحاطت به علامات الاستفهام من كل جانب .

ان هذا الشعار الزائف شعار الفتنة الطائفية ، جيء به خصيصا لاغراض كشفت عنها الاحداث . قد يقتل المسلم مسلما ، وقد يقتل المسيحى مسيحيا ، وقد يقتل مسلما فى لحظات الغضب وثورة الاعصاب ثأرا أو انتقاما لعرض أو كرامة أو مصلحة مادية . وليس فى هذا كله مايمكن أن يسمى فتنة طائفية ولكنها الاهواء ، الاهواء التى تريد أن يدوم فى هذا الوطن الرائع ، هدوء أو استقرار . انها المكائد التى تحرص على زرع ...

رؤساء تحرير الصحف نسوا أنهم قد يكونون يوما ضحية من يزمرون لهم !

كى ينشغل المواطنون بعضهم ببعض وينفرد أعداء الاسلام فى الداخل والخارج ، بالقضاء على كل مقوماته فى غيبة المخلصين ، ولكن الله قضى فى سابق علمه أنه لن يصلح عمل المفسدين .

اننا نرى المئات من المسلمين فى عيادات ومكاتب ، الدكاترة والمحامين المسيحيين ، ونرى الكثير من المسيحيين فى عيادات ومكاتب ، الدكاترة والمحامين المسلمين ، فأين هو التعصب الدينى ؟؟ وأين هى الفتنة الطائفية المدعاة أو المبتغاة ؟؟ ولكن عين الله لاتنام . كيف سمح السادات لنفسه أن يقول عن السادة فؤاد سراج الدين أو ابراهيم شكرى أو حلمى مراد أو ميلاد حنا وأمثالهم ، انهم مجرمون !! مضللون !!! متعصبون !!! من ثم اذا العقلاء المتزنون ؟؟ ولكن من يستطيع أن يقول « ياجندى غطى نقنقك ؟!! ولكن الله « من ورائهم محيط » .

ان أكبر الظن فى هذه الاجهزة التى ابدعت واخترعت أخيرا ، لم يقمها السادات الا ليتصرف من خلالها ، كما يشاء فى غلاف شفاف لايستر من الشرعية المصنوعة وهو فى حقيقة الامر يتصرف تصرفا مزويا لايكفى فى سترة أى رداء مصنوع ولو من شجر الجميز !! ودون أن أريد الاساءة الى أحد ، أجدنى فى حيرة متعبة ، لماذا يتبين للبعض شكل هذه الاجهزة وهو يعلم السبب من ايجادها ؟! أم انه فى خلقه شئونا !! هذا بعد أن أقام السادات من نفسه رقيبا للسلطة القضائية والتنفيذية والتشريعية على السواء . سمك لك تعم حنا ياليت !!! بل ورئيسا لكل منشأة ذات بال فى هذا البلد الذى كان من سوء طالعه ، أن يحكم بمثل هذه الافكار والتصرفات غير الشرعية ورغم كل ماسلف نيته مصر من استبداد . لم يتحرج برهة من التغنى بالحرية .. حرية الفرد وكرامته وأمنه ، والله والناس جميعا يعلمون أين الحرية والكرامة والأمان من تصرفات السادات ، وليس هذا هو العجيب فى هذا الموقف ، ولكن الاعجب أن يتولى بعض رؤساء التحرير والكتاب الدفاع عن هذا الانحراف الدستورى ، متبارين أيهم يأتى للسادات بمبرر أقوى . أو مسوغ أدق ، لعل الشعب يصدق بعض هذا الزيف ، ولكننا نحمد الله أن الوعى المصرى فى الشارع قد أصبح على مستوى المسئولية فى الحكم على تلك المبررات بما هى أهله من « بذنجان وكوسة وسلطة خيار باللبن الرايب » !!!

فى نفس صحيفة الاهرام ٤ سبتمبر ١٩٨١ يكتب رئيس تحريرها اللوذعى النحرير الصالح .. وفى صدر الصحيفة محبذا هذه الاجراءات الخانقة للحرية ، المهدرة للكرامة ، والمنهكة لكل معنى نبيل لقد نسوا شيئا كان يجب ألا ينسوه أنهم قد يكونون يوما من الايام ضحية مايزمرون لهم اليوم .

وتساهم الاخبار بنفس التاريخ فى تلك المهزلة ، فتكتب بالخط العريض وفى غير ماتحرج ، انه قد تم التحفظ على كل امراء الجماعات الاسلامية فى جميع المحافظات ، وتضيف الى ذلك وبنفس الخط العريض أن جميع المتهمين اشتركوا وساعدوا بطريق مباشر أو غير مباشر ، فى اثارة الفتنة الطائفية هكذا وقبل أن يقوم دليل واحد أو قرينة أو شبهة ، ضد أى متحفظ عليه ، يتبرع رئيس التحرير ، المعروف بالقاء التهم ، وتلويث السمعة ، متحديا حتى وضع المدعى الاشتراكى ومعاونيه . وكأنه يقول للمدعى الاشتراكى ومعاونيه ، ان رئيس الجمهورية يعتبر أن من تحفظ عليهم قد اشتركوا وعاونوا وساعدوا بطريق مباشر أو غير مباشر فى تلك الجرائم ، فماذا أنت فاعل بعد أن قال رئيس الهيئة القضائية كلمته فى هذا الموضوع ؟ هل رأيت لكل معنى كريم والسلطات مثل هذا الامتهان ؟!! غير أن هذا

هو الذى حصل ، ولله الامر من قبل ومن بعد « ومن طوبة لمحدورة ياقلبى لاتحزن » . اذا أضفت الى هذا الطوفان ، أن رئيس الجمهورية قد سحب كل رخص الصحف والمجلات الدينية الحرة .. الدعوة والاعتصام والمختار الاسلامى والشعب والاهالى والكرازة ووطنى أيقنت أن رئيس الجمهورية ، وضع المدعى الاشتراكى وضعا لايحسد عليه ، وكأنه بذلك يصرح حتى الاجهزة التى أنشأها هو نفسه ، مستندا فى كل ذلك الى الجيش والشرطة والامن المركزى . انه القهر والطغيان الذى تستسيغه بعض النفسيات بلاحدود ثم بعد هذا كله يترنم بالحرية والكرامة . وياليها من حرية متحشرجة ، وكرامة تلفظ أنفاسها الاخيرة .

والغريب فى الامر أن الذين حققوا مع المتحفظ عليهم باسم المدعى الاشتراكى ، هم أنفسهم الذين يعملون مع النائب العام فى كل اختصاصاته ، ولكن الفقه القانونى الحديث سماها تحقيقات سياسية ، مع أن مثل هذه الاتهامات كانت تباشرها النيابة العادية ، فى كل العهود الماضية ، ولكن هكذا شاءت ارادة الحاكم الفرد ، الذى لجأ الى تدعيم تفرده بالحكم تحت ستار من القوانين التعسفية والاستثناءات اياها !!! كلما أراد أن يضيف الى سلطته سلطات أخرى حرمت كل جهاز أصيل من بعض اختصاصاته ، واعطائها لجهاز جديد مصنوع وفق مزاج الحاكم الفرد ، وبهذا قضت مصر فترة من حياتها تحت حكم استبدادى فى ظل قوانين ماأنزل الله بها من سلطان .

●●●

ومن عجائب حكمة الله ، التى يجب أن يتعظ بها الناس ، أن هذه القوانين التى أعدها السادات للتنكيل بخصومه . والتشنيع عليهم وكتم أنفاس كلمة الحق . طبقت أول ماطبقت على أشقائه هو وأولادهم وأصهارهم ، وكثير ممن كانوا يزينون له مافعل ، وأعانوه عليه ، وهكذا الباغى طالع والقاحت نازل ، والظلم مرتعه وخيم « وماربك بظلام للعبيد » . ولعل أحكام تلك الاجهزة التى أعدت للايقاع بالابرياء . قادتت عائلة السادات بينت للناس من هم المستغلون الانتهازيون المتاجرون بمصالح الشعب فى سبيل الكسب غير المشروع والذى حرمه الله .

ومن السخافات الصفراء ، أن تنشر الاخبار فى ٤ سبتمبر ١٩٨١ أنه قد أعدت صحيفة اتهام خاصة بكل واحد من المتحفظ عليهم . اذا فهناك تخطيط سابق ، وليست المسألة مسألة فتنة أو اثارة أو صفاقة أو رذالة أو بذاءة . ولكنها نية مبيتة للتخلص من كل من لايسبح بأمجاد المشوار ، وعلى سبيل التسلية ، سواء أرادت أن تتسلى ، أو على غير استعداد للتسالى . أعرض عليك صحيفة اتهامى ، التى قدمها المباحث للمدعى الاشتراكى ، وبلغ عدد صفحاتها خمس عشرة صفحة من الفولسكاب . نسبت الى المباحث أنى منذ سنوات ألقيت محاضرة عن الحرية . فى نقابة المحامين . وهذه جريمة فى نظر حكم السادات عاشق الحرية والمتيم فى هواها . وتهمة أخرى أننى قلت أن الولايات المتحدة وروسيا تعاديان دعاة الاسلام . وروسيا والولايات المتحدة لم ينكرا على هذا الاتهام ، ولم يصدقنى أحد منهما فيه . ولكن المباحث ، جزاها الله خيرا . قد أقامت من جهازها ، محاميا عنهما وأتهما تهمة يتحفظ على من أجلها . وأقسم بسببها الى المدعى الاشتراكى . ليحقق معى فى هذه التهمة الرهيبة مصرى يتهم مصرى ، دفاعا عن دولتين أجنبيتين . موقفهما معروف من فلسطين واسرائيل . انها تهمة أسأل الله أن يجزينى عنها بما هو أهله . وتهمة ثالثة أننى أطالب بعودة الخلافة .. أرأيت ؟!! أجهزة السادات تعتبر المطالبة بعودة الخلافة جريمة يقدم من يطلبها الى المدعى الاشتراكى مقبوضا عليه !! أليست حالة تلبس من نوع جديد اذا كانت الاشتراكية تنادى بالحرية وتكافؤ الفرص ، وعدم استغلال الانسان لأخيه الانسان . فكلها مستمدة من الاسلام الذى تنادى بتطبيقه . بيد أن الاسلام يتفرد بميزة رائعة .. الرقابة الالهية فى السر والعلن . وقد ظل السيد المحقق يحقق معى فى خمس جلسات تحقيق أطولها ست ساعات واقصرها ثلاث . هذه هى صحف الاتهام التى أعدت لكل واحد من المتحفظ عليهم وبشرت بها جريدة الاخبار وكانوا يسوقوننا الى التحقيق مكبلين بالاصفاد التى لاتفك عن أيدينا الا أمام غرفة المحقق . وكانت كل هذه المظالم تجرى فى حكم السادات . وهو يتسع للقضاء على مخالفيه فى الرأى ، ويصفو له الجو ويتفرد بالسلطان ، ولكنها فرصة ماأتمت أخذها الغراب وطار .

ولا أريد أن أتحدث باستفاضة عما لقيته فى الحبس الانفرادى بمستشفى طره من يوم ٣ سبتمبر ١٩٨١ . يوم القبض على ، الى يوم ١٢ نوفمبر ١٩٨١ يوم انتقالى الى معتقل مستشفى القصر العينى .. وضعت فى حجرة كان يقيم بها شمس بدران أثناء سجنه . وضعت فيها منفردا ، وعلى بابها جنديان كى لا أكلم أحدا ، ولا يكلمنى أحد ، مبالغة فى الاعنات ، وحرمت من الصحف والمجلات والكتب ، الا

المصحف الشريف الذى كان أنس وحدتى ، وشريك خلوتى . ولاراديو ولاتليفزيون ، ولك أن تتصور قسوة الوحدة وفى سجن . وكانت هذه السبعين يوما كفيلة بانقاص وزنى من ٩٦ ك الى ٨٢ ك ، نتيجة لسوء التغذية ، فقد كانت تمر الاربع والعشرون ساعة دون ايصال طعام الى ، ولا أريد أن أقول انه كان تصرفا متعمدا ، فكثرة المعتقلين وتوالى اسخالهم الى السجن . تشغل كل أوقات مدير السجن ومعاونيه من الضباط . وفى بعض الايام تقدم لى وجبة واحدة ، ولم يخرج طعامى طوال تلك الايام عن عدس ممزوج بالحصى والرمال ، وفول استنفذ السوس مافيه من بروتين ولاأدرى أهو فول سوس أو سوس فول . ولكن الجوع جعله من أشهى مايتناوله الانسان من طعام .

وليعلم الناس أنها كانت مذبحة حرية فعلا ، فقد حققت كل هذه التحقيقات والاتهامات مما أثبت أنها كانت باطلة كلها ، وأن المحققين كانوا يقومون لمجرد تأدية الواجب ، والا لو كان منها شئ واحد صحيح ، لاستمر التحقيق ولانتهى الى نتيجة ايجابية أو سلبية . والاعجب من هذا أنه بعد وفاة السادات ساد هدوء عجيب وكأنه وحده ـ رحمنى ورحمه الله ـ كان المصدر الوحيد لكل هذه المآسى الحزينة ، أكان ذلك لشئ فى طبيعة تكوينه ، أم أنه كان مرغما عليه ؟ هذه احدى صور تلك الفترة المتعسة التى دامت بعد وفاته الى مايقرب من الاربعة أشهر أو تزيد مع بعض المقبوض عليهم ، وهكذا فارق السادات هذه الدنيا وكراهية حكمه تملأ القلوب ، وتدمى المشاعر .

●●●

٥ سبتمبر سنة ١٩٨١ :

ويصل بنا استقراء الاحداث الى يوم ٥ سبتمبر ١٩٨١ ، فنقرأ فى صحف ذلك اليوم ، الصحف التى يسمونها قومية ، لانها صحف حكومية حزبية ، تنطق بما يريده الحزب الحاكم ، ورغم ماقيل عن الانتخابات التى جاءت بذلك الحكم الصحف تردد مايقوله الفرد الحاكم هذا ان لم تسبقه الى مايريده . وكأنها تستطلع أفكاره ، جاءتنا بما هو أدهى وأمر . انها تغفل التعرض للتهديد المروع لكل صاحب رسالة ودين . تقول جريدة الاهرام بالخط العريض فى صدر صفحتها الاولى أن السادات يكشف فى خطابه للشعب التفاصيل المذهلة .. خللى بالك .. التفاصيل المذهلة لمؤامرة الفتنة الطائفية . وتمخض الخبر فولد فأرا . وبات الناس ليلتهم على وجل رهيب . بعد أن علموا أن عدد المتهمين قد ارتفع الى ألف ومائة .. وماخفى كان أعظم !!!!!! وياله من شعب بائس تعس ، هذا الذى يقبض على ألف ومائة من أبنائه فى ليلة واحدة ، لمجرد مزاج حاكم فرد متسلط ، يتهم وأهيبه كسيحة تتهاوى ولاتمشى . وأهول من هذا فى باب الدهشة ، أن السادات يلقى خطابا غير مكتوب يعنى كلام طالع من ذاكرته . لاضابط له ولادقة فيه . ولا اتفاق معه ، أن السادات فى خطابه هذا يلقى كلاما عن ذاكرته الخيالية ، بكل استنكار لكل من يناقشه الحساب . وهو على تلك الحال من التصورات الخيالية . غير المنسجمة مع واقع الاحداث . انه يعتمد على ذاكرته الحالمة فى شتم الاطهار ، والنيل من كرامتهم ، هذه الذاكرة التى خانته فى التعبير عن أحد العلماء ، بأنه مرمى فى السجن زى الكلب . !! انى واثق بأن السادات ـ رحمنى ورحمه الله ـ لو كان مسيطرا على لسانه ، لما قال ماقال ، ولو كان غيره قال هذا فربما أسقطنا حسابه . ولكنه رئيس جمهوريتنا ، الذى كنا نتمنى أن يعف عن مثل هذا السباب ، الذى لايليق بالمهذبين من الناس ، فما بالكم وهو رئيس الجمهورية الذى لايبدل القول لديه ؟!! ولكن من ذا الذى كان يباح له فى تلك الايام أن يمكن من التعبير عن رأيه . لقد طاف بخاطرى قول شاعر ظريف حيث قال فى مثل هذا المجال .

يالك من قبرة بمعمر
خلا لك الجو فبيضى واصفرى
ونقرى ما شئت أن تنقرى

وسواء أكان هذا يليق أو لا يليق ، فهو ما فعله السيد الرئيس . رقيق الاحاسيس ، المحلق فى جو العتاريس ، من غير تحرج ولا تعيس ، يعنى رب العائلة الحسيس أن أحدا من أفراد عائلته كالكلب . أمر يسىء اليه قبل أن يسىء المشتوم ، اذ ما قيمة حاكم يحكم شعبا بعض أفراده مثل الكلاب ، غاب هذا عن خيال السادات ، ناسيا أن الله بالمرصاد ، حقا أن هذه الشتائم ومن مطلق الى مقيد ، حال تشمئز منه قيم المهذبين الشرفاء ، ولكن المرء مخبوء تحت طى لسانه . ورغم معرفة الكثيرين منه الاسر والعائلات ، من مختلف الطبقات ، فما رأينا رب عائلة من هذه العائلات ، رضى لنفسه أن يصف أفراد عائلته بمثل هذا الطوفان ، من الصفات التى لا تشرف كبير العائلة نفسه . ولكن السادات رضى لنفسه هذا ، لانه أعرف بنفسه من غيره . ترى .. هل ستكشف لنا الايام عمن أعطى الماريشال السادات .. الفاتح .. الغازى ، من الذى منحه صفة كبير العائلة ؟؟ وان كان الملايين من بنى مصر ، لا يرضون أن يكون جنابه ، ربا لعائلتهم ، كأنما ما كان الوضع الذى يشغل !!! من

يدرى ؟؟ لعلها ايماءة من ايماءات التصور المحلق فى جو الخيال المنبسط ، فلن سيادته ـ وهو فى هذا الجو الشاعرى الحالم ـ أن هناك أسرة ، وأنه رب هذه العائلة !!! من يدرى ؟ ! فعالم الخيال الواهم ، يتسع لكل شئ !!! أليس هو بطل السلام !! وبطل الحرب !! وبطل الحرية !! وبطل الرخاء !! الرخاء الذى بشرنا به عاما بعد عام طوال تلك السنين العجاف من حكمه الوهاج !! وبطل الشعارات !! وبطل الشياكة والاناقة !! وبطل النياشين !! وبطل الدكتورات الشرفية لاالعلمية ! وبطل السلطات كلها التى تنازل وقبل رئاستها ! ؟ وبطل الانفتاح الاستهلاكى دون الانتاجى !! وبطل الوعود الملعونة التى لم يتحقق منها وعد واحد !! لماذا لا يضم الى كل هذه البطولات الدون كيشوتية ، لقب بطولة ربوبية العائلة المصرية الفخيمة !! وحمدا لله أنه اقتصر على العائلة المصرية وحدها ، ولم يضم اليها العائلات العربية فى كافة أنحاء العالم ، والا كانت الطاقة فوق احتمال قرون الثور الذى يحمل الارض على قرنه ، عن فوق عالم البهموت !! اننا لا نسألك رد القضاء . ولكننا نسألك اللطف فيه !!

وعز على صحيفة الاخبار فى ذلك اليوم ، ألا تنافس زميلتها الاهرام ، وصحفى أحسن من صحفى ، فى التصفيق والترحيب بتلك الاجراءات والتصرفات التعسفية الظالمة ، وراحت الاخبار تولول وتلطم الخدود وتشق الجيوب فى ذلك المأتم الحزين . مأتم الحرية والانسانية وكل مايعتبره الشرفاء . فوق مستوى التطاول والبهتان ، فاضت صفحات الاخبار بأسماء من استكتبتهم عن الفتنة الطائفية متسائلين عما يريده المتحفظ عليهم . غمزا ولمزا وهمزا . وكان جديرا بها وبمن يغذى تحريرها ، عما يريدون هم من دماء العصف بالحريات وأمن المواطنين ، التى أهدرت وديست وامتهنت بلا ضابط ولا رقيب . ولكن ألم تقرؤا المثل القديم ((القوى عايب)) ماكنا نحب لاحد أن يغتر بقوته . فدوام الحال من المحال . لان دوام القوة والقدرة لله وحده لا شريك له فيها وليست لاحد سواه . مهما ظن أن الايام مسالمته ، وأن الامر قد انتهى اليه . وأنه لاراد لمشيئته . وأنه لن يرحم . مع أن الرحمة من صفات الرحمن ، ولن تنزع الا من قلب شقى ، مع ضراعتنا الى الله ألا يكتب أحدا فى سجل الاشقياء المطرودين من رحمته التى وسعت كل شئ .

وتتابع أيام الهول والفزع فى كل بقعة من بقاع مصر ، تشرق علينا شمس أخبار يوم ٦ سبتمبر ١٩٨١ ، بعناوين رهيبة مخيفة ، وبالخط العريض : أخطر استغلال للدين ، دور العبادة تستغل لتحقيق أغراض سياسية ، ضرب الوحدة الوطنية . التحفظ على ١٥٣٦ شاركوا واستغلوا أحداث الفتنة الطائفية . حل بعض الجمعيات الشهيرة التى عملت ضد الوحدة . التحفظ على أموال الاخوان المسلمين والجماعات الاسلامية ، نقل ٦٤ من هيئات التدريس بالجامعات والمعاهد العليا . فصل ٦٧ من العاملين بالصحافة والاذاعة والتليفزيون ، لجنة من خمسة أساقفة للقيام بالمهام البابوية . الغاء القرار الجمهورى بتعيين الانبا شنوده .

تصرفات جامحة ، واجتراء مستهتر ، وافتراء مكشوف ، واستهانة بكل المقدسات فى منهجية واستعلاء ، بالامس كان العدد ألفا واليوم ١٥٣٦ متحفظا عليهم !! ، كده يالكوم والهبولى ، يالكوم لا بميت أبو الكوم ، ولا بميت أم الكوم وكلمة « الكوم » يعرف الناس أنها تستعمل لمعنى معين لا يشرف ولا يسر !! ما معنى خطر استغلال الدين ؟ ! أو دور العبادة لتحقيق أغراض

سياسية وضرب الوحدة الوطنية ؟! ان هذه التعمية ، وهذا التعميم المتعمد ، يحرم معه النطق بأية كلمة دينية ، حتى أنا قلت الله أكبر ولله الحمد ، قيل لك انك تستغل الدين !! واذا قلت سبحان الله ، قيل لك سبحان الله فى طبعك !! واذا قرأت فى المسجد ، (لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا) قيل لك انك تستغل المسجد لاغراض سياسية ، واذا قرأت (الا لعنة الله على الظالمين) قيل لك انك تقصد شخصا معينا !! وبذلك يتحتم على من يدخل المسجد ، أن يفتح فمه وأن يؤدى صلاته بالايماء والاشارة لينجو من عيون البصاصين فى ظلام الليل !! فهل رأى الناس حربا سافرة للدين ، أوضح من قرارات الرئيس المؤمن محمد أنور السادات ؟! وياله من ايمان ؟!

ضل عنه الأولون والآخرون واذا !! سلمنا جدلا بحل الجمعيات الدينية لانها ، حشرية وتضع أنفها فى كل شئ ، فلماذا تحل الجمعية الغنية الاسلامية فى هذا المعمعان ! أليست حربا ضد كل شئ يمت الى الاسلام ولو بصلة الاسم فقط ، ما القصد من هذا كله ؟! ولحساب من تتخذ تلك الخطوات الرعناء ؟! ولماذا التحفظ على أموال الاخوان المسلمين والجمعيات الاسلامية بالذات دون التحفظ على أموال غيرهم من المتحفظ عليهم ؟! ان تعطيك هذه التفرقة أيماء ينهى معنى ؟! ياسلام على ذكاء أهل زمان !! واحد يختبر ذكاء واحد آخر ، يقول له : لو عرفت مافى جيبى أعطيك منهما اثنتين تصبح منهما عجة !! ما تزال العقول بحمد الله فى رؤسهم .

ولا بأس من أن نستعرض مع خطاب السادات أمام مجلس الشعب والشورى وطائفة أخرى من الذين يحضرون فى مثل هذه المناسبات الهائلة ، نستعرضه لنرى مدى مطابقة ما جاء فيه لحقيقة الاحداث ، ولنرى مدى تجنى رئيس الدولة على أبناء الدولة ؟ مع أنه كان أحق الناس بانصافهم والترفق بهم ، بدلا من هذا التعسف فى سرد الوقائع . خاصة وهو كبير العائلة الاوحد كما يقول .

●●●

نقلا عن جريدة الاخبار بتاريخ ٦ سبتمبر ١٩٨١ قال سيادته « بعد أن قرأت قرار النيابة كان لابد أن أضع الصورة أمامكم كاملة » انه يتهم فريقا من رعاياه بأبشع التهم ويقذفهم بأقذع الالفاظ ، التى يجب أن يترفع عنها من كان فى مثل موقعه كل ذلك بناء على قرار اتهام ، لم يسأل فيه الكثيرون ممن هاجمهم . على أبسط الفروض أن يتلو قرار النيابة ، وهو يقف منا موقف الخصومة ؟! حتى يرى الناس مدى مطابقته لما جاء فى شتائمه ؟! هل كان فى قرار النيابة مع ما حرص سيادته على عدم التعرض له ؟! أما كان من أبسط قواعد حرية الدفاع ، أن يترك لمن جاءت أسماؤهم على لسانه أن يدافعوا عن أنفسهم بأدلتهم أو شهودهم ؟! قبل أن يشنع بهم هذا التشنيع الذى لايليق برئيس دولة ؟! أما كان من صور سيادة القانون التى يتحدث عنها دائما ، أن يعطوا فرصة تنقية صفحاتهم ؟! قبل التشهير بهم ؟! أم أن القوانين وسلطات القضاء يغفل شأنها اذا ما أراد السادات أمرا ، وما أكثر ما يريد ؟! كيف يمكن أن يطمئن مواطن على نفسه اذا مااختلف رأيه ، مع رأى رئيس الجمهورية ، وهذا من حقه المشروع ؟!! الى من يلجأ المواطنون لحمايتهم من مثل هذا الحال المقلوب !! واذا افترضنا أن هذا الامر رفع الى القضاء ، وكان الحكم بالبراءة ، فلماذا يكون موقفه ؟! وماذا يقول الناس عنه بعد ذلك ؟! لقد رفع المدعى الاشتراكى التحفظ عن جميع من ساقتهم شرطته الى المعتقلات ؟! لقد ثبت أن ما وجه اليهم غير صحيح وتمحض افتراء ؟! أى احراج وأية ظلال داكنة لحقت بتاريخه ؟! ماذا يقول العالم عن وطن هذا مدى حرص رئيس دولته على سلامة المواطنين ؟! أما كان الاكثر لياقة أن يؤجل اتهاماته هذه حتى يقول القضاء كلمته ؟! بعيدا عن كل المؤثرات والاحراجات ؟ ولكن ما حيلتنا وقد أراد سيادته أن يضع نفسه هذا الموضع ، الذى لا يسر عدوا ولا حبيبا ؟!

●●●

يقول سيادته فى نفس الخطاب [illegible]

أن يحتقر أحد أحدا مثل احتقار السادات للشعب ؟! بهذا التحدى يكشف عن واقع الديموقراطية فى مصر ، أثناء حكمه ؟! انه وحده صاحب القرار ؟! وانه لا يستأذن أحدا فى فعل مايريد !! واذا كان هذا هو حال الديموقراطية عنده ، فأين مجلس الشعب ؟؟ ومجلس الشورى ؟؟ والمسئولية الوزارية ؟! ورأى الشعب الذى يستفتيه فى كل ما هب ودب وقال ياوب ؟! أين سيادة القانون ؟! أين احترام الدستور الذى أقسم على احترامه ؟! أم أن هذا القسم كان فى ساعة من ساعات التجلى الساداتية ؟! الله أعلم ؟! أقول لك ايه ، وأعيد لك ايه ؟! خلق الطابق مستور .

ويقول سيادته فى نفس الخطاب « لا حق لجماعة الاخوان المسلمين فى اصدار جريدة الدعوة » لعله غاب عن علم سيادته الرئاسى ، أن مجلة الدعوة صدرت فى الخمسينات ، ولم تصدر فى السبعينات ، أثناء حكمه السعيد !! وصاحب امتياز مجلة الدعوة الحاج صالح عشماوى ما يزال حيا يرزق ؟! ويصدر مجلته من الخمسينيات الى اليوم دون توقف !! أى أن جماعة الاخوان المسلمين ، سواء قبل الحل أو بعده ، لم تصدر مجلة الدعوة ، وأن سيادته لا شأن له ولا دخل فى اصدار هذه المجلة ، ولكن ماذا نقول وماذا نفعل ، اذا لم يراع الدقة فى سرد الاحداث التاريخية ثبوتا قطعيا رسميا ، لا يغض من واقعة أحدا ما حتى ولو كان رئيس الجمهورية نفسه ، الذى لم يرد أن يكون ذكورا . وبمناسبة حل جماعة الاخوان المسلمين ، أحب أن أذكر القارئ أن هذه الجماعة مكونة من عنصرين ١ ـ عقيدة ٢ ـ تشكيل . أما التشكيل فقد التزمت الجماعة قرار الحل مكرهة غير راضية ، فليس هناك جمعية عمومية ولا هيئة تأسيسية ولا مكتب ارشاد ولا مرشد ، وهذا الذى يحاسبنا عليه القانون الوضعى . أما العقيدة فليس الانسان غنيا عن سلطان ، ولو كان خاقان البرين والبحرين ، ولن يقدر انسان على انتزاع شعرة منها ، وهو يفضل الله فى هذا المقام وسيظلون يدون الله كذلك . وسيتحدث الناس عنهم بهذا الاسم ، مهما طال الزمان وأتعب الخصوم أنفسهم فى النيل من هذه الجماعة . وكل من يدعى أن هذه الجماعة قامت دينية ثم اشتغلت بالسياسة ، فهو اما جاهل أو متجاهل ، لان المبدأ الاول والاخير الذى من أجله قامت هذه الجماعة هو المطالبة الدائبة بتطبيق شرع الله .. وكل من لا يعرف أن شئون الحكم من شرع الله ، فهو الجاهل المطبق الجهل بشرع الله العليم الخبير فيما ادعى اللوذعية والالمعية ..

وفى مقابلتى لسيادته بناء على طلبه فى ديسمبر ١٩٧٩ باستراحته الفاخرة بالقناطر الخيرية ، طلب منى أن أقابل السيدة أمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية ، فأدركت ما يهدف اليه ، وهو أن ينضم جماعة الاخوان المسلمين لسلطان وزارة الشئون الاجتماعية ، ولم أذهب ، لان مطلبنا الذى لا نساوم عليه ، هو عودة الجماعة كما كانت يوم أن حرموا منها . ولما قلت له أننى ما تعودت بحث مثل هذه الامور مع سيدات ، قهقه عالية وقال طيب روح يا سيدى لنبوى أو منصور حسن . ولم أذهب طبعا ، بعد أن تبينت القصد من اعادته للجماعة عن الصورة التى كانت فى مخيلته ، ان هذه الجماعة ذات التاريخ المجيد والمواقف الاسلامية الرجولية ، والاثر الفعال فى كل أحداث المنطقة والعالم الاسلامى كله ، والتى سجلت مواقفها الخالدة ميادين الجهاد القولية والعملية ، هذه الجماعة التى جرت دماء شهدائها الابرار على صفحات الزمن أحرفا من نور يهدى الحيارى ونارا تحرق المبطلين ، هل يحل لمن يحمل اسم هذه الجماعة السامية ، أن يقبل اخضاعها لاهواء الوزراء ، يحلونها وقت ما يشاءون ؟! ويشكلون مجالس اداراتها كما يريدون ؟! كيف يتحدث هؤلاء الناس ؟! وكيف يفكرون ؟! وما ظنهم بالاخوان المسلمين ؟! لقد بلونا منهم واحدا واحدا ، فما اهتزت قلوبنا فرقا ، لانهم لا يملكون منا الا هذا الجسد الفانى ، ينالون منه بالظلم والاعنات والتعذيب والقتل والتشريد ، ولسنا نبالى حين نقتل مسلمين . على أى جنب كان فى الله مصرعنا ، لا شجاعة ولا بطولة

قوانين السادات للتنكيل بخصومه .. طبقت على أشقائه واولادهم واسرهم ومن زينوا له ما فعل

عمر التلمساني
أيام مع السادات
دار الاعتصام

صورة طبق الاصل من غلاف كتاب التلمساني

البقية العدد القادم

هكذا من الاصل

آراء حرة

** المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ « الاحرار » **

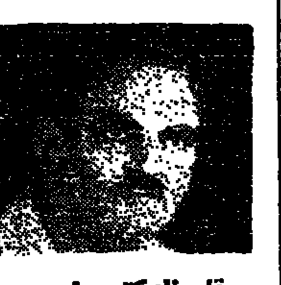
هكذا من الاصل

طلع الحاجات اللي في دماغك دي عشان نعرف نشيل المشاكل دي

قانون العيب
قانون الانتخابات
قانون الطوارئ
القوانين
قانون

ما أتعس الامة يوم تصبح فيها النزاهة اسما مستعارا للسذاجة
« وليم سكسبير »

أطـول شـهر فى التـاريخ



بقلم الدكتور :
فاروق عبد السلام

هل قرأت كتاب « حماه »؟!

اقرأ كتاب « حماه » لتعلم ان شهر شباط اى فبراير ٨٢ هو أطـول شـهر فى تاريخ الشعوب المقهورة والمغلوبة على أمرها .

اقرأ كتاب « حماه » بأمر رسول الله فقد قال عليه افضل الصلاة والسلام :

« من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم »

وحماه بلد مسلم ـ رأى الهول قبل يوم الهول .. وعاش شعبه المسلم شهرا من الزمان يشيب لهول انبائه الولدان .. وتقشعر لسماع أخباره الابدان !!

شهر كامل من المعارك الحربية المتصلة بالليل والنار بين شعب اعزل وجيش نظامي مسلح باحدث معدات العصر الحربية !!

شعب اعزل حاول استخدام حقه الطبيعي في المعارضة مرة كباقي شعوب العالم المتحضر فكان نصيبه من السلطة معارك ضارية استخدمت فيها الدبابات والمدافع والصواريخ .. دبابات طراز ت ٦٢ وطراز ت ٧٢ ومدفعية ميدان ثقيلة عيار ١٣٠ ملم ومدفعية الهاون عيار ١٦٠ ملم وقواعد اطلاق الصواريخ م/د من طراز « مالوتكا » .. وحوامات مزودة بصواريخ م/د جو ارض . ووحدات راجمات « الصواريخ الكورية » .. « وعربات مجنزرة » « وطائرات هليوكبتر » « وقذائف مضيئة » لمعارك الليل !!

●● اقرأ كتاب « حماه » لتعلم أن كل ما ارتكبه الطغاة على مر العصور في حق الشعوب المقهورة يتوارى خجلا ويصبح مجرد « مخالفات » بسيطة بجوار ما وقع من مآثم وجنايات في شهر شباط الحزين لشعب حماه المسكين !!

● ماذا يساوي دخول « نابليون بونابرت » الازهر الشريف بخيله .. بجوار هدم ونسف « خمسين » مسجدا وازالتها من الوجود ؟!

● وفي أي شرع وفي أي ملة يعاقب أطباء العيون بقلع عيونهم .. ثم قتلهم !! أطباء العيون الذين افنوا العمر في حفظ البصر ورد نعمة الابصار للآلاف من أبناء بلدهم يجزون في النهاية بقلع عيونهم ثم قتلهم ؟! في اى بلد من بلاد العالم شرقه وغربه قديمه وحديثه مهما بلغ مستوى الوحشية والهمجية يحدث مثل هذا الذي وقع للدكتور « حكمت الخاني » جراح العيون والدكتور « عمر الشيشكلي » رئيس جمعية أطباء العيون في سورية ؟!

في أي مكان في العالم في القرن العشرين يقتل الاطباء والصيادلة والممرضون وتنسف المستشفيات بالمرضى والحكيمات والعاملين لمجرد قيامهم بواجبهم الطبيعي نحو اسعاف المصابين ؟! وفي أي حرب من حروب العالم قديما وحديثا تم نسف هذا العدد من المستشفيات على مستوى بلد واحد كحماه : مستشفى « جامع الهدى » ومستشفى « نادي الكارلتون » ومستشفى « زنوبيا » « والمستشفى العربي » ومستشفى « الحكمة »

●● وماذا يساوي تعذيب المجاهدين السابقين بالنشر بالمناشير بجوار أساليب التعذيب المبتكرة والفريدة من نوعها في مدرسة الصناعة بحماه ! ومن ذلك هرس وتحطيم رؤوس الضحايا بوسيلة « الملزمة » و « المكبس » الحديدي وتقلهم على « كرسي سليمان »

والملازم والمكابس في هذه المدرسة استوردها النظام أصلا لتحديث البلاد وتدريب التلاميذ على احدث طرق تطويع الحديد وتشكيله ففضل النظام استخدامها في تحطيم وهرس جماجم المعارضين والضغط على رؤوس المجاهدين !!

و « كرسي سليمان » في معتقل مدرسة الصناعة بحماة هو كرسي له خازوق حديدي يوضع المجاهد عليه حتى يسيل الدم من قفاه ويضرب بالعصي والاكبال الكهربائية حتى ينسلخ جلده ؟!!

●● وهذا كله غير الحبس الجماعي في المحلات والدكاكين ثم حرقها بمن فيها .. والقتل الجماعي بوسيلة « الاخدود » .. اى القاء الضحايا في حفرة والردم عليهم وهم احياء حتى الموت .

●● وحدث كما شئت عما قام به الضباط الاشاوس من نهب وسرقة الضحايا وممتلكاتهم خلال شهر استباحوا فيه بلدهم « حماه » .

● اقرأ كتاب « حماه » لتعرف شيئا من مأساة العصر .. مأساة البلد الذي قدم في شهر واحد خمسة وعشرين ألف شهيد من الرضع والاطفال والنساء والرجال والشيوخ .. من القواعد والمرضى والاصحاء وغير الاسوياء .. حتى « المجنون » قتلوه ورحم الله الشهيد « محمد عادل سنكري » ؟!

●● وكتاب « حماه » يقع في « ثلاثمائة » صفحة .. منها مايقرب من مائة صفحة مخصصة فقط لرصد اسماء من تم التعرف عليهم من الضحايا حتى تاريخ طبع الكتاب

● وهذا كله قليل من كثير وليس على سبيل الحصر مما ورد في كتاب « حماه » عن مأساة العصر .. وليس هذا أقبح وجوه المأساة .. فاقبح ما فيها أن تسمع عنها وتعرفها لاول مرة من خلال كتاب ينشر بعد وقوعها بعامين كاملين !!

★★★ يا سبحان الله !! أي عالم هذا الذي نعيش فيه ؟! واي اسلام هذا الذي يتحدثون عنه !! واذا كان العالم كله بشرقه وغربه يتآمر على الاسلام والمسلمين .. و « حقوق الانسان » التي يتحدثون عنها كثيرا تعني في ملتهم كل الناس ـ الا الاسلام .. فأين كان اعلام العرب والمسلمين ؟!!

ذلك الاسلام الموجه في اغلبه المريض والهزيل في أكثر صفحاته وبرامجه يملأ السمع والبصر بالتافه من أخبار الراقصات ولاعبي الكرة وتجار المخدرات ولا يقدم لهذه الامة المنكوبة صفحة واحدة أو خبرا أو سطرا عن مأساة حماه ؟ الى الله يا حماه .

● كيف يارب تستباح مدينة النواعير « شهرا باكمله ولا تحميها نواعير الدنيا كلها ؟!

لله درك ياحماه ..

★★ واحر قلباه يا حماه من اى « الشعوب » نحن ؟! وكيف نحسب على الدنيا من « الناس » ؟! ويحدث هذا عندنا في زمان قامت فيه الدنيا ولم تقعد وهاج شعب « المملكة المتحدة » وقاد الاعلام هناك حملة جمع فيها « ستة آلاف » دولار من أجل انقاذ « أرنب » نسيته حرم سفير المملكة وهي تغادر ليبيا على عجل بعد قطع العلاقات بين البلدين !!

ثورة شعب وثورة اعلام من أجل « أرنب » يخافون عليه من رجال حاكم عربي ومن نظام حكم عربي .. ومدينة عندنا تستباح بأكملها شهرا كاملا ويسقط منها خمسة وعشرون ألف شهيد ولا حس ولا خبر ؟!!

★★ اقرأ كتاب « حماه » لتعلم أن هذه الامة حالها عدم ولا توجد هناك بارقة أمل حتى يتم تحرير السياسة من قبضة المؤسسة العسكرية .. وحتى يسأل كل مسلم نفسه هذا السؤال :

● لماذا كانت ارخص الدماء عند حكام هذا العالم دماء المسلمين ؟! وارخص الدماء عند حكام المسلمين دماء الاخوان المسلمين ؟!

لماذا ؟!

أسـمـاء سـميتموها .. !

بقلم المستشار :
محمود عبد الحميد

المناخ ، الاستئناس ، الدراسة ، المواءمة السياسية ، التسويف ، الاستقطاب ، هذه وغيرها شعارات لست أدري كيف استطاع عتاة الرجال ابتكارها = تأجيلا لنفاذ الشريعة الاسلامية ؟ وكيف خلص هؤلاء الابطال الى هذه المسميات العفنة اعداما لحدود الله ؟ وكيف احتال هؤلاء الصناديد من الرجال الى تلكم الاسماء : بهدف استمالة الرءوس ؟ وكيف تحقق لهم كثرة غالية في الفساد والطغيان أن يهزموا دين الله بكل ما فيه من خير ورحمة وسؤدد ؟ ثم كيف تسنى لهم ـ رجالا أشداء ـ أن ينالوا من الاسلام في وقت تحرر فيه المسلمون من ربقة الخوف والذل والاستعباد الى الابد .

انه لو تبدلت الاسماء والسود . بارادة البشر لتبدلت الاحكام والحقائق ولو تبدلت معاني الاسماء تحريفا لفسدت الديانات وبدلت الشرائع واضمحل الاسلام ثم اى شيء عاد بالنفع على المشركين تسميتهم اصنامهم آلهة وليس فيها شيء من صفات الالوهية وحقيقتها . د وب اجنبني وبني ان نعبد الاصنام ، واى شيء فهم تسمية الاشراك بالله : تقربا الى الله . واى شيء نفع عندما تقربا الى الله واى شيء نفع المعطلين لحقائق اسماء الله وصفاته تسمية ذلك تنزيها ؟!

واى شيء أفاد غلاة البشر عندما اتخذوا طواغيت الارض يعبدونها من دون الله ثم يعن لهم تسمية ذلك تعظيما واحتراما ؟! واى شيء استفاده اعداء رسول الله (ص) عندما افتاتوا على الله بانه لم يخلق السموات والارض في ستة ايام ، وانه لايحيي الموتى ولا يبعث من القبور ، ثم اطلقوا على ذلك حكمة ؟ !

واى شيء نفع اهل النفاق تسمية نفاقهم عقلا ؟ واى شيء كان له النفع لاهل البدع والضلال ان سموا افعالهم المنكرة ايمانا وعقليات وبراهين ان هؤلاء جميعا حقيق ان يتلى عليهم « ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى »

وكتاب الله بهذا النص الواضح يعني : أن الاوصاف التي انزلها اهل الشرك او النفاق او « الدلة » فيما سلف من قول وبيان ـ ليست الا تسميات وثنية مجردة ، لا معنى يحتويها ولا مفهوم تحتها لانها صبت على جمادات واصنام وخشب مسندة لايساندها الدليل او البرهان او الحجة بل ان مبناها الظنون والاوهام والخيالات وحدها كل هذا وعلى الطرف الآخر منه في طهارة ونقاء ـ القرآن الكريم ، الدستور الخالد ، القيم الربانية العلية البيان الساطع ، القول الفصل الينبوع الايماني الرفيع البرهان القاطع ، الجامع المانع : لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، فلذلك جميع الاصنام البشرية والحجرية بأنها ليست آلهة وراءها جميعها بالالحاد والزندقة والفساد والجبروت الزائل ذلك أن العباد في مبتداها ومنتهاها لا تكون الا الله وحده جل في علاه مالك الملك والملكوت الواحد القهار .

وما هو ذو الجلال والاكرام امام ناظرينا لكل زمان ومكان ، يعطي قاعدة لاتبدل واصلا لايعطل ، الا وهو انكار عبادة الاصنام التي تطلق عليها من عند انفسنا آلهة تأسيسا على جاهلية عايشتنا ذات يوم ، وتركيزا على آباء في العهد القديم الهوها وعبدوها من دون الله ، وعبدوا المال وسجدوا للسلطان حرصوا على الانسان تناسوا الديان اعتقدوا في الجاه ، تمسكوا بالوبال والهلاك عظموا الناس وتركوا رب الناس عاشوا الدنيا بزخرفها ومتاعها الزائل ، ونسوا الآخرة بجنتها ورضوانها الدائم

سلكوا المسلك الباطل استنادا على حظ النفوس واجلالا لآباء اقدمين كل هذا وعلى الجبهة الاخرى ـ طهارة ونقاء الفرقان الدائم ، اشراقة النور والحق المنير والحجة البالغة جاء به محمد (ص) ورغما عن ذلك كله : لم يتبعوا كتاب الله ولم ينقادوا للرسول الخاتم كبرا وعنادا وكفروا بالديان فسقا وضلالا ونفاقا ، حبافى الخديعة وهجرا للشريعة السمحاء للانسان وكفرا بالديان وهكذا كان الدين هو الضحية والاسلام هو الدنية وكان الصنم هو المعبود ثم الصياد لكل المعبود .

يا قوم ان ما جاء به الرسول محمدا هو اكمل ما تأتي به شريعة ، أمر بحرب اليهود واجتنابهم ونادى بشرع الله تنفيذا وتطبيقا ، بلا تطويع مع اليهود ولا مناخ مع الاحتلال ولكن كيف ؟

اقول لك ان الله قال يايها الذين امنوا لاتتخذوا عدوي وعدوكم والاولياء ليسوا هم المنافقون ولا من هم اليهود والاحباء ليسوا هم اعداء الله والخلصاء ليسوا هم الكفار ، والا لياء ليسوا هم المنافقون ولا من جالسهم ان التنزيل موجه الى المؤمنين بالدرجة الاولى ، ولا يأتي المؤمن ان يتنكب طريق الله فيوالي اليهود ،

ولا تتصور متدينا يتناسى عهد الله فيعاهد اليهود ولا تحسب أميرا او حاكما او وليا يجحد آيات الله فيفارق الجماعة ويركن الى اليهود . ذلك ان من علامات المؤمن الجوهرية : النزول على حكم الله امرا ونهيا يبغض اعداء الله ـ اليهود ـ فالحال انهم قد كفروا بما جاءكم من الحق ـ الدين والقرآن ـ بينما رأينا من احببهم وصادقهم وعاهدهم وودهم بل وبادرهم بالزيارة في بيت المقدس !! بيت المقدس الذي يفكرون الآن في نسفه

لا بل ان السورة التي اعلى الله في مبتداها تحذيرا من موالاة اليهود اعداء الله هي ذاتها التي أعلى الله في منتهاها تحذيرا موازيا لسالفه بقوله (يا أيها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم ..) فلماذا بدأ الله سبحانه بمثل ما انتهى ؟ كيف وفي كل انذار وتنبيه وتحذير ؟ لان اليهود « ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء اى عند ذلك . الود والحب معهم تصبح ملة الكفر واحدة ، ويكون كلاهما ضغثا على ابالة ، وهكذا تتجلى الخيانة لله وللرسول وللمسلمين والحال ان الله قال « يا أيها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون » .

ان الجهاد قد تعين علينا جميعا ضد الصهيونية ورغم ذلك جنحنا فطبعنا [illegible]

الكائن هو غير ذلك الاسلام غيب في مصر بقوة السلطان والسلطان زائل والدين بسيادته اختفى امرا من البشر التزاما بطاغوت العقل والطاغوت فان والشريعة ضيعت بالادراج الآن يرضى عنها الناس فيفرجون عنها .

مالنى من دولة الايمان بحر الايمان فاذا كان الله قد قال « وكل شيء فصلناه تفصيلا » تعلق البشر بتبغيض كتاب الله : جزءوه وفرقوه وقسموه واذا ذكر الله في كتابه : ما فرطنا في الكتاب من شيء تنى البشر على كلام الله اعتبروا التمسك بنور الله رجعية وعفونة اصابت العقل وعنفا احاط بالشباب والحق ان مجلس الشعب في مصر اذا تراءى له حكم من خلال اهواء الحاكم كان صوت السيد اعلى من صوت الله .

هنا رغم أن نواب الشعب يعلمون بحديث رسول الله (ص) الذي قال فيه « يستعمل عليكم امراء تعرفون وتنكرون فمن كره فقد برىء ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع فاولئك هم الهالكون » .

انني أتى ـ وسحقا للمسميات ـ ان الرقبة اذا جاءت من رئيس الدولة لقيت احتراما من اعضاء السلطة التشريعية واذانا صاغية من القاضي والمفتي اذا التقيا عاد لا يتوقف على دور الازهر فالازهر قد خلص الى قرار وعادت الشريعة لهاصوتها كطلب السواد الاعظم من الناس فالناس قد انتهت الى حكم واصبح من العدل ان تقرر في عزة انه لا يملك مجلس الشعب ولا رئيس الدولة ولا السلطة التنفيذية ولا الدنيا كلها ان تستعلي على الله او تقدم بين يديه ورسوله ولكن ما الحيلة وقد خلص الامر كله بالدرجة الاولى : في موقف حاكم مصر وحده فتلك مسئولية بين يدي الله وعليه ابراء الذمة امام الله والناس تكاملا مع السودان ـ ان ينفذ اوامر الله تطبيقا وان يحمل الرعية على ذلك والا يعلق شيئا من ذلك على موافقة احد لان هذه الاحكام والقوانين هي احكام الله وقوانينه ، ولا يستشار احد في طاعة الله ابدا ولا في شريعة الله مطلقا .

ان على الدولة ان تصدق مع الله فالدولة ترفع شعارا وتقيم دستورا والصدق مع هذا وذاك يؤدي الى تثبيت الاسلام حقا وقانونا ، وينتهي الى شريعة الله واقعا وتطبيقا ، وان تخلف او تخلى الدولة عن واجبها الاسلامي في الحكم بما انزل الله [illegible]

ومــاذا بعـد سـياسة « طـنـاش » ؟

بقلم :
كمال خالد

قالوا : أن السياسة لا أخلاق لها .. فيها الكذب فيها النفاق .. فيها المناورة والمكابرة في الحق .. فيها التربص والتصيد وتجسيم الهفوات والزلات .. فيها الغدر والخداع والمداهنة وخيانة الصديق .. فيها الجحود والنكران والانانية .. فيها من العيوب من كل لون ما تتأذى له النفس وتقشعر منه الابدان .

ـ وما دامت هذه هي السياسة .. وهذا هو ما تعارف الناس عليه بخصوصها .. فلا غرابة ولا مفاجأة في كل ما يطفو على سطحها من غرائب او عجائب .. او في كل ما نعانيه منها من عيوب لا حصر لها ولا عد .

والعيوب الاخلاقيه كالكذب والنفاق وطبيعة الغدر والخيانه والجحود والنكران .. الخ كلها عيوب .. وان كانت تلحق الخزي والعار بصاحبها وتشينه وتحقره بين الناس ـ الا انها لا ترقى الى مستوى الجريمه المؤثمة بنص صريح في قانون عقابي اذ القاعدة القانونية « ان لا جريمة ولا عقوبة الا بنص » .

والسياسي ـ شأنه شأن كل الناس ـ حر في تصرفاته حر في سلوكه بما لا ينحدر الى مستوى الجريمة المعاقب عليها بنص القانون . فهو يكذب او ينافق او يغدر بصديق او يخونه ، وحسبه ان التاريخ يسجل عليه في غير مجاملة او محاباة .. ولكن السياسي ليس من حقه ان يرتكب فعلا مؤثما يوقعه تحت طائلة قانون عقابي ، كارتكاب جريمة من الجرائم المنصوص عليها في قانون العقوبات كالسرقة او التزوير او النصب او خيانة الامانة .. الخ وهو ان فعل فينبغي ان يكون عقابه صارما مشددا .

وفي المقابل فان السياسي الذي ينشد حب الناس واحترامهم يكون اتهامه في اخلاقه او تصرفاته وسلوكه بما يصل الى حد اتهامه صراحة بارتكاب جرائم مشينة تمس الشرف والنزاهة والاعتبار ، والتي ان ثبت في حقه ارتكابها كان حرمانه من مباشرة الحقوق السياسية من ابرز العقوبات التبعية التي تطبق في حقه ، الامر الخطير الذي يحتم على هذا السياسي ـ المطعون في شرفه ـ أن يفعل أحد أمرين لا ثالث لهما :

● الامر الاول : ان يبادر الى اتخاذ الاجراءات الجنائية والمدنية ضد هذا الذي اتهمه ـ بغير حق ـ بارتكاب جريمه جنائية تخل بالشرف والنزاهة والاعتبار .

● الامر الثاني : ان تكون التهمة ثابتة في حقه وعليه اذن ان ينسحب في صمت من الميدان السياسي ، وينزوي بعيدا .. بعيدا عن الانظار الى ان يوافيه الاجل المحتوم ، فيستريح ويريح .

اما ان توجه الاتهامات الصريحة الواضحة المحددة التي لا لبس فيها ولا غموض الى الدكتور محمد كامل ليلة رئيس مجلس الشعب ومرشح الحزب الوطني بالدقهلية واتهامه علانية وفي صدر صفحات الجرائد بارتكاب جرائم تزوير الانتخابات بان قاد بنفسه عملية طرد المندوبين من اللجان مستعينا ببلطجيته وفتوات الحزب الوطني ، واتهامه صراحة بضبطه متلبسا اثناء ارتكابه جرائم التزوير بتسديد بطاقات الانتخابات بنفسه وتقفيل الاصوات .

ان يحدث كل ذلك وتوجه هذه التهمه الشائنة المخلة بالشرف والاعتبار ، ويحجم الدكتور رجل القانون رئيس مجلس الشعب عن مجرد اعلان تكذيب لهذه التهمة او نشر بيان يدافع فيه عن نفسه ، وجميع صفحات الجرائد والمجلات القومية ـ على الاقل ـ مفتوحة على مصراعيها لنشر كل ما يرى نشره ، فان دل هذا على شيء فانما يدل على احد احتمالين :

ـ الاول : ان واقعة ضبطه متلبسا بارتكاب جرائم التزوير والتقفيل ثابتة ثبوت اليقين ، ولا سبيل امامه للانكار حتى لا يفتح على نفسه باب الفضيحه والجرسه .

ـ الثاني : ان الرأي العام والشعور العام لم يعد يعنيه من قريب او من بعيد ، وان كل ما يهمه ويعنيه انه قد وصل الى مجلس الشعب ، وان طريق الوصول لم يعد بارادة الشعب وانما يفرضه رئيس الحزب بوضعه على رأس قائمة المرشحين مادام قد قدم له فروض الطاعة والولاء ، ولم يعد بحاجة الى من يطلق عليهم اسم الناخبين أو الشعب .

ـ ومن هذين الاحتمالين يتضح ان الدكتور كامل ليلة قد اختار اسلوب « الطناش » في مواجهة اى منهما ، وهو أسلوب مستحدث في السياسة العامة عندنا ، ان جاز اتباعه في مواجهة بعض المشاكل التي يعانيها الشعب لضعف الامكانيات أو لاى اعتبار قوي آخر ، فاني استطيع ان اجزم ان هذا الاسلوب « الطناش » لا يمكن ان يصلح في معالجة مشكلة الدكتور محمد كامل ليلة واتهامه الصريح بارتكاب جناية التزوير على الوجه السالف بيانه .. فان عاقبة اتباع هذا الاسلوب في مثل هذه الحالة خطيرة ووخيمة .. وحسبنا ان نتصور شخصا ضبط متلبسا وهو يصفع ركاب اوتوبيس مزدحم على اقفيتهم وفر مسرعا لينزوي في مقعد على مقهى يديره المعلم فتوة الحارة .

سيقف المضروبون على اقفيتهم من ركاب الاوتوبيس والمتعاطفين معهم على الرصيف المقابل ، ويشيرون اليه ويطلبون خروجه من المقهى .. ويتكاثر الناس .. ويشتد غضبهم وتشتعل ثورتهم .. وعندما تحين الفرصة .. يدفع الثمن .

هــل تتحـقـق الآمــال ؟

بقلم د. :
عثمان ظاظا

بدأ مجلس الشعب الجديد دورة انعقاده الاولى بعد انتخابات القائمة التي ثبت انها لا تطابق واقع الحال في مصر كما انها اشترطت نسبة ترتب عليها حرمان التمثيل الفعلي لكافة الاحزاب وكافة الاتجاهات داخل مصر .

وتود ان نؤكد انه دواما لا يصح الا الصحيح فاين هؤلاء النواب الذين انغمسوا في ارضاء الحكام وتحقيق رغباته بصرف النظر عما اذا كانت تحقق الصالح العام من عدمه ، المهم كسب الرضاء السامي . اين هم الان انهم الان يتباكون على الحرية والديموقراطية ويبدوا في مجالسهم ينتقدون الاوضاع التي نحن فيها بسببهم وبفعلهم . انهم اقسموا اليمين على مراعاة حق الشعب واحترام القانون والدستور . فهل احترموا القانون أو الدستور . انهم اسهموا اسهاما كبيرا في العدوان على الحرية والديموقراطية . واعطوا القانون اجازة وسارعوا الى تفصيل القوانين التي تطلب منهم ضد صالح الشعب ؟! انهم بذلك قد خسروا مواقعهم وخسروا انفسهم .

والواجب الان يقتضي ان يكون ذلك موعظة للاعضاء الجدد الذين لم يصبهم الدور بعد ان يتخذوا العبرة مما حدث لزملائهم في ارضاء الحاكم

نحن الان في مناخ جديد .. رئيس الدولة يحترم القانون ويحترم الدستور ويسارع الى تطبيق احكام القضاء وانه يؤكد بل يؤمن بان الغاية من الحكم هو تحقيق صوالح الشعب فهل يلقى ذلك استجابة من الاعضاء الجدد .

هل يسارعون الى تعديل اللائحة والقانون وتحديد مكافأة عضو مجلس الشعب وان يكون لها حد اقصى لا يزيد عن ٢٥٠ جنيها ، على ان يطبق ذلك على اعضاء مجلس الشورى يجمع الاعضاء على ان يتنازلوا عن فئة بمجرد كسب العضوية الحاكم . هل يبقى العامل والفلاح مؤمنا بصوالح فئته ؟! لا نريد من ايهما الانفصال عن فئته بمجرد كسب العضوية لا نريد رحلات او حج او عمرة على حساب الشعب ..

ان مجلس الشعب وهو اعلى سلطة تشريعية في الدولة مطلوب منه ان يحقق صالح الشعب وان يتخذ من اسلوب الخطة الخمسية نمطا في قانونه يبادر الى قصد النفقات باكبر قدر ممكن .

ان عضوية مجلس الشعب هي تشريف وتكليف يجب ان تظل في هذا الاطار لا نريد أن تكون مغنما ووصولا الى ثراء ..

نريد من مجلس الشعب الجديد أن يسارع الى البحث في القوانين سيئة السمعة والغائها فورا لتكون باكورة لاعمال تحقيق مزيد من الديموقراطية وسيادة القانون وكذلك البت في بحث نظام الانتخاب بالقوائم والغائه أو الغاء النسبة التي حالت دون وصول اكثر من ستين عضوا من الاحزاب القائمة . نريد أن يلغى قانون الاحزاب وما به من قيود وان يسمح بتكوين الاحزاب دون قيد طالما هي في حدود الدستور والقانون العام لا نريد وصاية من احد فكم سمعنا من قبل منذ سنة ٥٢ حتى سنة ٨١ ان الشعب هو القائد والشعب هو المعلم وان الحاكم وكذلك كان يتباكى ويقول انه باق حسب مشيئة الشعب [illegible]

العدد القادم
كيف نرفع المعاناه عن البحاره
بقلم :
القبطان على أحمد عياد
العضو القيادي لحزب الاحرار بالاسكندرية

اختيار الدكتور رفعت المحجوب رئيسا لمجلس الشعب

سابقة دستورية انتصر فيها الدستور فى عهد الخديويين والانجليز !

ليس حديثى الان عن الانتخابات الاخيره وما حدث فيها وانحكم لها او عليها هل تمت نزيهة كما يقول رئيس الدولة والحكومة ونواب الحزب الحاكم ام كانت مزيفة كما يقول رجال المعارضة جميعا بغير استثناء ويطالبون بالتحقيق فى وقائع التزوير التى تمت على مرأى ومسمع من الجميع وكان من نتجها المأساوية اقصاء عدد من الاشخاص البارزين النابهين عن المشاركة فى الحياة النيابية الحالية بعد أن أسهموا فى العهود السابقة بجهودهم الموفقة فى اثراء هذه الحياة رغم القيود الثقيلة والسدود الجائرة التى كانت تحيطهم من كل جانب فتخطوها بجرأة ومهارة ؟ !



رفعت المحجوب

بقلم الدكتور :
محمد على أبو طالب

وانما حديثى عن مسألة دستورية خطرة استهل بها مجلس الشعب دورته الاولى وهى اختيار الدكتور رفعت المحجوب رئيسا للمجلس

وبداية أود ان اقول انني لم اتشرف بمعرفة الدكتور رفعت المحجوب ، ولم التق به وجها لوجه وهو تقصير منى أعترف به كصحفى مشتغل بالسياسة من سنوات طويله

لم تختلف الحكومة ولا حزبها . ولا المعارضة ورجالها حول شخصية الدكتور المحجوب وتراثه العلمى والقانونى بصفة خاصة . وكذلك بالنسبة لما يتحلى به من صفات طيبة يعرفها الجميع ويقرونها . وربما يكون أصلح من يتولى رئاسة مجلس الشعب فى هذه الفترة الحرجة التى تمر بها مصر ..

واذا تصديت اليوم للنيل من شخصه فأكون كمثل الذى يقال عنه خالف تعرف أو كناطح صخرة يوما ليوهنها الى آخره ..

وانما أتعرض فى الموضوع الى الناحية التى فجرها وحمل لواءها الاستاذ ممتاز نصار وهو رجل قانون عرف بالاتزان وكرم الخلق ، والبعد عن المهاترات فاعترض من الناحية الدستورية على اختيار الدكتور المحجوب رئيسا للمجلس بوصفه نائبا معينا من رئيس الدولة ، وقد أيده المعارضون جميعا بغير استثناء وكانوا على حق ..

ومادام الدستور الحالى قد اعطى رئيس الدولة الحق فى تعيين بعض الاعضاء بالمجلس فيجب النزول على حكم الدستور حتى يتم تعديله بما يضمن حقوق الشعب كاملة ..

ولهذا كنت أود من الدكتور رفعت المحجوب نفسه وهو الفقيه الدستورى الكبير أن يعترض على هذا الاختيار ويتحاشاه لا سيما أن مثل هذه التعيينات تتم فى الكواليس قبل المواجهة والانتخاب فى المجلس ..

ان لكل رئيس دولة وحكومة فى العالم مستشارين فى الشئون القانونية والدستورية بالذات حتى لو كان الرئيس من أكبر الفقهاء فى الدستور والقانون ، وقد جرت السوابق قبل ثورة ٢٣ يوليو التى رأسها وقادها اللواء « أركان حرب » محمد نجيب ـ اول رئيس للجمهورية المصرية ـ أن كان بمصر قلم قضايا ومجلس دولة يحيل اليهما رئيس الحكومة والوزراء كل الشئون القانونية ليدرسها المختصون مجتمعين اذا كانت على جانب كبير من الاهمية ، او يدرسها احد المختصين منفردا اذا كانت من المسائل العادية البسيطة ..

هذا شرط أساسى لرئيس اى دولة ولا يعيبه ولا ينقص من قدره ذلك بل يحميه من الوقوع فى خطأ دستورى أو قانونى على الحكومة وحدها أن تتحمل تبعته ، ولست أدرى من صاحب المشورة الذى أشار بهذا عن القيادة السياسية ؟

لقد تناول الرئيس حسنى مبارك هذا الموضوع من خطابه فى افتتاح دورة مجلس الشعب الجديد فقال أن « لا » التى تصدر عن تعزب أو انغلاق تستوى مع « نعم » التى تصدر عن مجاراة بغير اقتناع وقال أيضا .. انه يرجو أن تكون احكامنا موضوعية مهما اختلفت وجهات النظر والجنوح الى التهويل والمبالغات . واطلاق الاتهامات ليس هو السبيل الديمقراطى لمناقشة اى قانون حماية شخص او لضمان استمرار أحد فى مقعده ، أو لترك الباب مفتوحا امام قهر أو عسف ، أو جور فى الحقوق. وان التزامنا بسيادة القانون جزء لا ينفصل عن التزامنا بحماية مقومات هذا البلد ..

وقال سيادته كلاما عظيما لتأكيد هذا المعنى حتى يستعرض ضمير الشعب ووجدانه . وهو كلام جميل نؤيده ونتمنى مخلصين ان يطابق الكلام العمل من المسئولين وفى مقدمتهم السيد الرئيس .

ولكن هذه المخالفة الدستورية كبيرة ما كان ينبغى أن تترك أو تمر ولا سيما وقد سبقتها مخالفة دستورية مماثلة فى عهد الاحتلال الانجليزى والخديويين ولم تمر بالسهولة التى أرادها الانجليز والخديو لان الرجل العظيم سعد زغلول تصدى لها وساندها أعضاء الحكم النيابى حينها ما عدا حفنة قليلة لا وزن لها وانتصر الدستور وعلت كلمة الشعب ..

ذلك انه حدث عند افتتاح الدوره الاولى للجمعية التشريعية التى أرادها الاحتلال والخديو لتهدئة خواطر الشعب بعد سياسة الوفاق التى تمت بعد حادث دنشواى المشئوم وخروج اللورد كرومر من مصر معزولا تصحبه لعنة المصريين وتولية السير الدون جورست مكانه لتخفيف تلك الصدمة التى استطاع الشاب الوطنى العظيم مصطفى كامل أن يقوم بحملته الجريئة التى أثارت سخط العالم وتحقيره للانجليز على جريمتهم الوحشية .

كان سعد زغلول وزيرا للحقانية فاستقال عام ١٩١١ لخلافه المستمر مع تصرفات الوزارة الجائرة . فلما أعلن قيام الجمعية التشريعية التى تمثل المجلس النيابى حينها رشح سعد زغلول نفسه فى دائرتين بالقاهرة ، دائرة السيدة زينب ودائرة بولاق فحاربه الخديو عباس ولورد كتشنر ممثل بريطانيا لاسقاطه فالاول كان يكرهه لتشدده معه وهو وزير للمعارف فى موضوع انشاء مدرسة القضاء الشرعى ومحاولة سيطرته على الازهر فانتصر سعد ولم ينسها له الخديو .

وأما الثانى فقد كان يكره سعدا لاعتداده بشخصه ولم ينحن له كبعض المصريين الآخرين طلاب المنافع وأصحاب الحاجات .

ومع ذلك نجح سعد زغلول فى الدائرتين رغم أنف الاثنين وكان للحزب الوطنى أثر كبير فى هذا النجاح لانهم وجدوا فيه الضمان الوحيد لقيادة الفكر الدستورى والحياة النيابية الصحيحة .

ولما اجتمعت الجمعية التشريعية عين الخديو عدلى يكن باشا وكيلا للجمعية ، وانتخب اعضاء الجمعية سعد الوكيل الثانى بالاجماع .

وجرت السوابق من قبل أن يكون المعين هو المقدم على المنتخب لانه معين بأمر ولى النعم .

ولكن سعد وقف وأبى اقرار هذه السوابق لان الدستور غير هذا وطالب بأن يكون هو الوكيل الاول والمقدم لانه المنتخب المعبر عن رأى الشعب وأمانيه وآماله .

ويقول المرحوم الاستاذ ابراهيم عبد الهادى فى ذكرياته التى نشرت بعد وفاته عام ١٩٨١ فى صحيفة الابن اليوسف فى عهد المرحوم .. ان المسألة فى فرعها أية فى السلطة لا تكون محل جدل أو خلاف أو خناقة . ولكنه الدستور بمعناه الحقيقى ويجب تثبيته فى قلوب الشعب .

● تنبه أعضاء الجمعية التشريعية الى هذه الصيحة والتفتوا الى سعد فى دهشة وأخذوا يتساءلون فيما بينهم من المقدم أهو الوكيل المنتخب ام هو الوكيل المعين .. ما هى الحكاية !!

وتبدأ المنافسة المستترة ليسمع من لم يكن يسمع ، وليتعلم من لم يتعلم محاجة المؤمن الايمان العميق بحق الشعب وليس صاحب الايمان العارض ، ايمان اللحظة ، ولكنه ايمان الفكر المتعمق فى معنى الدستور ، ونجح سعد فى تثبيت حق الشعب وما الدستور الا غذاء ..

وكانت الجمعية التشريعية تضم نخبة ممتازة من رجال القانون والفقه الدستورى فى مقدمتهم عبد العزيز فهمى الذى لقب بحق « أبو الدستور » ولطفى السيد أستاذ الجيل وحسين رشدى رئيس الجمعية ونائب الخديو فيما بعد وكثير غيرهم .

ولعل من المناسب أن أذكر فى هذه المناسبة أن الشيخ عبد الرحيم الدمرداش شيخ الطريقة الدمرداشية ومن كبار أثرياء مصر قام وعارض تصرف سعد زغلول وحاول التنديد بأقواله ليرضى الخديو والانجليز فقال له سعد زغلول أرجو العضو المحترم الا يتكلم فيما ليس من اختصاصه فلما لم يسكت ومضى فى لجاجته قال له سعد « ميدانك ياشيخ عبد الرحيم أن تقود حركة ذكر فى المحمدى » فبهت الشيخ عبد الرحيم ولم ينطق بكلمة .

وهذه العبارة لم أقرأها فى محاضر الجمعية التشريعية ويبدو أنها حذفت من المضبطة ولكنى سمعتها من المرحوم الاستاذ عبد الحميد حمدى صاحب مجلة « السفور » فى ذلك الحين وقد كان لى شرف العمل معه وتعلمت منه الكثير فى الصحافة والكتابة فى الاربعينات بجريدة « الدستور » التى اصدرتها الهيئة السعدية عام ١٩٣٩ .

والعبارة التى قالها سعد للشيخ الدمرداش لا يقولها الا سعد باشا فهو العالم الفذ بين العلماء ، والفقيه المتمكن بين الفقهاء ، والقاضى العادل بين القضاة والحاكم المصلح بين الحكام والمحامى النزيه بين المحامين والفلاح بين الفلاحين ، وهو صاحب الاقوال المأثورة التى لا تبلى بمرور السنين « الحق فوق القوة ، والامة فوق الحكومة » والتنويه عنها هم الانجليز والحكومة هم الخديو ورئيس الوزراء وكل الموظفين .

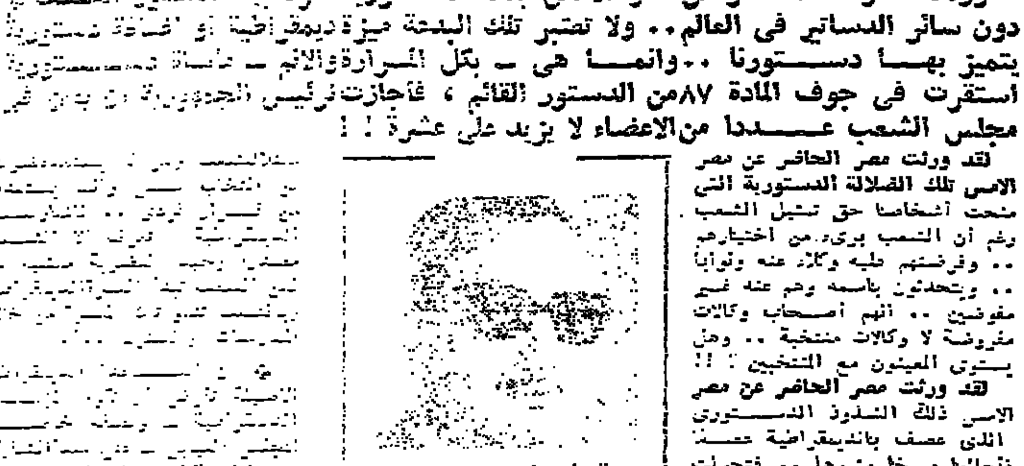
أذكر هذا للتاريخ وللذكرى والعبرة لعل ذلك ينفع ويفيد وفقنا الله جميعا لما فيه الخير .



الخديوى عباس

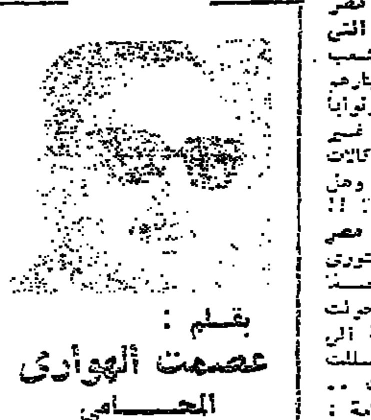
ابراهيم عبد الهادى باشا

لطفى السيد — سعد زغلول — مصطفى كامل



بدعة التعيين بمجلس الشعب

ورثت مصر الحاضر عن مصر الامس بدعة دستورية انفرد بها الدستور المصرى دون سائر الدساتير فى العالم .. ولا تعتبر تلك البدعة ميزة ديمقراطية او اضافة دستورية يتميز بها دستورنا .. وانما هى ـ بكل المرارة والالم ـ علامة شذوذ دستورية استقرت فى جوف المادة ٨٧ من الدستور القائم ، فأجازت لرئيس الجمهورية ان يعين فى مجلس الشعب عددا من الاعضاء لا يزيد على عشرة ! !



بقلم :
عصمت الهوارى
المحامى

لقد ورثت مصر الحاضر عن مصر الامس تلك الضلالة الدستورية التى منحت أشخاصا حق تمثيل الشعب رغم أن الشعب برئ من اختيارهم .. وفرضتهم عليه وكلاء عنه ونوابا .. ويتحدثون باسمه وهم عنه غير مفوضين .. انهم أصحاب وكالات مفروضة لا وكالات منتخبة .. وهل يستوى المعينون مع المنتخبين ؟ !!

لقد ورثت مصر الحاضر عن مصر الامس ذلك الشذوذ الدستورى الذى عصف بالديمقراطية عصفا فأحالها مسخا مشوها .. فتحولت ديمقراطية الانتخاب الكاملة الى ديمقراطية ناقصة .. وتسللت ديمقراطية التعيين وتسيدت .. فكان ذلك انتقاصا لسيادة الامة : ومساسا بارادة الشعب ...!!

واذا كان التعيين فى مجلس الشعب حقا جوازيا لرئيس الجمهورية .. ان شاء استعمله وان شاء أعرض عنه .. فقد كان الامل معقودا على مصر اليوم أن تلتفت عن ذلك الحق وهى فى سبيل تعميق المسيرة الديمقراطية .. !!

لقد علمنا التاريخ انه ليس بحق ذلك الذى ينتقص من ارادة الشعب وينال من سيادة الامة .. لان ارادة الشعب تعلو كل ارادة .. ولان سيادة الامة فوق كل سيادة .. واذا كان الدستور القائم قد تضمن حق رئيس الجمهورية فى التعيين بمجلس الشعب ، فان ذلك من أبغض الحقوق .. !

ديمقراطية الانتخاب والتعيين

ان الديمقراطية تعنى تأكيد سيادة الشعب فى ان يحكم نفسه وبنفسه .. ولا تتحقق تلك السيادة الا من خلال ممثلين عن الشعب ينتخبهم انتخابا حرا .. فمن خلال الانتخاب وحده تتجسد كلمة الامة فى اختيار ممثليها .. ومن خلاله أيضا تعلو سلطة الجماعة وتختفى سلطة الفرد .. ومن خلاله كذلك تتأكد ملكية الشعب لارادته فتكون أقوى من ارادات الافراد .. !!

ان الديمقراطية تستلزم وضع السلطة كلها فى يد الشعب .. فلا يستقيم حكم الا باسمه ومن خلاله .. ولا يستقر نظام الا بممارسة الشعب لسلطاته .. ومن ثم يقوم تلازم فعلى بين الديمقراطية وبين الانتخاب .. لان الانتخاب هو الطريق الوحيد للتعرف على ارادة الشعب .. وبذلك يصير التعيين بمجلس الشعب انتقاصا لتلك الارادة .. واهدارا لحق الامة فى اختيار ممثليها ...!!

واذا كانت الديمقراطية هى حكم الشعب بالشعب وللشعب .. فقد ارتبطت بالحرية ارتباطا وثيقا .. فلا وجود للحرية بغير ديمقراطية .. ولا وجود للديمقراطية بغير حرية .. وانه من مقومات الحرية حرية الشعب فى انتخاب ممثليه فى المجلس النيابى .. فتلتقى ارادات المواطنين جميعا متجسدة فى اعضاء منتخبين .. ومن ثم فان التعيين بالمجلس هو مساس بحرية الشعب فى انتخاب من يمثله .. !!

ان الديمقراطية ليست ـ ولن تكون ـ شعارا يردده لسان وشفتان .. وانما هى سلوك شعبى وممارسة جماهيرية من خلال انتخاب حر .. انها حكم الشعب الذى لا يتحقق بهتاف أو تصفيق أو شعار .. وانما يتحقق بالمشاركة الفعلية فى تحمل المسئولية والتصدى الجماعى الواعى للمشاكل والتحديات .. وهى الاشتراك الحقيقى فى ممارسة السلطة بكل ما تفرضه السلطة من أعباء والتزامات .. ولا وجود لها اذا لم تتوافر للمواطن حرية الحركة والقدرة على المشاركة فى الحكم بالرأى والفكر والعمل من خلال أعضاء منتخبين ...!!

بدعة مرفوضة

حقا أنها بدعة دستورية تلك التى يرددها نص غير ديمقراطى بالدستور القائم .. فصار المجلس النيابى خليطا بين أعضاء انتخبهم الشعب وآخرين أتى بهم قرار من رئيس الجمهورية .. وهى بدعة تتنافى مع الديمقراطية مظهرا وجوهرا .. فأما عن المظهر فان تقسيم أعضاء المجلس التشريعى الواحد الى منتخبين ومعينين ظاهرة غير ديمقراطية ينفرد بها مجتمعنا النيابى دون سائر أى مجلس فى العالم .. وأما عن الجوهر فان أحدا لا يتنازع فى أن التعيين هو انتقاص لارادة الامة فى اختيار نوابها عن طريق الانتخاب .. !!

حقا انها بدعة مرفوضة أيا كانت المبررات التى اقتضتها .. وأيا كانت الدواعى التى دعت اليها .. وأيا كان منطق الباعث على وجودها .. فليس من المشروعية تبرير عمل غير مشروع ولو كانت الغاية مشروعة .. وتفقد عن الباعث قيمته اذا انطوى على مساس بالديمقراطية ولا منطق لاية دواع اذا استهدفت الانتقاص من ارادة الشعب ...!!

ان علينا أن ندرك أنه اذا كانت الديمقراطية بذاتها غاية .. فان السبيل الى تحقيقها لابد أن يكون سبيلا ديمقراطيا .. كما علينا أن ندرك كذلك أن من مخاطر الديمقراطية أن تخضع الجماهير فى اختيار ممثليها من أن يتم تعيينهم بقرار فردى حتى ولو كان المعينون أفضل من المنتخبين خبرة وعلما .. لحظ الجماهير ممكن تداركه من خلال الممارسات الديمقراطية .. أما التعيين فانه خطأ بذاته يستحيل تفاديه الا بالاعراض عنه ...!!

ان مجلس الشعب ليس مصلحة حكومية أو جهازا من أجهزة الدولة الادارية أو هيئة عامة أو احدى شركات القطاع العام حتى يتولى السلطة فيه أعضاء معينون على ما يتولاها موظفون عموميون يتولون أمر جهاتهم .. وانما هو ارادة أمة تجمعت فى أعضاء منتخبين أيا كانت ميولهم السياسية .. وهو مشيئة شعب تحركت فاختارت القادرين على التعبير عن آماله وطموحاته .. انه أعلى السلطات لانه المجلس التشريعى المنتخب صاحب السيادة فى اصدار القانون الذى يخضع له الجميع حكاما ومحكومين .. وأخطر آراء وأرفع [illegible] لانه ارادة أمة تعلو [illegible] .. ومشيئة شعب [illegible] التى هى مصدر كل [illegible]

لماذا يتعين الغاء البدعة

واذا كانت مصر [illegible] الى تعميق الحياة [illegible] فانها مدعوة فى الوقت [illegible] تصحيح المسار الد[illegible] وصار لزاما أن تكون [illegible] غاضبة مع تلك البدعة [illegible] من مصر الامس .. و[illegible] هى مدعوة اليه ما يلى

● ان أية بدعة تنمو بإجازتها والسكوت عنها [illegible] فمعظم القفز على [illegible] مستصغر البدع .. فمن التجاوز تصير البدعة قاعدة .. ثم تتحول القاعدة الى عرف مستقر .. فاذا كان دستور الامس واليوم يجيز بدعة التعيين فى حدود عشرة أعضاء بمجلس الشعب .. فقد يجيز دستور الغد تعيين نصف عدد أعضاء المجلس أو كل أعضائه .. وذلك خطر محتمل وقوعه ويتعين تداركه بيقظة حالمة [illegible] من الحاضر ...!!

● كيف يسوغ من منطق الديمقراطية اعتبار العضو المعين [illegible]

[illegible]



كتاب ـ جديد :

فى نبش الماضى والحاضر !

الأزمة بين الحكومة والمعارضة .. أساسها « نفسى »

الكتابة الصحفية الملتزمة ، فى الموضوعات الهامة ، مهمة صعبة .. والاكثر صعوبة منها الكتابة بالاسلوب الساخر فى الموضوعات الجادة ..

وكاتب ((خارج الحدود)) فى (روزاليوسف) و ((دبوس)) فى (الاهالى) اختار لنفسه أن يجتاز الصعوبتين فى وقت واحد .. وأن يعبر بأسلوب صريح ، خفيف الظل ، دائما .. فى موضوعات حساسة ، بعيدة عن خفة الظل .. فى أكثر الاحيان !



السادات



حسنى مبارك

فيليب جلاب

عرض :
رمزى ميخائيل

واذا كان القول : « ان الصحافة مصدر للتاريخ » يحتاج الى دلائل .. فان من أفضلها « دبابيس » فيليب جلاب « فى نبش الماضى والحاضر » ، التى ضمتها غلافا كتاب صدر منذ أيام ..

فقد سجل المحلل السياسى رؤيته أولا بأول ، لخطوات التطور التى مر بها مناخنا السياسى ، وواقعنا الاقتصادى ، منذ مايو ١٩٨٢ حتى نهاية ١٩٨٣ .. منطلقا من موقف اليسار المصرى الوطنى الذى ينتمى اليه .. وهى رؤية مخلصة لا يتسنى للمؤرخ اغفالها ، اذا راعى الحيدة فى اصدار الاحكام ، والاتزان فى تحليل الاحداث .

الى الافضل

فى الشئون الداخلية ، يبدأ الكاتب بتأكيد المطلب الشعبى ، بالتغيير الشامل الى الافضل ، ويحذر من التغيير الى الاسوأ .. ويوضح ، ان الناس يريدون من الرئيس حسنى مبارك تغييرا فى السياسات والاشخاص ، دون أن يخل ذلك بمبدأ التدرج وبضوابط التغيير . لكن من المستحيل أن يتم التغيير عن طريق اناس « لا يتغيرون » فالله وحده هو الذى يغير ولا يتغير ! .

ويؤكد المؤلف « ان الرئيس محمد حسنى مبارك يتمتع باحترامنا رغم خلافنا او اختلافنا مع بعض سياساته .. اننا نحترمه « كجندى قاتل ببطولة دفاعا عن الوطن أولا ، ثم كرئيس أعاد الى مقعد الرئاسة المصرية الاحترام والنزاهة والجدية والبساطة التى افتقدناها طويلا » .

ويتجه أحد الدبابيس ليفضح مساوئ حكم الفرد . فيقول ان الساخطين فى مصر ، لا يمكن أن ينسوا كيف ازدهرت مصر : زراعة وصناعة وثقافة وعلما وفنا وحرية عندما تخلصت من المعارضة ، وتوحدت كلها وراء رجل واحد ، واندمجت سلطاتها التشريعية ، والتنفيذية والقضائية (وحتى « سلطة » الصحافة !) فى سلطة واحدة .. » .

ويعارض الكاتب تقييد الحريات ، ويطالب باطلاقها ، وبالغاء القوانين المقيدة لها .

ويسخر ـ فى ٢٥ من اغسطس ١٩٨٢ ـ من سياسة الحكومة الاقتصادية ، واساليبها البرلمانية فيقول : انها قائمة على « استيراد النظم الاقتصادية من الولايات المتحدة ، والنظم البرلمانية والانتخابية من الاتحاد السوفيتى » وهى درجة من « الموضوعية » لم تستطع المعارضة أن ترقى الى مستواها حتى الآن ! » .

والكاتب غير مقتنع بنظام الانتخاب بالقائمة الحزبية ، لانه « يعنى « تتويج » الحزب الحاكم كحزب « أوحد » فى مصر ، رغم لافتة « تعدد الاحزاب » .

المعارضة والحكومة

ويشير فيليب جلاب الى جانب من مشكلة المعارضة فى تعاملها مع الحكومة بقوله ان « السياسة التى تسمح للمنافقين التريبين من اذان بعض المسئولين ، بأن يهمسوا بأن المعارضة لا تستهدف مما تكتب سوى التشكيك والبلبلة والتشهير ، يجب أن تتغير لصالح الحاكم قبل المحكوم ! » .

أما مشكلة المعارضة مع الحزب الحاكم ، فيعبر عنها بأن « الديمقراطية لا تعنى أن ينقلب المعارضون الى أعضاء فى الحزب الحاكم ، والحوار لا يعنى أن نختلف حول أفضل الوسائل لتأييد الحكومة بالحق والباطل .

وضرورة وجود الرأى الآخر الى جانب الرأى ، لا تعنى أن يكون الرأى فى السلطة ، وان يكون الرأى الآخر فى سجون السلطة ! » .

ويتهكم الكاتب ، على مراقبة الحكومة لتحركات رجال المعارضة . فيقول انه « من مظاهر تدليل الحكومة للمعارضين أنهما تنفرد بين الديمقراطيات : بوداعهم واستقبالهم عند السفر والعودة فى مطار القاهرة ، بما يشبه حرس الشرف من رجال الامن .. » .

ويعبر عن تصاعد المعارضة وتألقها فى مواجهة الحزب الحاكم بقوله : « الحقيقة التى يجب ان نعترف بها ، هى ان الحزب الحاكم وبعض صحفه وكتابه حققوا معجزة لم يحلم بها احد ، وهى توحيد المعارضين فى غالبيتهم العظمى .. احزابا ومستقلين ، حول اهم القضايا الاساسية التى تتعلق بمصير الوطن ، وهى الحريات العامة واستقلال مصر عن حلف الدولتين العظميين ، ودورها الرائد عربيا وفى محيط عدم الانحياز .. » .

ويصف أساس الازمة بين المعارضة والحكومة ، مستخدما ما قيل عن طبيعة المشكلة بين مصر واسرائيل بقوله انها ازمة نفسية فى الاساس (٧٥٪) ، وان اختراق هذا الحاجز النفسى (بمبادرة) من المعارضة . يمكن ان يعطى للحكومة الاحساس بأنها تملك ٩٩٪ على الاقل من أوراق المشكلة ، فتهدأ أعصابها ويختفى لديها الشعور بالاضطهاد » .

صحف المعارضة

ويدافع الكاتب عن صحف المعارضه ضد هجمات ووشايات صحف الحكومة ، ويناشد الرئيس حسنى مبارك ان يقرأ صحف المعارضه كرئيس لاحد الاحزاب المصرية .. ويؤكد ان صحف المعارضه الاسبوعية قليلة العدد لا يمكن ان تنجح فى التشويش على حكومه تمتلك الصحف اليومية والاسبوعية والشهرية ، الى جانب الاذاعه والتليفزيون .. كما تدعى بعض صحف الحكومه .

ويفتضح المؤلف الدور الذى يقوم به بعض كتاب الحكومة ، فيقول انهم اثبتوا « اننا فى عصر يجب أن تنعدم فيه الفوارق بين « مخبر الشرطة ، والمخبر الصحفى » ويعيب عليهم تحريضهم الحكومة ، وجهاز الامن ضد زملائهم ، وضد المعارضه ، بالكذب والافتراء .

ويؤكد ان رجال الامن لن يأخذوا تقارير كتاب الحكومة [illegible] ليس [illegible] [illegible] ولكن لان احدى [illegible] الامن السياسى [illegible] كلما [illegible] التنافق [illegible] ازداد رسوخ النظام ، والعكس صحيح دائما » .

ويطالب الحكومة بعدم حجب اعلاناتها عن صحف المعارضة ، .. ويخص بالذكر وزارة البترول والثروة المعدنية ، التى حرمت صحف المعارضة من اعلاناتها ، بحجة العجز فى ايرادات البترول .

المشكلة المالية

ثم يلخص الكاتب واحدا من اهم أسباب المشكلة الاقتصادية فى مصر قائلا : « ان السياسة التى ينتهج فى ظلها حزب وحكومة الاغلبية ، بكفاءة منقطعة النظير فى تحديد نسل الفقراء وزيادة تكاثر السكان ، رغم أن الهدف المرفوع هو العكس .. يجب ان تتغير لصالح الحاكم والمحكوم .. » .

وهو يعارض سياسة « الانفتاح الاقتصادى » ، ويسخر من عدم تدخل الحكومة للحد من ارتفاع الاسعار ، قائلا انها « مسألة يجب تقدر ، لانها تعبر عن احترام الحكومة لحرية الافراد والجماعات والغرف التجارية ! » .

ويورد المؤلف الكثير من قصص الفساد المالى ، لدى المسئولين واقربائهم .. ثم يتساءل : « تريدون مكافحة الفساد ؟ .. فلننتقل من الذيول الى الرؤوس .. لان السمكة تفسد من رأسها ! » .

الانحياز لمصر

اما فى السياسة الخارجية ، فان صاحب « دبوس » ، يؤيد سياسة عدم الانحياز ، ويعرفها بأنها « الانحياز لمصر » ، ويمتدح [illegible] التى [illegible] الرئيس حسنى مبارك [illegible] [illegible] الانحياز .

ويعارض مبادرة الرئيس الراحل أنور السادات بزيارة القدس .

والآثار التى ترتبت عليها .

وعندما غزت اسرائيل جنوب لبنان ، كتب يوم ١٦ من يونيو ١٩٨٢ ، يلح فى تحقيق مطلب المعارضة بطرد السفير الاسرائيلى من القاهرة ، وسحب السفير المصرى من تل أبيب .

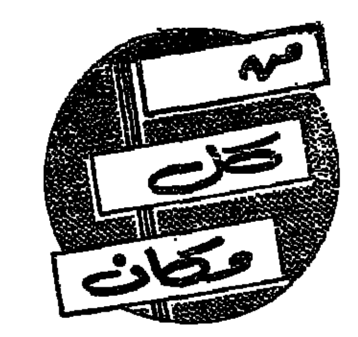
ثم أوضح الكاتب مواقف الدول فى هذه الازمة ، والفرق الهائل بين شعاراتها ومواقفها ، قائلا : « والظاهرة المؤسفة التى كانت أحد أسباب المذبحة الاسرائيلية الامريكية ضد الشعبين اللبنانى والفلسطينى ، هى أن قادة الدول التى يقال انها مسيحية لم تأخذ أبدا بشعارات المسيحية ، ودأبت على أن توجه الينا الصفعات على الخدين الايمن والايسر ، اما قادة الدول التى يقال انها عربية واسلامية ، فقد اعتنقت بعض شعارات المسيحية ، واعتادت أن تدير خدها الايسر لمن يصفعها على الخد الايمن ، مع تقديم [illegible] والاحتضان والبترول .. و[illegible] التسهيلات العسكرية ! » .

وبعد [illegible] مصر [illegible] من اسرائيل ، كتب صاحب « دبوس » فى ٦ من أكتوبر ١٩٨٣ ، يفضح موقف كتاب الحكومة ، الذين سألونا عن رفضنا مثل المعارضة سحب السفير ، ثم أيدوا عندما حققت مطلب المعارضة وسحبت السفير ! .. .

وهكذا يمضى فيليب جلاب ، فى اتجاه مستقيم ، واثق الخطى ، رشيق الاسلوب .. حاملا فى جرابه الكثير من السهام المسنونة ، التى يسميها تواضعا « دبابيس » .. ليرشقها بكل قوة وانفتاح فى رأس كل من يحاول الاعتداء على الديمقراطية السياسية والاجتماعية .. أو اضعاف اقتصاد الدولة وتبديد أموال الشعب ●●

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل




احسان عبد القدوس


نور الدمرداش

« بانوراما » التليفزيون فى رمضان

مثل الرجل المبذر انفق التليفزيون تحويشة كل العام فى شهر واحد .

كانت مائدة التليفزيون حافلة بكل شىء حتى وصل المشاهد الى درجة التشبع وانتقل بعضهم الى حد التخمة .

تصور القائمون على التليفزيون ان هذا هو مؤشر النجاح فى حين ان الخريطة التليفزيونية الجيدة هى التى تتركك وانت تريد المزيد لها وانت سعيد بنهاية الارسال .

الازهر الشريف

تحتل الدراما الدينية التاريخية مكانة هامة فى خريطة رمضان ولكن لايزال مفهوم الدراما التاريخية غير محدد المعالم فالدراما التاريخية لا تعنى التقيد بالتفاصيل الجزئية للتاريخ ولكنها التزام بالخطوط العامة الاساسية فقط بل أن بعض النقاد هال الى التصريح لكاتب الدراما التاريخية ان يلجأ الى خياله ايضا فى سرد الحدث التاريخى .

ان الغرض من تقديم هذا النوع من الدراما ليس مجرد سرد للاحداث ماهو تقويم خلفيات لهذه الاحداث والوقائع فى تتابع زمانى ومكانى بقدر ماهو تقديم خلفيات لهذه الاحداث وفلسفتها وتبنى وجهة نظر جديدة والقاء الضوء على تفاصيل دقيقة لعبد تفسير التاريخ ، أو تقديم شخصيات تاريخية لم يتوقف التاريخ أمامها طويلا تاهملها لانها تحمل مقومات درامية تجعلها صالحة لاعادة تقديمها ومحو الغبار من عليها .

لكن فى مسلسل الازهر الشريف ظهرت الامانة الشديدة لكاتبة السيناريو والحوار امينة الصاوى ، على تقديم الوقائع وتفاصيل التفاصيل وبقدر ما كانت امانتها بقدر ما افتقد هذا العمل الكثير من تجاوب المشاهدين لقد بدأ الفنانون وكأنهم فى أحد دروس التاريخ وعلى كل منهم أن يقول ما حفظه ..

لجأ السيناريو الى الانتقال مابين الحاضر والماضى عن طريق القطع الى أحمد مظهر وحمدى احمد وعالة قاخر والرجل المستشرق الذى جاء يكتب تاريخ الازهر .. وهذه فكرة جديدة جدا اذا أحسن استغلالها حيث يتيح هذا القطع الانتقال اختصار الازمنة الضعيفة عن طريق السرد ولكن على أساس ان يكون لوجودهؤلاء ضرورة وان تقوم بينهم علاقة ماتيسر فى خط متواز مع تاريخ الازهر لا أن يكون الحوار المتبادل بينهم عبارة عن كليشيهات يرددها كل منهم فى كل حلقة .. والا تتغير مواقعهم فترى هالة فاخر دائما فى الشباك وحمدى أحمد على يسار احمد مظهر والمستشرق على يمينه ولاشى غير ذلك .

غلب الاخراج المسرحى على كل مشاهد المسلسل فنحن نرى الممثلين يتوجهون الينا « كمشاهدين » بالحوار لا الى بعضهم البعض ، بل أنهم فى كثير من الاحيان ينظرون الى الكاميرا وكأنهم مذيعو نشرة اخبار ، لم تكن حركات الممثلين لها اى توظيف درامى ، بل كان كل ما يعنى المخرج هو ان يلقى الممثلون بالمعلومات أما كيف تقدم فلم يكن ذلك فى حسبان المخرج « أحمد طنطاوى » .

يا تليفزيون يا !

وقع الزميل فنان الكاريكاتير رمسيس .. فى خطأ كبير هو تصوره ان مجرد تقديم فنان يوميا على الشاشة الصغيرة سوف يضمن له ولبرنامجه النجاح . لقد فقد هذا البرنامج مشاركة الجمهور ، لانه لم يزد عن يونه حوارا عاديا بين مذيع ونجم ولقد افتقد هذا الحوار الصراع والمفاجأة والوزد والتشوق وهى مقومات أساسية فى البرنامج الحوارى لضمان جذب المشاهد !

لا شك أن رمسيس من اخف فنانى الكاريكاتير دما وبابه الاسبوعى فى صباح الخير « ياتليفزيون يا » خير دليل على ذلك . ولكن من المؤكد أن العديد من مشاهدى التليفزيون قد اصيبوا بخيبة امل كبيرة عندما شاهدوا « رمسيس » فى هذا المأزق اثناء تقديمه البرنامج ، لانه لا يمتلك موهبة المعد او المذيع التليفزيونى !

زهرة .. والمجهول

لا أدرى من هو الناقد الخبيث الذى اطلق على المخرج « نور الدمرداش » لقب ملك الفيديو !! أن هذا اللقب يضع نور الدمرداش دائما فى امتحان صعب كلما قدم عملا جديدا ، لان عليه فى هذه الحالة أن يأتى بالجديد وغير التقليدى والذى يتفوق به على باقى رعاياه من المخرجين ، لكن نور الدمرداش دائما ما يخيب الآمال المترقبة ويتحرز اقب ملك الفيديو الى نوع السخرية فيقولون


سمير غانم


سمية الالفى


محمد صبحى

تحقيق :

طارق الشناوى

.. انظر ماذا يقدم الملك !!

لقد وقع اختيار نور الدمرداش على « وصية » احسان عبد القدوس « وحولها السيناريست « يحيى الليثى » الى حلقات تليفزيونية باسم « زهرة والمجهول » وقصة « الوصية » هى بحق أنظار الفنانين هذا العام ، فلقد قدم من خلالها اشرف فهمى اخر أفلامه « لا تسألنى من أنا » ويجرى تصويرها فى فيلم تليفزيونى بنفس الاسم !!

شقة بدون سقف

هناك مسافة ما بين الواقع والفن ، فالواقعية الفنية ليست هى الواقع الحياتى ، لان تصوير الحياة كما هى لا يخلق عملا فنيا ، لان قانون الحياة يختلف عن قانون الفن ، وهذه بديهية فى العلاقة ما بين الفن والحياة وقعت فيها كاتبة السيناريو الجديدة « زينب رشدى » التى تعمل ايضا بالرقابة ما نقدت عملت فنيا تحكى به الحياة لا تحاكيها !

لقد استفادت كاتبة السيناريو من عملها فى الرقابة فقدمت عملا يخلو من المحاذير الرقابية ، لكنه يخلو ايضا من المعايير الفنية الحقيقية .

فمسلسل « شقة بدون سقف » يحمل فى فكرته امكانية تقديم عمل درامى تليفزيونى جيد ، يدخل البيوت لانه ببساطة يتعرض لمشاكل الاسرة المتعددة لم يتوقف المسلسل عند مشكلة واحدة ، بل كان ينتقل من مشكلة الى اخرى من خلال الافراد الذين يجمعهم الكتب ، الحرفية عضويا برغم اختلاف كل منهما عن الاخرى ، فالانتقال من مشكلة الى اخرى لا يتبع التتابع التقليدى ، لكنه يلتزم بالتتابع النفسى ، حتى لا يصبح الانتقال فجائيا ، ومن العودة الى نفس المشكلة يجب أن يشعر المتفرجون بمرور زمنى حتى لا تصبح الاحداث استاتيكية جامدة .

فوازير التليفزيون

كالعادة .. حظيت الفوازير بنصيب الاسد من اهتمام النقاد والجمهور . لقد انقسم الكتاب والنقاد الى فريقين ، فريق يهاجم بشدة وآخر يؤيد بشدة أيضا وكان على رأس المؤيدين كاتبا السياسة محمود السعدنى وابراهيم سعدة ، لقد حمل الكاتبان على كل من لم يشكر فى الفوازير وبدكتاتورية غريبة اعتبرا أن كل من خالفهما فى الرأى اما جاهل او حاقد ، وهو منطق غريب جدا لان ميزة الاعمال الفنية انها لا تخضع للرأى الواحد ولهذا كان على الكاتبين ان يمدحا بموضوعية الفوازير لا أن يهاجما كل من لم يشاركهما الرأى .

لقد قال المهاجمون للفوازير ان فهمى عبد الحميد قد قدم كل ما فى جعبته من حيل وعليه أن يتوقف ، والواقع ان العمل الفنى ليس مجرد ابهار ، فالمخرج ليس « حاويا » عليه دائما أن يخترع حيلة جديدة ، فنحن لا نطالبه بذلك بل نحاسبه على الطريقة التى قدم بها هذه الحيل !

لجأ البعض أيضا الى عقد مقارنة بين نيللى من ناحية وسمير غانم وسحر رامى من ناحية اخرى ، وقالوا ان نجاح الفوازير فى الماضى كان يعود الى نيللى ، والواقع ان هذا الرأى مجاف للحقيقة لان نجاح الفوازير التى قدمتها نيللى كان يعود اليها والى قدرات فهمى عبد الحميد كمخرج متمكن ، لان نيللى وحدها لا تستطيع أن تفعل شيئا ، والدليل انه قد عرض لها أفلاما عديدة رديئة ولم يشفع أسم نيللى فى نجاح هذه الافلام .

لقد وقع اختيار المخرج فهمى عبد الحميد على فتاة الاعلانات « سحر رامى » ولا يستطيع احد أن يحاسب المخرج لماذا اختار فتاة اعلانات ، فهو حر فى اختياره لكننا نحاسبه على طريقة تقديمها ، فلقد بدت سحر رامى فى حركتها أقرب للآلية ، فهى تمثل وترقص ولكن بلا انسياب أو توحد بينها وبين العمل الفنى

وتبقى مشكلة « سمير غانم » ، ان سمير أقرب للفنان الارتجالى ، وهذا الارتجال قد ينجح فى المسرح التجارى الذى يعتمد على الافيهات اللفظية . لكنه فى العمل الاستعراضى يصبح هذا الارتجال نشازا وهذه هى مشكلة سمير غانم مع الفوازير !

افتقد السيناريو الذى كتبه عبد الرحمن شوقى الوجوه الموضوعية فى الحلقات خاصة فى النصف الاول من الفوازير فكان ينتقل من مشهد الى آخر بدون أى رابطة أو مبرر وان كان قد حاول فى بعض حلقات النصف الثانى من رمضان ان يتخلص من هذه الاخطاء .

حصل هذا البرنامج - الاعلانى - على رصيد كبير من اعجاب المشاهدين وتعلقهم به ، وهو بالقطع يستحق ذلك ، حتى ولو كانت مواقفه مستوردة من الخارج ، لانه قد استفاد من هذه المواقف بوضعها فى مكانها الصحيح ، فكان المشاهدون يتعرفون على أنفسهم من خلال هذا البرنامج .

لقد كشفت البرنامج عن ظاهرة خطيرة - أتمنى أن يتم دراستها من قبل علماء الاجتماع - وهى ظاهرة الخوف من السلطة والخضوع لاوامرها بدون قيد او شرط ، لقد حاول البعض تفسير سلوك المواطنين فى البرنامج كنوع من الشهامة المفرطة أو عدم الدراية لكن هذه التفسيرات تتضاءل امام ما كشف عنه البرنامج من خضوع كامل للسلطة وعدم القدرة على رفض الاوامر او حتى مناقشتها ! فنحن نرى رجلا يسير خلفه طابور طويل لكنه لايفتح فمه ليحتج على من يسيرون خلفه ثم سيدة تمسك برجل مربوط وتسلمه لاحد المارة فلا يفتح فمه بكلمة ليسأل لماذا !! ان هذا البرنامج اوضح عن مدى خضوع المواطنين للسلطة حتى ولو لم يقصد ذلك !

رحلة المليون

بحث الصائمون - كالعادة - عن ضحكة بعد افطارهم لكنهم - على غير العادة - لم يجدوها فى الفوازير ، فازداد تعطشهم للضحك ولهذا وجد مسلسل رحلة المليون هذا الصدى لدى المشاهدين ، لانه قدم لهم الضحكة التى طال اشتياقهم اليها !

ولهذا فيجب الا يخدعنا النجاح - الوقتى - للمسلسل عن عيب رئيسى فى بناء شخصيته الرئيسية (سمبل) التى قام بها محمد صبحى ، فنحن فى البداية امام فلاح جاء ليعمل فى القاهرة ، فكانت شخصيته تتأرجح ما بين السذاجة المفرطة والذكاء الذى يصل الى حد الخبث ، وبين الجراءة المقتحمة والخوف الذى يتعدى حدود الجبن ، فهذه الشخصية لم يقم كاتب السيناريو الجديد (أحمد عوض) بدراستها جيدا لقد كان كل همه ان يضع الشخصية فى موقف مضحك .

ثم يأتى بعد ذلك التحول فى الشخصية فى الحلقات الاخيرة من المسلسل ، عندما بدأ صبحى رحلته فى تجميع المليون جنيه .. تتراه يصبح تحيلا بطريقة مرضية لا تتفق مطلقا مع مركبات الشخصية فى البداية ولا يمكن ان يبررها طموحها الزائدة ثم نجد هذه الشخصية تشترى فى النهاية القصر لا ليستحوذ عليه ويحقق حلمه ولكن ليصبح مأوى للمسنين . لقد وضح هنا أننا امام ما يعرف بالتأليف الفورى حيث يقول الممثلون ما يريدون ان يقولوه امام الكاميرا وبالفعل لقد تحول « صبحى » الى ديكتاتور اثناء التصوير وكان يهدد الجميع قائلا ان هناك تفويضا له من المسئولين فى التليفزيون بان يفعل ما يريد ، لقد خدعه النجاح - الكاذب - للمسلسل وتصور نفسه مؤلفا فكان يهدد بايقاف تصوير المسلسل اذا لم يستجب الجميع الى طلباته وتعديلاته النثرية

لقد نجح المخرج بالفعل فى تقديم هذه الضحكات لكن مسلسل رحلة المليون - برغم نجاحه - يظل عملا سطحيا بلا اعماق فهو نوع من الدراما الاستهلاكية يعيش معك فترة مشاهدته ثم تنساه بعد ذلك ولا يبقى منه سوى كلمات رددها البعض أصحى للون .. ياعم رشح .. جاى .. وكل سنة وانتم طيبين ؟

ليست زحمة العيد انما هى رحلة العذاب التى يتعرض لها المواطنون كل يوم والذين يتخذون قطار السكة الحديد وسيلة المواصلات الوحيدة .. لم يجد المواطنون منفذا للركوب سوى سطح القطار ويتعرضون للمخاطر .. وهيئة السكة الحديد تعلن كل يوم عن تشغيل قطارات جديدة فأين هى ..

مصـــريون

القرار الجمهورى الصادر بتعيين خمسة أقباط فى مجلس الشعب ، والدعوة التى تضمنتها احدى مقالات جريدة الوفد صبيحة يوم الانتخابات بأن يذهب الاقباط لانتخاب الوفد ، ظاهرتان تعبران عن مضمون واحد هو اعتبار الاقباط يمثلون طائفة متميزة بشكل أو بآخر ويهمنى مناقشة هذين الامرين فى سياقهما الوطنى والتاريخى ..

بقلم :

سهير أسكندر

فبالنسبة للقرار الجمهورى بتعيينات مجلس الشعب - وبالرغم من تقديرى للنوايا الطيبة التى تكمن وراء اتخاذه من حيث محاولة تعويض نقص انتخابى مفترض بالنسبة لتمثيل الاقباط بالمجلس - الا أننى لا أتفق على هذا المنهج فى المعالجة الذى يتناقض مع النظرة الى الاقباط والمسلمين كعنصر واحد فى امة واحدة وان أى محاولة لتدعيم أواصر الوحدة الوطنية يجب أن تتم من هذه الارضية .. « أرضية الامتزاج الوطنى التام » ..

ويهمنا أن نلقى نظرة فاحصة على بعض أصول هذه القضية التى تقع فى أعز موقع من القلب والعقل والتى لا سبيل الى استعادة امجادنا الوطنية التليدة بشأنها الا بمزيج من الحب الشجاع ، والمعرفة التى تحدق فى عيون الحقائق ..

ولا شك أن الحكم الفردى - وان كان وطنيا - والتنظيم الواحد الذى كان يشكل أسلوب العمل السياسى فى مصر بعد ثورة ١٩٥٢ قد أثرا على الحريات السياسية - بشكل عام .. وانعكس هذا التأثير بالضرورة على جميع الاتجاهات السياسية والدينية .. وهى ظاهرة تلازم الحكم الفردى دائما وان كان التأثير بشكل سلبى وفى المناخ العام دون أن تقع أحداث بعينها .. وكان جمال عبد الناصر حريصا فى مناسبات معينة أن يؤكد على التمسك بالوحدة الوطنية ..

وما لبثت أن منيت مصر بهزيمة ١٩٦٧ » وليس خطر الهزيمة فى أنها تشكل تراجعا عن موقع ما ولكن خطرها الاشد أنها قد تخلخل الثقة فى المسلمات » ويكون الحذر أقوى ما يكون على قوة تماسك الجماعة الوطنية ..

ولقد أفرزت الهزيمة ضمن آثارها السلبية على الوجدان الوطنى بعض مظاهر التعصب الدينى الذى - لا يمثل إذا أرجعناه الى اسبابه الحقيقية - سوى فرط أوجاع ألمت بمصر الام التى تحملت فوق ما تطيق من عنت وارهاق واستبداد وهزيمة مروعة لم تكن تستحقها أبدا .. وكما يفعل الانسان حين يضعف نفسيا يشعر بذاته منقسمة على نفسها تعادى بعضها بعضا فكذلك يحدث فى الشعوب بتفتيت عرى التماسك فى الجماعة وافساد قوامها ..

ويعمل العدو على اللعب على هذه الناحية الخطيرة والتأثير المدروس والمتراكم فيها ..

وفى عهد السادات شجع فى بداية حكمه نمو التيار الدينى - الذى كان يجد أرضية طبيعية له فى نفس الامه الصامدة التى رأت أن تواجه أقدارها الصعبة بالايمان بالنفس وبالله - وكان المقصود فى البداية هو تصفية اليسار ومحاصرته .. وما لبث أن قاد تشجيع هذا التيار الى ازدياد ظاهرة التطرف الدينى واتصافه بالارهاب أحيانا (مقتل الشيخ الذهبى ..)

وكان حتميا أن يرتبط التطرف بالتعصب الدينى .

واذكر أنه قد ظهر فى هذه الاثناء منشور يحكى عن اجتماع قيادات الاقباط وتوصيات مشبوهة لهم باتخاذ مواقف معينة ، وترك هذا المنشور الذى دسته أحدى الجهات الاجنبية يسرى وتسير الاشاعات من حوله طويلا بغير رد ولا توضيح ولا كشف - هذا الذى كان لا يتركنا ساعة من نهار دون خطبه أو حديث أو تعليق على أحد خصومه الحقيقيين أو الموهومين - وسارت الاحداث الى نهايتها الدامية .. ثم الخطبة الشهيرة من تحت قبة البرلمان والتى تحرض على الفتنة ..

وانتهت بأحداث الفتنة الطائفية المؤلمة والبيانات الرسمية المقتضبة . ولم تفارق الشعب المصرى حكمته أبدا .. انه هو وحده الذى وأد الفتنة بحسه الصوفى العميق .. فقد كانت المواقف التى اتخذتها الحكومة انذاك أو حتى القادة الفكريين والسياسيين أقل بكثير مما يحتاجه الامر ويتطلبه من صحوة قوية نقية واحتضان عميق للقضية الساخنة ..

كان هو الشعب الذى اجهز على الفتنة بنفسه وأثبت أنه الشعب المعلم بحق ولكى تقدر مدى الشذوذ الذى اتسمت به هذه الظاهرة بالنسبة لتاريخنا الوطنى

نشير الى الفترة من ١٩٠٨ - ١٩١١ التى شهدت أكبر معركة طائفية أشعلها المتطرفون من الجانبين فى ظل الاحتلال .

وقد استعملت فيها جميع المثيرات الممكنة لا يمكن أن تقاس حدتها وكيف هب الجميع للقضاء عليها بهذا الذى حدث ورأوا معالجته ببيانات تجمع ما بين الاستخفاف والتعالى على الامر .

أشير الى هذا لاوضح أنه كانت هناك سموم تسربت الى الوجدان الوطنى ، وانه لابد من العمل الدائب الحريص على تنقيتها دوما ليس بدافع خوف لم يعد له مبرر - والحمد لله - ولكن رغبة فى مزيد من القوة والتماسك لشعبنا

ان فكرة تمثيل الاقباط بمقتضى تعيين رسمى وصدور الخبر فى الصحف الرسمية على هذا الشكل من الصراحة الجارحة فكرة مرفوضة تاريخيا ووطنيا وخاصة فى عصر نتجه فيه نحو الديمقراطية وتعدد الاحزاب السياسية .

وهذا الاجراء وان كان يحاول أن يسد نقصا الا أنه فى ذات الوقت يرسى مفهوما متميزا لا نرتضيه سواء كان فيه الغنم أو الضرر .

فالاقلية الدينية من حيث هى مجموع يشترك فى دين غير الاكثرية ، لا يمكن القول بأنها مذهب سياسى قائم بذاته بل هذا هو الذى يجب تجنبه والاساس ان يترك الناس لاختيار مندوبيهم حسب ميولهم السياسية ولا يسعنى الا أن اردد الحديث الذى أدلى به « ويصا واصف » أحد الشخصيات الوطنية القبطية لصحيفة أجنبية بشأن مسألة تمثيل الاقليات المثارة ابان دستور ١٩٢٣ « القول بأن القبط أقلية حكم عليهم بأنهم أجانب ولن يكون فى البرلمان الا أحزاب سياسية بمعناها العصرى يكون القبط فيها مبعثرين »

هذا وقد كنت أتوقع من الدكتور ميلاد حنا الوطنى اليسارى المستنير صاحب كتاب (أقباط ولكن مصريون) - وان كنت أفضل له عنوان أقباط ومصريون - أن يرفض تعيينه فى مجلس الشعب على أساس كونه قبطيا .

وانا لا أناقشه فى مدى التزامه بخط حزبه فتلك مهمة ليست من شأنى ، ولكنى أذكره بموقف مناقض له حين رفض أيام حملة اعتقالات سبتمبر المشئومة أن يوضع مع المسيحيين وطالب أن ينضم الى اليساريين بصفته السياسية

وكان جدير به أن يتخذ نفس الموقف فى الحالتين - أما بالنسبة لجريدة « الوفد » فقد نسيت فى حمية الانتخابات حقيقة أساسيه ان الاقباط لم ولن ينتموا الى الوفد أبدا بصفتهم الدينية ولكن كأفراد ولم يشغلوا فى تاريخ الوفد نسبة معينة من عدد أعضاء أى تشكيل . فلم يكن الاختيار الا الايمان بمبادىء الوفد ومدى الفاعلية فى النشاط وأداء العمل المطلوب .

ويورد الاستاذ طارق البشرى فى كتابه (المسلمون والاقباط فى اطار الجماعة الوطنية) أحصاءات عن عن الانتخابات من سنة ١٩٢٤ وحتى قيام الثورة حيث لم يكن فى الانتخابات ولا التعيينات عضوية معينة مقصورة على قبطى أو مسلم بصفته هذه وكانت التعديلات تجرى فى الاساس صدورا عن السياسة الحزبية وتزكية القوى أو الحزب الحاكم لانصاره . ولم يلحظ للطائفيه فى هذا الشأن أثر ملموس .

هذا هو التاريخ الذى نعتز به ونهتدى بشمائله . اذا كان

« ويا وطنى لقيتك بعد يأس
« كأنى قد لقيت بك الشبابا
« ولو انى دعيت لكنت دينى
« عليه اقابل الحتم المجابا
« احمد شوقى »

لابد من معالجة لبعض مارسبته الازمات والمحن من آثار التميز هنا وهناك فانى أرى أن الطريق السليم هو الطريق الطويل والصعب .. يتمثل فى روح المسئولية والايمان تشع من كتابات الكتاب ، والالحاح العظيم على هذا المعنى من القادة السياسيين والدينيين من الطرفين .. دعوة تتجاوز التسامح الى الحب .. أولئك الذين يحبون بعمق دينهم ويحبون أديان الله جميعا والمؤمنون بها ويعشقون وطنهم الكبير .. أصحاب النفوس الشفافة والمضيئة .. يضعون هذه القضية فى عيونهم ، يذيبون قطرة قطرة ، ما تراكم حول روح مصر الحقيقية ..

هذا الجهد الذى لايكل هو الذى سيعطى لاى تمثيل شعبى أو سياسى مقاييسه أو احجامه الحقيقية دون تدخل مفتعل يجرح الكبرياء .

لان كبرياءنا ينبع أساسا من عمق وطنيتنا ، وامتزاج دمائنا هو الذى يدفئنا بدفء حقيقى .

واحب أن أختتم كلمتى واجتهادى حول هذه القضية مستعيدة الكلمات النورانية للدكتورة نعمات فؤاد : « نحن كما قلت وأدين نحن مسلمون ومسيحيون .. مصريون قبل الاديان .. ومصريون بعد الاديان .. ومصريون الى آخر الزمان .





مفاوضات السلاح الاسرائيلي لايران اجريت في مبنى السفارة السويسرية

بدأت وزارة الخارجية السويسرية تحقيقا حول الاتصالات التي يترددانها اجريت في سفارة سويسرا في باريس عام ١٩٨١ بين ايرانيين واسرائيليين لشراء اسلحة اسرائيلية لايران .

وكانت مجلة « لوكانار انشينية » الفرنسية الاسبوعية الساخرة قد اكدت ان لقاءات تمت بين دبلوماسيين ايرانيين وتجار سلاح اسرائيليين في سفارة سويسرا في باريس عام ٨١ وقالت المجلة ان سفارة سويسرا في امستردام قد استخدمت ايضا لنفس الغرض .

واوضحت وزارة الخارجية السويسرية في بيان ان التحقيق الذي امر به وزير خارجية سويسرا قد اسفر عن عقد لقاءات بين الايرانيين والاسرائيليين في سفارة سويسرا التي ترعى المصالح الايرانية

المعارضة تتهم الحكومة باذاعة ارقام وهمية عن اعداد الناخبين
أنصار المعارضة قاطعوا الانتخابات والحكومة ادعت إدلاءهم باصواتهم

اعلن ليش فاليسا رئيس نقابة تضامن المحظورة في بولندا ، انه دعا نقابته الى مقاطعة النجاح الذي تحقق في الانتخابات المحلية التي أجريت يوم الاحد الماضي .. واضاف بأنه يعتقد ان حوالي ١٠ ملايين شخص من المؤيدين له قد امتنعوا عن الادلاء باصواتهم .

نقابة تضامن العمالية حثت المواطنين على عدم الادلاء باصواتهم في الانتخابات الماضية التي أجريت على حوالي ١١٠ الاف مقعد من مقاعد المجالس المحلية بسبب نظام الانتخابات الذي كان يختار المرشحين على اساس تأييدهم للنظام الشيوعي في بولندا .

اعلنت الحكومة ان حوالي ٧٥٪ من الاصوات البالغ عددها ٢٦ مليونا ، المؤهلين لعملية الانتخاب ، قد اشتركوا في عملية التصويت . اكد مسئولو نقابة التضامن في بيان صدر منذ يومين في جدانسك ان الحكومة قامت بتضخيم الارقام وان حوالي ٦٠٪ هم الذين اشتركوا في عملية التصويت .

مشاورات بين دول امريكا اللاتينية
لسداد الديون الأجنبية

وافقت ١١ دولة بامريكا اللاتينية على البيان الذي صدر في ختام اجتماعاتهم في كولمبيا في الاسبوع الماضي ، على مشروع نظام ، يقضي بأن تكون هناك مشاورات دائمة بينهم حول ديونهم الخارجية . دعت الدول في البيان ، الدول الصناعية الكبرى الى الاشتراك معهم في مفاوضات الديون والتجارة والتنمية .

كان ١١ من وزراء خارجية ومالية الدول في امريكا اللاتينية من بينهم الارجنتين والبرازيل والمكسيك . وفنزويلا واكوادور وكولومبيا . وجواتيمالا قد اجتمعوا في الاسبوع الماضي في كارتاجينا بكولومبيا . لوضع حل مشكلة سداد اقساط وفوائد الديون المتراكمة عليهم . والتي وصلت الى حوالي ٣٥٠ بليون دولار ..

واكد المسئولون في كارتاجينا . على أن المجتمعين في المؤتمر قد حولوا مشكلة الديون الى مشكلة سياسية بينهم وبين الدول الدائنة وانها لم تعد مشكلة اقتصادية او مالية كما كانت في السابق .

اكدت الدول في بيانها على انها سوف تعمل سويا من خلال الاتفاقية العامة للتجارة للوصول الى حل لهذه المشكلة، وانهم سوف يشكلون مجموعة عمل خاصة من خلال ممثليهم في البنك الدولي لايجاد حلول سريعة ودائمة لهذه المشكلة .

زعيم الثوار اجتمع مع كبار المسئولين الامريكيين!

رفضت وزارة خارجية جنوب افريقيا والسفارة الامريكية في جوها تبرير التعليق على التقارير التي صدرت في لشبونة . بالبرتغال وتؤكد على أن د. جوانز ساقيمبي زعيم الثوار الانجوليين قد اجتمع سرا في الشهر الماضي مع عدد من كبار المسئولين الامريكيين وجنوب افريقيا .

اكدت التقارير على أن د. ساقيمبي قائد الجبهة الثورية المعادية للنظام الماركسي في أنجولا قد اجتمع سرا مع بيك بوذا وزير خارجية جنوب افريقيا ، ود. تستر كروكر مساعد وزير الخارجية الامريكي للشئون الافريقية وعدد آخر من المسئولين .

من ناحية أخرى اتهم حزب مليالا الحاكم في أنجولا جنوب افريقيا بالفشل في تنفيذ اتفاقية لوزاكا ، التي وقعت في شهر فبراير الماضي . وتقضي بسحب قوات جنوب افريقيا من جنوب انجولا في مقابل ان تقوم حكومة انجولا بطرد المستشارين العسكريين الكوبيين هناك .

الاواني الفارغة فوق رؤوس المتظاهرين

خرجت المظاهرات في شوارع « مانيلا » عاصمة « الفلبين » . تشكو من ارتفاع جديد في الاسعار حملت المتظاهرات الاواني الفارغة كدليل على الجوع .. حاولت المعارضة استغلال الموقف ، كما اشتركت في المظاهرة اسرة زعيم المعارضة « اكينو » الذي اغتيل في مطار مانيلا فور عودته من منفاه الاختياري في امريكا .

جاءت هذه التأكيدات في اعقاب عدد من التقارير التي اشارت الى ان الصين تقدم مساعدات تكنولوجية الى باكستان ، والتي يتردد انها في طريقها لصنع اول قنبلة نووية .

واكد عدد من المسئولين الامريكيين ومصادر الكونجرس توفر الدليل لديهم على ان الصين تحاول مساعدة باكستان على انتاج اليورانيوم المخصب ، كما اكد لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ان حكومة ريجان مازالت تأمل أن يقدم الصينيون الضمانات التي تطمئن الحكومة الامريكية ، حول عدم الانتشار النووي .

وزير يعارض المظاهرات التي تديرها الحكومة
الحكومة تهدف الى تضييق الخناق حول المعارضة

بدأت حكومة زيمبابوي تضييق الخناق على حزب جوشوا نكومو زعيم المعارضة الموجود حاليا في لندن .. اعلنت الحكومة في الاسبوع الماضي ، انها تعتزم مد الحظر السياسي على الاجتماعات السياسية لحزب « زابو » المعارض ، وانه لن يشمل الاقاليم الوسطى فقط بل سيمتد الى بقية اقاليم الدولة .

اكد سيمبي موباك وزير الشئون الداخلية أن الحظر المفروض على اجتماعات حزب زابو في اقليمي ميدلاندز وماشونالاند يمكن ان تمتد الى الاقاليم الاخرى اذا استمر الحزب في تقديم المساعدات وتأييد المنشقين على الحكومة .. نفى جوشوا نكومو رئيس الحزب هذه الاتهامات وقالوا انها من تدبير الحكومة وطالب موريس نايا جمبوا وزير المناجم عددا من مؤيدي حزب زانو الحاكم بزعامة موجابي الى الكف عن مظاهرات العنف التي سقط فيها ٣٠٠ شخص من الطرفين قائلا انهم يجب ان يتركوا الفرصة للجيش والبوليس لان يضيق الخناق على المتمردين الذين يساعدون المنشقين هذه هي المرة الاولى التي يطالب فيها وزير المناجم عددا من مؤيدي حزب العنف ، رغم انه اتفق مع مطالب المتظاهرين ، التي دعت الى اغلاق مكاتب حزب زابو المعارض .. كما اتهم الحزب باثارة المظاهرة عن طريق مساعدة المنشقين على الحكومة لدرجة سوف تدفع الحكومة الى اعادة النظر مرة أخرى الى عملية الغاء القبض على نكومو

سجن رئيس الجمهورية السابق
بتهمة اختفاء أحد الخبراء

قررت المحكمة العليا في الارجنتين الحكم بسجن روبرتو فيولا رئيس الارجنتين الاسبق .

كان رئيس الارجنتين السابق قد تورط في اختفاء أحد الخبراء في

هل انتهى عهد الساداتيين

اكدت مجلة « الافكار » الصادرة ان الشيء المؤكد بعد الانتخابات المصرية ان عهد الساداتيين قد انتهى بعد حملة التطهير التي بدأت في الحزب الوطني قبل الانتخابات . وانتهت بوفاة امين الحزب الوطني الذي كان يعتبر - كما تقول المجلة - حامي حمى الساداتيين وواجهتهم في الحكم .

●●●

شهيدة الأقصر
رفضت ٢٠ الف جنيه

نشرت صحيفة « الانباء » الكويتيه تحقيقا صحفيا من الاقصر تحت عنوان « القصة الحقيقية لمصرع شهيدة الديمقراطية في مصر » مرشحة حزب « العمل » الاشتراكي ، فقالت : « ان اغراءات قد قدمت لها قبل الانتخابات هي ٢٠ الف جنيه وشقة فاخرة او تهديدها مع أولادها .. وان القاتل دخل مجلس الشعب على جثتها » ، وانها تركت الحزب الوطني بعد ان اكتشفت انه لا يقدم شيئا للناس .

وابرزت الصحيفة الكويتية في عنوان واضح أن الشهيدة ماتت في جريمة بشعة وليس في حادث عادي.

الصين تتهرب من التزاماتها مع أمريكا
حول حظر نشر الأسلحة النووية

اكد المسئولون الحكوميون في بكين انهم قد ابلغوا حكومة ريجان بصفة سرية انهم لن يقدموا اية ضمانات جديدة غير التعهدات التي اعلنوا عنها حول معاهدات حظر نشر الاسلحة النووية .

اشار المسئولون الصينيون الى انهم لن يضعوا كلمة الشرف التي اعطاها زياو زيانج رئيس الوزراء الصيني الى ريجان ، موضع رهان ، او مساومة .

وكان المسئولون الامريكيون قد اعلنوا في الاسبوع الماضي ان حكومة الصين تحاول من خلال الدبلوماسية الهادئة التخلص من بعض الترتيبات التي لم يتم الاعلان عنها اثناء توقيع اتفاقية التعاون النووي

اغتيال السادات
بقلم مؤلف اسرائيلي

يقوم مؤلف اسرائيلي اسمه « ووديد جرانوت » بالاعداد لكتاب جديد عن اغتيال انور السادات .

قالت صحيفة « هاآرتس » الاسرائيلية تعليقا على الكتاب ان المخابرات المصرية وقوات الامن التي تعتبر من افضل المخابرات في الدول العربية لم تنجح في منع الاغتيال .

●●●

عودة السفير المصري الى موسكو
يثير قلق في واشنطن

تشعر الحكومة الامريكية بقلق كبير منذ الاعلان عن قرب تبادل السفراء بين القاهرة وموسكو . ولكن كل من البيت الابيض والخارجية الامريكية يحرصان على عدم التعليق بصورة رسمية على هذا الامر .

بينما يعترف المسئولون الامريكيون في مجالسهم الخاصة بأن عودة العلاقات المصرية السوفيتية المجمدة منذ عام ١٩٨١ سيكون ضربة لواشنطن .

وقد سئل (جون هيوز) المتحدث باسم الخارجية الامريكية عما يتردد عن تبادل السفراء فقال بأنها مسألة تخص مصر والاتحاد السوفيتي وحدهما .

ومع ذلك فان مسئولا في وزارة الخارجية الامريكية - رفض ذكر اسمه - صرح بقوله ((اننا نحاول اقناع المصريين بمخاطر الاستجابة للنزول السوفيتي ونظرا لما اصاب واشنطن من احباط بسبب عدم احراز تقدم على طريق ((السلام الامريكي)) في الشرق الاوسط ، فانها تخشى أي تعزيز للنفوذ السوفيتي في المنطقة .

واكد المسئول الامريكي ان حكومة بلاده لم تهدد في أي وقت بخفض مساعداتها العسكرية والاقتصادية الضخمة لمصر . الا أن مسئولا آخر بالخارجية الامريكية ذكر لبعض المقربين اليه ان أي تقارب مصري سوفيتي قد يكون له اثر سلبي على موقف الكونجرس الامريكي تجاه تقديم المساعدات العسكرية لمصر .

وتخشى واشنطن - أيضا - ان يؤدي تبادل السفراء الى ازدهار التعاون العسكري مع الاتحاد السوفيتي ، ولو بصورة محدودة .

●●●

تورط زعيم التحالف في محاولة اغتيال السفير الامريكي

اكدت مصادر المخابرات الامريكية ان روبرتو دابيسون زعيم حزب التحالف الجمهوري « اريتا » في السلفادور قد تورط في المؤامرة التي كان المقصود بها اغتيال سفير الامريكي في السلفادور والتي تم اكتشافها في الاسبوع الماضي كانت مصادر المخابرات الامريكية في السلفادور قد كشفت في الاسبوع الماضي عن مؤامرة لاغتيال السفير الامريكي ، ... مهمة من ... التحالف الهيتي ...

رأي الدين

اعداد : محمد عامر

ملاطفة الله لنبيه عليه السلام

● يا أيها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا . وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان أزيد . كلا انه كان لآياتنا عنيدا سارهقه صعودا انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم أدبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر ساصليه سقر وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر .

●● شرح الآيات : سورة المدثر مكية وآياتها ست وخمسون سنقوم اخي القارىء بتفسير ثمان وعشرين آية والسورة تتحدث عن بعض جوانب من شخصية الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم ولهذا سميت سورة المدثر (يا أيها المدثر ، قم فانذر) يا ايها المتغطي بقطيفته يريد النوم والراحة ، قم من مضجعك قيام عزم وتصميم ، وحذر الناس من عذاب الله ان لم يؤمنوا ، خوطب صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ (المدثر) مؤانسة له صلى الله عليه وسلم وتلطفا ، كما خوطب بلفظ (المزمل) في السورة السابقة قال المفسرون : كان صلى الله عليه وسلم متعبدا في غار حراء فجاءه جبريل بالآيات الكريمة (اقرأ باسم ربك الذي خلق ..) الآيات وهي اول ما نزل عليه من القرآن فرجع يرجف فؤاده لخديجة فقال لخديجة : زملوني . زملوني فنزلت (يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا) الآيات .

ثم فتر الوحي فحزن صلى الله عليه وسلم فبينما هو يمشي سمع صوتا من السماء ، فرفع رأسه فاذا الملك الذي جاءه بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرآه صلى الله عليه وسلم من رؤيته الرعب والفزع ، فجاء الى اهله فقال : دثروني . دثروني فانزل الله (ياايها المدثر قم فانذر) قال القرطبي : وفي هذا النداء ملاطفة في الخطاب من الكريم الى الحبيب ، اذ ناداه بوصفه ولم يقل (يا محمد) ليستشعر اللين والملاطفة من ربه ، ومثله قول النبي صلى الله عليه وسلم لحذيفة بن اليمان يوم الخندق : (قم يانومان) (وربك فكبر) عظم ربك وخصه بالتمجيد والتقديس وافرده بالعظمة والكبرياء فليس هناك من هو اكبر من الله ، وانما ذكرت هذه الجملة بعد الامر بالانذار تنبيها للنبي صلى الله عليه وسلم على عدم الاكتراث بالكفار فان نواصي العباد بيد الجبار فلا ينبغي ان يبالي الرسول بأحد من الخلق ، ولا ان يرهب سوى الله فان كل كبير مقهور تحت عظمته ، وقد تجد في هذه الآية ما يمنحك اخي المؤمن القوة امام تجبر المتجبرين وسطوة الظالمين فاذا ما آمنت انه لن يضرك شيء الا ما كتبه الله عليك صمدت امام جبروتهم ولم تلن لهم (وثيابك فطهر) وثيابك فطهرها من النجاسات والمستقذرات ، فان المؤمن طيب طاهر قال ابن زيد كان المشركون لا يتطهرون فامره

> ((لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ، أبدا كتاب الله وسنتي))
>
> حديث شريف

الله ان يتطهر وان يطهر ثيابه وقال ابن عباس كنى بالثياب عن القلب والمعنى وقلبك فطهر من الاثم والمعاصي (والرجز فاهجر) اترك عبادة الاصنام والاوثان ولا تقربها قال ابن زيد الرجز الالهة التي كانوا يعبدونها وقال الامام الفخر الرجز اسم للقبيح المستقذر كالرجس وقوله (والرجز فاهجر) كلام جامع لمكارم الاخلاق كانه قيل له اهجر الجفاء والسفه ، وكل قبيح ولا تتخلق باخلاق هؤلاء المشركين ، والمراد بالهجر الامر بالمداومة على ذلك الهجران ، ولا تمنن تستكثر) ولا تعط الناس عطاء وتستكثره لان الكريم يستقل ما يعطي وان كان كثيرا (ولربك) فاصبر) اصبر على اذى قومك ابتغاء وجه ربك .

أهوال يوم القيامة

اخبره الله تعالى عن اهوال يوم القيامة وشدائدها فقال (فاذا نقر في الناقور) فاذا نفخ في الصور ، نفخة البعث والنشور وعبر عن النفخ وعن الصور بالنقر في الناقور لبيان هول الامر وشدته فان النقر في كلام العرب معناه الصوت واذا اشتد الصوت اصبح مفزعا فكأنه يقول اصبر على اذاهم ، فبين ايديهم يوم هائل يلقون فيه عاقبة اذاهم ، وتلقى عاقبة صبرك ، ولهذا قال بعده (فذلك يومئذ يوم عسير) فذلك اليوم يوم شديد هائل يشتد فيه الهول ويعسر الامر عليهم (على الكافرين غير يسير) هو عسير على الكافرين غير هين ولا يسير عليهم لانهم يناقشون الحساب وتسود وجوههم ويحشرون زرقا ، ويفتضحون على رؤوس الاشهاد ، ثم اخبر عن قصة ذلك الشقي الكافر (الوليد بن المغيرة) ودونه التسنيع في القرآن فقال (ذرني ومن خلقت وحيدا) تعني يا محمد وعدا الشقي الذي خلقته في بطن امه وحيدا فريدا لا مال ولا ولد ، ولا حول ولا مدد ، ثم كفر بي وكذب بآياتي فقال المفسرون نزلت في (الوليد بن المغيرة) كان من اكابر قريش ، ولذلك لقب الوحيد وريحانة قريش وقد انعم الله عليه بنعم الدنيا من المال والبنين واغدق عليه الرزق فكان ما له كالنهر اندافق ، وكان للوليد بستان في الطائف لا ينقطع ثمره صيفا ولا شتاء ، فكفر بانعم الله ، وقابلها بالجحود بآيات الله ، والافتراء عليها ، فنزل (ذرني ومن خلقت وحيدا) وهو اسلوب بليغ في التهديد وقد كانت قريش قد لجأت الى الوليد فاستشار عليهم ان يلقبوه بالساحر وان يأمروا عبيدهم وصبيانهم ان ينادوا بذلك في مكة فجعلوا ينادون ان محمدا ساحر ، فحزن

بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت الآيات الكريمة في معرض تهديده وتخويفه ، حتى وفي سورة نون ليكون ذلك ادعى للكسر من كبريائه ثم قال تعالى (وجعلت له مالا ممدودا) جعلت المال الواسع المبسوط من الابل والخيل ، والغنم والبساتين النضرة (وبنين شهودا) واولادا مقيمين معه في بلده يحضرون معه المحافل والمجامع ، يستأنس بهم ولا يتنغص عيشه لفراقهم قال المفسرون : كان له عشرة بنين لا يفارقونه سفرا ولا حضرا وكان مستأنسا بهم وله بهم عز ومنعة اسلم منهم ثلاثة (خالد وهشام ، والوليد) .. وبعد ان ذكر من مظاهر النعم المال والبنين عاد فعمم الخيرات الدنيوية التي انعم بها الله عليه فقال : (ومهدت له تمهيدا) بسطت بين يديه الدنيا بسطا ويسرت له تكاليف الحياة ، ومظاهر الجاه والعز والسيادة ، فكان في قريش عزيزا منيعا ، وسيدا مطاعا (ثم يطمع ان أزيد) ثم بعد هذا العطاء الجزيل يطمع ان أزيد) ثم بعد هذا العطاء الجزيل يطمع ان ازيد له في ماله وولده ولفظ (ثم) للانكار التعجب (كلا) ردع وزجر ليرتدع هذا الفاجر الاثيم عن ذلك الطمع الفاسد ثم علل ذلك بقوله (انه كان لآياتنا عنيدا) لانه معاند للحق ، جاحد لآيات الله ، مكذب لرسوله فكيف يطمع بالزيادة هذا الشقي العنيد ؟ (سارهقه صعودا) ساكلفه والجئه الى عذاب صعب شاق لا يطاق تضعف عنه قوته كما تضعف قوة من يصعد في الجبل قال القرطبي : (صعودا) صخرة ملساء يكلف صعودها فاذا صار في اعلاها حدر في جهنم فيهوي ألف عام قبل ان يبلغ قرارها (انه فكر وقدر) انه فكر في شأن النبي والقرآن واجال رأيه وذهنه الثاقب ، ثم رتب وهيأ كلاما في نفسه ماذا يقول في القرآن ؟

وبماذا يطعن فيه ؟ قال تعالى دعاء عليه (فقتل كيف قدر) اي قاتله الله واخزاه على تلك الكلمة الحمقاء التي اجالها في نفسه حيث قال عن القرآن ، انه سحر وقال عن محمد انه ساحر ، وفي الآية استهزاء به وتهكم ، حيث قدر ما لا يصح تقديره ، ولا يسوغ ان يقوله عاقل والاستفهام في قوله (كيف قدر) في معنى ما اعجب تقديره وما اغربه ؟ كقولهم اي رجل هذا ؟ اي ما اعظمه (ثم قتل كيف قدر) كرر العبارة تأكيدا للذمه ، وتقبيحا لحاله ، والقابه التهكم به .

قال المفسرون مر الوليد بن المغيرة بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ويقرأ القرآن ، فاستمع لقراءته وتأثر بها ، فانطلق الوليد حتى اتى مجلس قومه من بني مخزوم فقال : والله لقد سمعت من محمد آنفا كلاما ما هو من كلام الانس ولا من كلام الجن ، والله ان له لحلاوة ، وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمثمر ، وان اسفله لمغدق وانه ليعلو وما يعلى عليه ثم انصرف الى منزله ، فقالت قريش : لقد صبأ والله الوليد ، ولتصبأن قريش كلها !

● ١٩٨٤/٧/٢ ●

●●●● بريد الأحرار ●●●●

من فلاح بسيط .. الى وزير الصناعة !

قام أحد المسئولين بمركز ملوى بضبط سيارة نقل محملة بالقصب الخاص بي اثناء نقل شحنة القصب من الحقل الى عصارة الشيخ حسين .. وقام المسئول بترحيل شحنة القصب الى مصنع السكر « بابي قرقاص » .. مع العلم أن السيارة لم تخرج عن نطاق كردون المدينة وحتى الآن مضى اكثر من ثلاثة شهور حائر بين المسئولين في ملوى وشركة السكر التي ترفض صرف ثمن شحنة القصب .. اتوجه الى وزير الصناعة ومحافظ المنيا بالنظر الى هذا الموضوع بعين الاعتبار حتى أصرف مستحقاتي من الشركة .

احمد محمد جاد
فلاح بناحية الشيخ حسين
مركز ملوى - المنيا

●●●

في حاجة الى نظرة

قرية ((على عيد)) بمحافظة الاسماعيلية تقع في اجمل موقع بالمحافظة ولكنها تعاني من مشكلة النظافة ، وعدم صلاحية الطرق المؤدية اليها . فهل ينظر محافظ الاسماعيلية الى حالة هذه القرية

سمير أبو الحمد حافظ
قرية على عيد - الاسماعيلية

●●●

كتب على الانحراف

مواطن مصري يعول أسرة كبيرة مكونة من عشرة أفراد ، تشرد في بداية حياته وذاق مرارة السجن والاعتقال نتيجة للانحراف . ولكن اراد هذا المواطن ان يتوب بفتح كشك لبيع السندوتشات وسعى لدى المسئولين للحصول على ترخيص لهذا الكشك وطلب يد المساعدة من هؤلاء المسئولين . ولكن كل الابواب اوصدت في وجهه .. فهل يعيش منحرفا طوال حياته .

سعد محمد احمد حسن
٥ ش حمدان المتفرع من شارع التجاري - الشرابية - القاهرة

●●●

حاجة الأمن

شيء جميل ما تبذله الشرطة من جهد صادق في خدمة الامن والاجمل منه انشاء نقطة شرطة بطريق الجيش بمنطقة جليم شرق الاسكندرية لتوفير الامن للمواطنين ..

الحاج انور سيدين
سيدي جابر

●●●

الى هيئة المساحة

اضطرتنا الظروف المادية لترك العمل بالهيئة المصرية العامة للمساحة بعد حصولنا على دبلوم المساحة ، والسفر الى احدى الدول العربية للحصول على عقد مادي أكبر .

ولكن بعد أن عدنا الى مصر طلبنا من الهيئة العودة الى أعمالنا وتمت الموافقة على عودتنا الى العمل لحاجتها الى تخصصاتنا ولكن تقف هيئة المساحة حاليا الآن أمامنا لعدم التزامها بتطبيق قوانين التسويات ومنها القانون ١٣٥ لسنة ١٩٨٠ ، فمتى تنظر لنا الهيئة بعين الاعتبار وتطبق قوانين التسويات علينا ؟

عن العاملين
سيد امام جبر

هـل مـن منقـذ ؟

اثناء تاديتي الخدمة العسكرية في ١٩٧٤ فوجئت باصابتي بمرض اعاقني عن الحركة الا بالكرسي المتحرك بعد أن انقضت الخدمة العسكرية .

وذهبت للعلاج عند بعض الاطباء بمدينة بنها والقاهرة حتى انني لم اعد أملك شيئا بسبب اجور الاطباء ومصاريف العلاج .

واخيرا ذهبت الى مستشفى الحسين الجامعي للعلاج ، وبعد سنتين من العلاج اخبرني المختصون بالعلاج أنه لا يوجد علاج اكثر من هذا وان علاجي بالخارج سيتكلف ٣٠ الف جنيه . وانا اعول أسرة مكونة من ثمانية افراد .. أين أذهب .

على حسن عبدالغفار كسبر
٢٢ شارع حسان مناقر
بنها - قليوبية

●●●

لم نتمكن من اقامة السور

سور المدرسة الاعدادية بقرية المناجاة الكبرى الحسينية بمحافظة الشرقية لم تتمكن ادارة المدرسة حتى الآن من اقامته .

احد الاهالي يدعي ملكيته للارض مع ان المدرسة تابعة لوزارة التربية والتعليم والارض المقامة عليها ارض حكومية ملك الدولة .

عن اولياء امور الطلاب
احمد درغام الديروى

●●●

الرقابة التموينية لا تدري !!

المخبز الوحيد لانتاج رغيف الخبز ((الفينو)) بشبرا الخيمة لا يغطي احتياجات سكان المنطقة . المخبز انقلب الى حلواني وانتاج الحلويات وجزء بسيط فقط مخصص لانتاج الرغيف ((الفينو)) والرقابة التموينية لا تعلم شيئا .

عادل الراقي
امين حزب الاحرار
بشبرا الخيمة

●●●

مطلوب ((ختم)) النسر !!

حصلت من شركة مصر شبين الكوم للغزل باقي حساب لى لديها بشيك باسمي على بنك الاسكندرية برقم ٥٩٥٨٥٠ بتاريخ ١٠-٦-١٩٨٤ .

المسئولون في البنك رفضوا صرف الشيك لى بعد أن اطلعتهم على بطاقتي العائلية والبطاقة الضريبية والسجل التجاري للمصنع الذي املكه ولكن طلب مني ختم المصنع حتى يصرف الشيك .

سعد زغلول فهمي
مدينة السعادة شبرا الخيمة

●●●

انقاذ اصحاب الورش

اصحاب ورش تشغيل صناعة الملابس الجاهزة وعددها ثماني عشرة ورشة والذين يتعاملون مع شركة صيدناوي منذ فترة طويلة حيث تقوم الشركة باعطائهم الخامات وتقوم الورش بالتصنيع .

ولكن أصحاب الورش يعانون الآن من أن المسئول لا يقوم بتوريد الخامات اللازمة لاصحاب الورش . نناشد التدخل لانقاذ أصحاب الورش من هذا المسئول .

عن اصحاب الورش
فتحي فرج جرجس

●●●

أريد حقوقي

اعمل بشركة المقاولون العرب منذ عام ١٩٦١ حيث كنت اعمل في مشروعات الشركة في السد العالي ثم نقلت للعمل بالشركة في القاهرة بمدينة نصر . طلبت نقلي للعمل في مشروعات الشركة بنجع حمادي حيث انني املك منزلا هناك ولكن لم يوافق المسئولون على النقل . طالبت بحقوقي في الترقية من الدرجة الثامنة بعد مضي ٢٣ سنة ولكن لم ينظر في طلبي

حمدي عبداللطيف محمد
ريس عمال بشركة المقاولون العرب
مدينة ٦ اكتوبر الجديدة

●●●

بدون سبب

ارسل المجلس المحلي بناحية الفروسات مركز المنزلة دقهلية خطابا الى الادارة التعليمية بالمنزلة يطلبون فيها نقلي من مدرسة الفروسات الابتدائية التي أعمل بها سكرتيرا الى مكان آخر بدون أي أسباب . هل هذا يرضي المسئولين والى متى يتم التحكم في صغار الموظفين ؟

محمد محمد ابراهيم اسماعيل

●●●

الى رئيس مدينة شبرا الخيمة

سكان شارع الشرفاء المتفرع من شارع الاهرام ببيجام شبرا الخيمة محرومون من دخول مياه الشرب الى مساكنهم ، على الرغم من أن جميع منازل المنطقة تم توصيل المياه اليها .. عدا هذا الشارع .. نداء الى المسئولين في مدينة شبرا الخيمة بسرعة اتخاذ الاجراءات لتوصيل مياه الشرب الينا .

عن السكان
محمد مصطفى فتح الباب

●●●

هل هذا صحيح ؟

تم نقل نائب رئيس مركز مدينة سمالوط بمحافظة المنيا لانه لم يقم بعمل دعاية لمرشحي الحزب الحاكم .. وكان جزاؤه النقل حتى يكون عبرة لغيره من الموظفين صغارا وكبارا .

احمد محمد امين خضر
سمالوط

ازعاج

مستشفى الامراض الصدرية بحي كرموز محافظة الاسكندرية محاطة بورش لتصليح السيارات الميكانيكية مما يتسبب في ازعاج المرضى .

رمضان هاشم النحاس

●●●

خصومة بين عائلتين والسبب تلغراف

لقد كان الغرض من اختراع التلغراف هو سرعة وصول الاخبار من مكان حدوثها والى من يستقبلها ولم يفكر مخترع التلغراف انه سيكون السبب في خصومة تصل الى حد المشاجرة والعداء العلني بين عائلتين من عائلات الصعيد .

فقد توفي والد زوجتي في بلدتنا الرشايدية مركز المنشاه محافظة سوهاج وارسلوا لنا تلغرافا بفيد ما حدث ومسلم يوم ٣٠-٤-١٩٨٤ تاريخ ارسال التلغراف وحتى الآن لم يصل مما ادى الى عدم معرفتي بما حدث وبالتالي لم اشارك في واجب العزاء الى أن علمت عن طريق الصدفة وسافرت لاجد أن العداء بين عائلتي وعائلة زوجتي وصل الى حد لا يمكن لاحد أن يتصوره قبل كل هذا بحدث بسبب تلغراف وأن كان حدث فمن المسئول ومن السبب في ذلك .

عطا رضوان عبدالمجيد
٢ ب ش ماهر باشا - الضاهرية

●●●

خصم من المرتب

أعمل سائقا بشركة بيع المصنوعات المصرية ولظروف مرضية دخلت المستشفى وأجريت ثلاث عمليات جراحية ، وطوال الفترة كنت أقوم بصرف مرتبي كاملا . فوجئت بعد فترة بخصم جزء كبير من مرتبي وانا أعول أسرة كبيرة .

الصلات على النبي احمد
سائق بشركة بيع المصنوعات المصرية

●●●

حائر بين الرقابتين

عينت بالرقابة الادارية بالدرجة الثامنة عام ١٩٧١ ثم تم ترقيتي الى الدرجة السابعة بعد ست سنوات بالاصلاح الوظيفي .

وعند الغاء الرقابة الادارية في يوليو ١٩٨٠ بدأ تنفيذ القانون ١٣٥ لسنة ١٩٨٠ الخاص بمنح أصحاب المؤهلات المتوسطة اقدمية اعتبارية قدرها سنتان ولكن تم نقلي الى شركة سيد للادوية ولم يطبق القانون علي . وعندما عادت الرقابة الادارية الجديدة طالبته بتسوية حالتي طبقا للقانون ١٣٥ ولكن الرقابة الادارية الجديدة رفضت بدون أسباب .

سعيد سيد محمدين
موظف بشركة الادوية - صيد الهرم

لفت نظر بسبب الصحافة

يرفض مسئول التعيينات بمديرية التعليم بشبين الكوم استلام اوراقي دون اسباب رغم انها كاملة . وعندما قمت بنشر شكواي في احدى الصحف لم يقبل أوراقي .

فوجئت بمديرية التعليم بالمنوفية تقوم بالتحقيق معي لانني تجرأت ونشرت شكواي في الصحف .. ونتيجة لذلك حصلت على ((لفت نظر)) بسبب اللجوء الى الصحافة

عادل شاحتيته بخيت
شنوان - منوفية

●●●

مطلوب التحقيق في هذه الواقعة

استولى اعضاء مجلس ادارة اللجنة النقابية بالهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي على شقة بمنطقة ميامي ، مخصصة لمصيف عائلات العاملين بالهيئة واحتفظوا بها لأنفسهم ..

ارجو التحقيق في هذه الواقعة ومعي المستندات التي تؤيد ذلك .

على احمد غريب
من العاملين بالهيئة

●●●

متى يتم الاصلاح في الاجازة !

في مدينة طلبة جامعة عين شمس بمدينة نصر سخانات المياه معطلة ولا تعمل منذ بداية العام السابق هل ينتبه المسئولون لاصلاح هذه السخانات في وقت الاجازة أم ستظل معطلة حتى العام القادم ؟

الامير فرج السيد
حقوق - عين شمس

●●●

الى رئيس حي شمال القاهرة

نفيدكم بأن عمال النظافة بالمنطقة يفرضون الاتاوات لرفع القمامة ، والذي لا يدفع يقومون بوضع القمامة بجوار منزله لمدة اسبوع على الاقل . وقد سبق ان تكلمنا معهم عدة مرات وفي آخر مرة قاموا باهانتنا وتعدوا علينا بعصي المقشات وتحرر محضر تعدي في ٢٤-٦-١٩٨٤ برقم ٤٥١٢ قسم الساحل وحول للنيابة .

نناشدكم بالتنبيه على المختصين برفع القمامة الموجودة بجوار منزلنا

مجدي ماهر صبيحة
٢٥ ش عزيز خليل - الساحل

كلهم سفاحون

اصبح من الثابت أن القوات الاسرائيلية التي اقتحمت الاتوبيس الذي سيطر عليه بعض الفدائيين الفلسطينيين وقامت بقتل فدائيين الدفاع نمضي ذلك ان قتل الفدائيين تم بعلم القائد المقوار .. فما رأي الحكومة الامريكية التي لا تكف عن التفجع على اية خسائر بين الاسرائيليين نتيجة عمليات الفدائيين الذين طرد أهلهم من ارضهم واغتصبت ديارهم .. ؟

احمد قاسم احمد
قنا

رفع تكاليف بعثة الحج لحسابه الخاص

عضو مجلس ادارة باحدى النقابات العامة يتاجر في بعثة الحج ... !!

حددت النقابة تكاليف البعثة بـ ١٣٠٠ جنيه ..

اعلن العضو المحترم في مقر عمله أن تكاليف البعثة ١٩٧٥ جنيها !!

توقيعات
لاعضاء النقابة

صدق او لا تصدق

ان صنابير مياه الشرب في بولاق الدكرور وفي وقت الصيف تنزل منها مياه غير صالحة للشرب بل وبالتحديد مياه مجاري .. وقد قام الاهالي بعمل محضر بقسم بولاق الدكرور برقم ٦٠٤٦ بتاريخ ١٤-٦-١٩٨٤ لاثبات صحة الواقعة .. هل تصدقون .

عن سكان الحي
محمد راشد حميد الشيخ
٣٥ ش البلتاجي - بولاق الدكرور

●●●

حقي في الميراث

بعد وفاة عمي حسنين موسى حسنين بناحية المثلث مركز ابو قرقاص محافظة المنيا .. اعلنت اعلانا شرعيا بانني ضمن ورثة عمي حيث انه ترك ورائه ارضا بالايجار .. ولكن فوجئت قبل تقسيم الميراث ببعض الورثة يتفاوضون مع المالك الاصلي للارض وذلك لحرماني من الميراث ..

اناشد المسئولين بعدم حرماني من حقي ، ومعي ما يثبت ذلك .

خلف الله حسنين موسى
المثلث - ابو قرقاص

نحن والاتوبيس

خط اتوبيس ١٧٤ القلعة رمسيس تعمل عليه سيارتان فقط واعطالهما كثيرة مما يؤخرنا عن اعمالنا .

حازم ثابت
هندسة الازهر

عاطل بسبب الخدمة العسكرية

تم تعييني بمجلس مدينة ملوى في اغسطس ١٩٧٣ وشغلت وظيفة كاتب شئون عاملين بادارة شئون العاملين بالمجلس .

وفي اكتوبر ١٩٨١ تم استدعائي لاداء الخدمة العسكرية وسرحت منها في يناير ١٩٨٤ ولكن عندما توجهت لاستلام عملي في وظيفتي المحفوظة طبقا للقانون وهي كاتب ثالث شئون عاملين . رفض مدير شئون العاملين تسليمي عملي بحجة انه لا يوجد لي عمل .

متولي رشدي بشرى
موظف بمجلس مدينة ملوى
محافظة المنيا

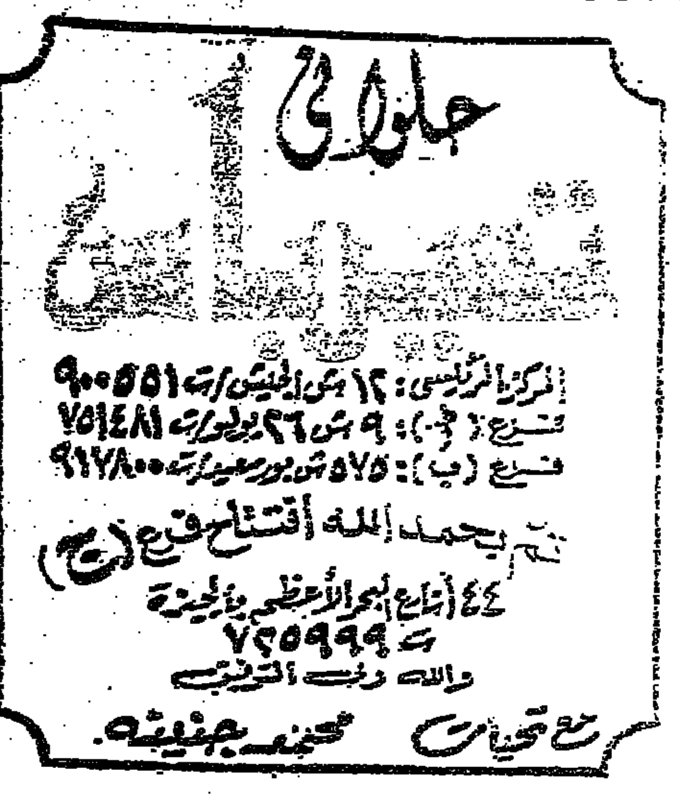
اين الانضباط ؟

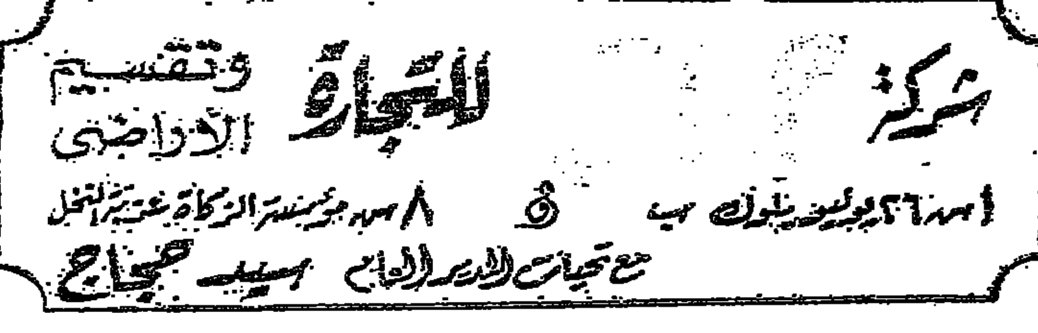
سكان درب الدقاق المتفرع من شارع سوق الناصرة قسم الموسكي يشكون من الازعاج الذي تسببه لهم الورش الميكانيكية والنجارة والتي تعمل من الساعة الثامنة صباحا وحتى الواحدة ليلا ولا تلتزم بمواعيد الانضباط .

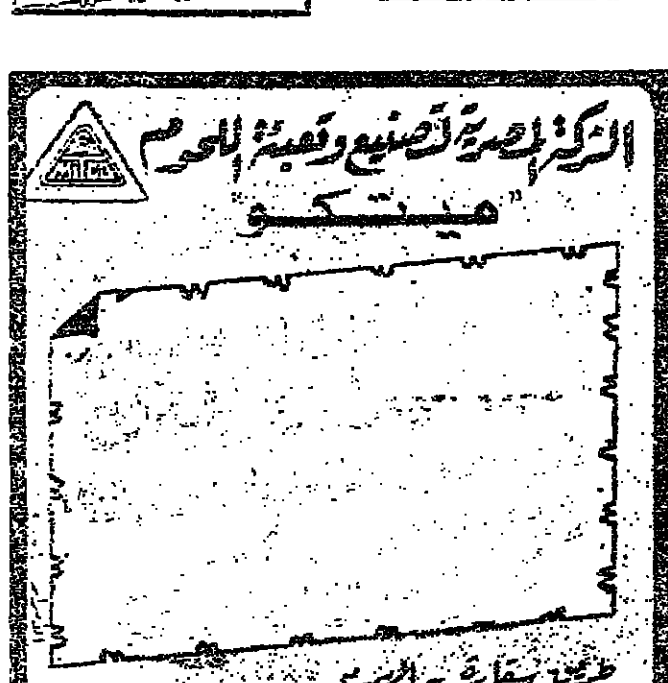
مصطفى علام السيد
الموسكي

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل









محلات

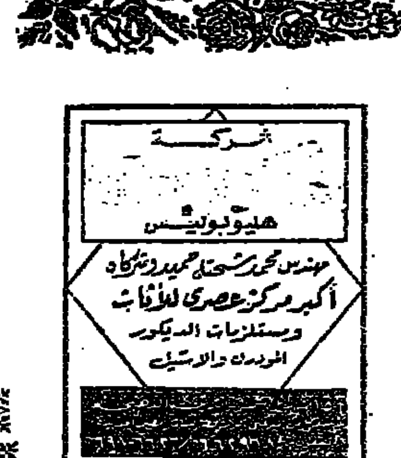
تهنئ عملائها الكرام بحلول عيد الفطر المبارك

وتقدم كعك العيد

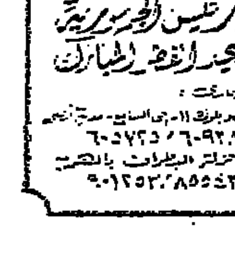
تهنئ عملائها الكرام والأمة الإسلامية والعالم العربي بحلول عيد الفطر المبارك

أعاده الله عليهم باليمن والبركات

الوكلاء الوحيدون: مصر حلوان للإستيراد والتصدير







في هذه الأيام المباركة نتقدم إلى الرئيس

محمد حسني مبارك

رئيس الجمهورية

بأخلص التهاني وأعز الأمنيات بمناسبة حلول

أعاده الله على الشعب المصري

والشعوب العربية والإسلامية

باليمن والخير والبركات **



بمناسبة

تيفال

شركة مصر للأدوات المنزلية

ت: ٧٥٢٥٥٠



المهندس / فكري السعيد حجاج

مقاولات عمومية • توكيلات تجارية • توكيل أجهزة تكييف يورك الأمريكية • لمحافظة دمياط

دمياط / ميدان سرور - ت: ٣٠٢١

تهنئ الشعب المصري والأمة الإسلامية بعيد الفطر المبارك

راجين المولى أن يعود الرخاء والطمأنينة لشعب مصر العظيم

على يد الرئيس محمد حسني مبارك



شويه ...

شويه ...

آهي جايه